



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



الملاحم و الفتن

علي بن موسى ابن طاوس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مع المهدى المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) فى دراسه منهجيه مقارنه بين الفكر الاسلامى الشيعى والسنى

كاتب:

جمعى از نويسندگان

نشرت فى الطباعة:

جمعى از ناشرين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	الملاحم و الفتن
٦	اشارة
٦	مقدمة الطبعة الأولى - ترجمة المؤلف
٨	مقدمة المؤلف
٩	كتاب الفتن تأليف ابى حنيفه ان نعيم بن حماد الخزاعى
٣٥	كتاب الفتن تأليف لابي صالح السليلى ابن احمد بن عيسى ابن شيخ الحسانى
٦١	كتاب الفتن تأليف ابى يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز
٧٣	پاورقى
٧٤	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريات الكمبيوترية

الملاحم و الفتن

إشارة

سرشناسه : ابن طاوس، على بن موسى، ق ٦٦٤ - ٥٨٩

عنوان و نام پديد آور : الملاحم و الفتن / تاليف رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر محمد بن طاووس الحسن الحسينى
مشخصات نشر : نجف.

مشخصات ظاهري : ك، ص ١٧٤

وضعيت فهرست نويسى : فهرست نويسى قبلى

يادداشت : چاپ دوم

يادداشت : عربى.

يادداشت : كتابنامه به صورت زير نويس

شماره كتابشناسى ملى : ٥٢٩٩١

مقدمه الطبعة الأولى - ترجمة المؤلف

هو رضى الدين أبو القاسم على بن سعد الدين ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق [١] ابن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود [٢] بن الحسن المثنى بن الامام المجتبى الحسن بن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليهم السلام. [٣] كنى بابن طاووس نسبة الى جده الاعلى ابى عبدالله محمد بن اسحاق فان محمداً كان جميل الصورة بهى المنظر الا ان قدميه لم يتناسبا مع جمال هيئته فلقب بالطاووس. [٤] [صفحة ٦] و امه بنت الشيخ العالم الزاهد ورام بن ابى فراس الحلبي و ام ابية بنت الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى فالشيخ الطوسى جد ابية من الام كما نص عليه المترجم فى (الاقبال) فانه قال: قرأت كتاب المقنعة للشيخ المفيد على والدى بروايته عن الفقيه الحسن بن رطب عن خال والدى السعيد ابى على الحسن بن محمد عن والده محمد ابن الحسن الطوسى جد والدى من قبل امه عن الشيخ المفيد الخ. [٥] كما فى لؤلؤة البحرين للشيخ الجليل يوسف البحرانى من ان ام المترجم بنت الشيخ ورام و امها بنت الشيخ الطوسى لا يتم لان وفاة الشيخ ورام كما ذكره ابن الاثير ج ١٢ ص ١١٠ سنة ٦٠٥ هـ و وفاة الشيخ الطوسى سنة ٤٦٠ هـ فتكون وفاة الشيخ ورام بعد وفاة الشيخ الطوسى بمائه و خمسة و اربعين سنة فكيف يتصور كونه صبها للشيخ على ابنته و ان فرضت ولاده البنت بعد الشيخ اعلا الله مقامه. على ان المترجم لم يذكر هذه النسبة مع حرصه على ضبط امثالها بل قد عرفت منه حصر نسبه ام والده الشيخ الطوسى. كما ان ما فى لؤلؤة البحرين من ان ام ابن ادريس الحلبي صاحب السرائر بنت الشيخ الطوسى فتكون والده المترجم و ابن ادريس ولدى خانه ايضا غير تام، فان وفاه الشيخ الطوسى كما عرفت سنة ٤٦٠ ولاده ابن ادريس فى سنة ٥٤٣ [٦] فبين الوفاة والولادة ثلاثة و ثمانون سنة و العاده قاضيه بعدم قابليه من هى بهذا السن للولادة هذا لو فرضنا ولاده البنت بعد الشيخ الطوسى و اما اذا كانت ولادتها قبل وفاه الشيخ رحمه الله فتتراد السنين. [٧]. [صفحة ٧] ان كل من درس حياة سيدنا المترجم يعرف ان له مقاما فوق مستوى العقول فى قداسه النفس و وفور العلم و شدة الاحتياط و الورع الغير متناهى و اخذ الحذر عما لا يرضى المولى سبحانه مع ما تحمله من الجهد فى اسعاف الامه بما يهذبها و يربى بها الى اوج النزاهة، اما بنصائحه البالغة و ارشاداته القيمة كما يدل عليه رسالته الى ولده التى اسمها (كشف المحجج). و اما بادالا- الحجج و البراهين لمعرفة الذين و من هم الوسائط فى الكشف عنه كما يرشد اليه كتابه (كشف اليقين) و كتاب (الطوائف) و كتاب (الطرف). و اما بالزامهم بالغايه القذرة من الخلقه و هى

العبادة لله جل شاناه و الزلفى لديه و يدل عليه كتاب (الاقبال) و كتاب (فلاح السائل) و (جمال الاسبوع) و (مهج الدعوات). و اما بلفت الانظار الى صحيح التاريخ الذى هو العبرة للمعتبر، و داع الى السير وراء آثار السلف الصالح و التحذر عما يوجب تدهور الماضين الى الضعة و ينبىء عند كتابه: (الاصطفاء الى تاريخ الخلفاء). و اما بالتعرف الى فقه الشريعة و الارشاد الى كيفية: استنباط الاحكام من احاديث آل الرسول عليهم السلام و يدل عليه كتابه (غيث سلطان الورى لسكان الثرى) فى المواسعه و المضايقه. الى غير ذلك من تاليفه القيمه و كلها يد بيضا على الامه و بها كان شاخصا امام اعين القراء، ماثلا بين العلماء، له مكانه فى القلوب خالده مهما تعاقب الملوان. و هذا كله بعد ان تحلى بالملكات الفاضله التى تركته فائقا بين افراد نوعه و اهله لتتشرف بمشافهه (حجه الوقت الامام المنتظر) عجل [صفحة ٨] الله فرجه الى كرامات اثبتتها الجوامع و تحدث بها الثقافات و حدثت بعلمه منها نفسه اعلا الله مقامه امتثالا لقوله سبحانه و تعالى (و اما بنعمه ربك فحدث) و فى ذلك يقول العلامة الحلى فى اجازته الكبيره لبنى زهره: كان رضى الدين على بن طاووس صاحب كرامات، حكى لى بعضها و روى لى والدى رحمه الله البعض الاخر، و فى (امان الاخطار) و (مهج الدعوات) و (غيث سلطان الورى) شىء كثير منها. فان تفق الانام و انت منهم فان المسك بعض دم الغزالما النقابه: و هى توليه شؤون العلويين تدبير امورهم و الدفع عما ينالهم من العدوان فتولاها من هذا البيت جد المترجم ابو عبدالله محمد الملقب بالطاوس كان نقيبا بسورى. [٨] كما تولاها اخو المترجم (احمد) فى هذا البلد [٩] و تولاها ابن اخ المترجم مجد الدين محمد بن عز الدين الحسن بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر فانه خرج الى السلطان هلاكو و صنف له كتاب البشاره و سلم الحله و النيل [١٠] و المشهدين من القتل و النهب و رده اليه حكم [صفحة ٩] النقابه بالبلاد الفراتيه [١١] و تولاها ابن اخ المترجم و هو غياث الدين عبدالكريم ابن جمال الدين ابي الفضائل احمد بن ابي ابراهيم موسى بن جعفر كما تولاها ولده ابو القاسم على بن غياث الدين السيد عبدالكريم [١٢] و تولاها ولد المترجم احمد و حفيده عبد الله [١٣] و تولاها فى نصيبين من اهل هذا البيت ابو يعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ابن الحسن المثنى و كان اديبا شجاعا كريما فاضلا. [١٤] و ان سيدنا المترجم حيث اغرق نزعا فى مقام التجرد عن عالم الملك و تحيزالى صقع القداسه كلف فى زمان المستنصر العباسى بتوليه النقابه فلم يقبلها غير أنه فى الاونه الاخيره ترجح فى نظره ان ينهض يصالح الاشراف و يدرا عنهم الهوان و يكبح من يطمع منهم الى الرذائل و يسير بهم فى خطه سلفهم الطاهر سيرا سجحا فتقلدها من قبل هلاكو خان مده ثلاثه سنين و احدى عشر شهرا [١٥] و حصل له ما اراد من الغايه المتوخاه له. اقام ببغداد نحو من خمس عشر سنه، ثم رجع الى الحله، ثم سكن المشهد الغروى برهه ثم عاد الى بغداد فى دوله المغول، و فى المره الاولى اسكنه الخليفه المستنصر العباسى فى الجانب الشرقى منها. [١٦] و لما فتح هلاكو بغداد فى سنه ٦٥٦ هـ امر ان يستفتى العلماء [صفحة ١٠] ايما افضل السلطان الكافر العادل او السلطان المسلم الجائر؟ فجمع العلماء (بالمستنصرية) لذلك، فلما وقفوا على المساله اجموا عن الجواب و كان رضى الدين على بن الطاووس حاضر المجلس و كان مقدما محترما فلما راي احجامهم تناول الورقه و كتب بخطه: الكافر العادل افضل من المسلم الجائر فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه. [١٧] و كانت بينه و بين مويد الدين القمى محمد بن محمد بن عبد الكريم [١٨] وزير الناظر ثم ابنه الظاهر ثم المستنصر مواصله و صداقه متاكده. كما كانت صلته اكيدة بينه و بين الوزير ابن العلقمى و ابنه صاحب المخزن. أساتذته و تلاميذه تخرج على كثير من فطاحل المحققين و استجازهم: منهم: العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوروى، قال فى (فلاح السائل) اجازنى سنه ٦٠٩ هـ. و منهم الشيخ ابو الحسن على بن يحيى بن على الفقيه الحنط - [صفحة ١١] بالحاء المهمله و النون المشدده - كما هو المضبوط فى جمال الاسبوع و فلاح السائل و اربعين الشهيد، نسبه الى بيع الحنطه او الخياط - بالخاء المعجمه و الياء المثناه من تحت المشدده - كما هو المضبوط فى فتح الابواب نسبه الى عمل الخياطه. قال فى (فلاح السائل) و (جمال الاسبوع): انه اجازنى سنه ٦٠٩ هـ. و منهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ذكره فى الدرود الواقيه. و منهم السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى. و منهم الشيخ الجليل ابو السعادات اسعد بن عبدالقاهر بن اسعد الاصفهانى صاحب رشح الولاء، قال فى فلاح السائل: اجازنى ببغداد سنه ٦٣٥ فى دارى التى اسكننى بها الخليفه المستنصر. و منهم الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربرى ذكره

فى الدرور الواقيه. و منهم الشيخ سيد الدين سالم بن محفوظ بن عزيز بن وشاح السوراوى الحلى الفقيه العالم صاحب المنهاج فى علم الكلام ذكره الشهيد فى الحديث التاسع من الاربعين. و منهم السيد ابو حامد محبى الدين محمد بن عبدالله بن زهره الحسينى ابن اخى ابن زهره صاحب الغنيه، ذكره الشهيد فى الحديث ٣٣ من الاربعين. و منهم نجيب الدين محمد السوراوى كما فى (الاجازات). و منهم الشيخ صفى الدين محمد بن معد الموسوى. و تخرج عليه فطاحل العلماء و استجازه فى الروايه و فى طليعتهم [صفحه ١٢] العلامة الحلى و ابن اخيه السيد عبدالكريم صاحب (فرحه الغرى) الى كثيرين نص عليهم العلامة النورى فى خاتمه مستدرک الوسائل. [١٩] كتاب الملاحم لقد كان هذا السفر الوحيد فى باب، ثروه علميه كبرى لمن يتحرى الوقوف على ما ارشد اليه النبى صلى الله عليه و آله و سلم و خلفاؤه المعصومون و اصحابه السائرين على اثره، مما يجرى فى الكون من حوادث و فتن و فيه من اعلام النبوه شىء يهش اليه كل مسلم حيث انه صلى الله عليه و آله اخبر عن امور لم يشهدا فى حياته المقدسه و قد وقعت كما صدع بها، و من المقطوع به ان فى اخبار الرسول الاعظم بهذه الامور المتاخره بحسب اقتضاء ظرفها المحدوده به بشائر بالعصر الذهبى المستقبل الذى يعود الى الدين الحنيف جدته فتسكن اليها القلوب المتضجره من الفساد السائد فى الكون. فالكتاب: سفر حديثى من ناحيه، و مجموعته معاجز من ناحيه اخرى و تباشير بالعدل المقرون بظهور (حجه آل محمد عج) من ناحيه ثالثه. و قد انتخب المؤلف اخباره من ثلاثه كتب من المصادر الوثيقه المؤلفه فى هذا الباب لائمه الحديث كما نص عليهم الكتاب. ولادته و وفاته كانت ولادة سيدنا المترجم فى المحرم سنة ٥٨٩ هـ و توفى ببغداد [صفحه ١٣] فى الخامس من ذى القعدة [٢٠] سنة ٦٦٤ هـ و حمل الى مشهد جده على بن ابى طالب عليه السلام [٢١]. و مما نص به (فلاح السائل) عند ذكر صفة القبر انه ينبغى ان يكون القبر الى الترقوا و يكون فيه لحد من جهة القبلة بمقدار ما يجلس الجالس فيه فانه منزل الخلوة والوحدة فيوسع بحسب ما أمرنا الله تعالى به مما يقرب الى مرضيه & و قد كنت مضيت بنفسى و أشرت الى من حفر لى قبرا كما اخترته فى جوار جدى و مولاي على بن أبى طالب عليه السلام متضيفا و مستجيرا و سائلا و متوسلا بكل ما يتوسل به أحد من الخلائق اليه و جعلته تحت قدمى والدى رضوان الله عليهما لانى وجدت الله تعالى يأمرنى بخفض الجناح لهما و يوصينى بالاحسان اليهما فأردت أن يكون رأسى مهما بقيت تحت القبور عند قدميهما. و هذا يقتضى أنه أوصى بحمله الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام و دفنه فيه، لكن فى الحلة خارج البلد قبة عالية تنسب اليه و يزار قبره و يتبرك به و لا- يخفى بعد هذه النسبة لو كانت الوفاة ببغداد، نعم يمكن أن تكون هذه القبة لبعض آل طاووس رضوان الله عليهم. الناشر [صفحه ١٥]

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم [٢٢] (.....) كان صلوات الله عليه.. و ناهضين برفع مناره و محافظين على اسراره بالصدق و الكذب فيما نقل عنه من اخباره و واضعين لمعجزاته و برهانه غير مترددين.. و تاويل الايات و الروايات و لا محتاجين الى.. المهمات لثلا يوقعهم فيما لا يعلمون قول جل جلاله (افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى فما لكم كيف تحكمون) و ان يكونوا مصاحبين للالباب، و للسنة و الكتاب، و مصونين عن مفارقتهما فى الاسباب و الاداب، لم يتجدد بينهم و بينهما فيما مضى و ما حضر من الاوقات، خطر العداوات، و لا كدر المعاقبات و المعاتبات، قد دل الله جل جلاله، و رسوله صلوات الله عليه و آله و سلم عليهم ببيان المقال، و لسان الحال مما وهب لهم من صفات الكمال، فى الفعال و المقال. و بعد: فانى وجدت الاهتمام بمعرفة الملاحم، و ما يشتمل عليه [صفحه ١٦] من المعجزات الداله على وجوب قبول المراسم، و تعظيم اليه.. و تفضيل ما تضمنته من تجميل ذكر الحليم الكريم.. و صان [٢٣] من يعرفها من خطرها الهاجم بالصدقات و الدعوات.. الحادثات و وجدت فيها.. الغائبات و الحجج البالغات على الربوبية، و الامور النبويه.. الحمد و الشكر ان يبلغ بحقها الى الغايات.. و قفت من كتب الملاحم و الفتى، عن جدى محمد محبى السنن.. هى ما يستحقه بها من المنن، و كانت المعرفة بها من الجنن التى يرمى بها الصيانه عن المحن، و ما يخاف من اهل العداوة و الاحن، ثم انقل كلما

وقفت عليه، و حفظت يسيرا من كثير، مما اعتقدت اننى احتاج اليه، ورايت بالله جل جلاله و لله جل جلاله ان اذكر ثلاثه تصانيف منها ما راينا لا غنى لمن يحتاج اليها عنها (احدها) كتاب الفتن: تاليف نعيم بن حماد الخزاعى لانه اقرب عهدا بالصحابه و التابعين و قد زكاه جماعه من المفسرين، فقال الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمته نعيم بن معاويه بن الحارث بن همام بن سلمه بن مالك ابو عبدالله الخزاعى ثم قال: روى عنه يحيى بن معين و احمد بن منصور الرمادى، و محمد بن اسماعيل البخارى، و قال: كان نعيم يسكن مصر، و ذكر باسناده الى ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين و سئل عن نعيم بن حماد فقال ثقه، و كان نعيم بن حماد رفيقى بالبصره. و ذكر الخطيب باسناده الى على بن الحسين بن حبان قال: وجدت فى كتاب ابى بخط يده قال ابو زكريا: حدثنا نعيم بن حماد ثقه صدوق رجل صدق، انا اعرف الناس به كان رفيقى بالبصره كتب عن روح بن عباد خمسين الف حديث. و روى الخطيب باسناده الى ابى مسلم صالح بن احمد بن عبيدالله العجلي حدثنى ابى قال نعيم بن حماد المروزى ثقه. [صفحه ١٧] (فصل) و ذكر الخطيب باسناده عن محمد بن سعد قال: نعيم بن حماد كان من اهل (مرو) و طلب الحديث طلبا كثيرا بالعراق و الحجاز ثم نزل مصر فلم يزل فيها حتى اشخص منها فى خلافة ابى اسحاق بن هارون فسئل عن القرآن فابى ان يجيب فيه بشىء مما ارادوه عليه فحبس بسامراء فلم يزل محبوسا بها حتى مات فى السجن فى سنه ثمان و عشرين و مائتين. و ذكر الخطيب فى ترجمه ابى حنيفه ان نعيم بن حماد روى فى احاديثه عن اصحاب على بن ابى طالب عليه السلام و عن روى عنه من اصحاب عبدالله بن عباس و عبدالله بن مسعود و غيرهم. (الفصل الثانى): كتاب الفتن لابي صالح السليلى بن احمد بن عيسى ابن شيخ الحسانى تاريخ نسخه الاصل سنه سبع و ثلاثمائه بخط مصنفها فى المدرسه المعروفه بالتركي بجانب الغربى من واسط من نسخه هى الاصل على ما حكاه من ذكره انه شاهدها. (الفصل الثالث): كتاب الفتن تاليف ابى يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز تاريخ كتابتها سلخ شهر ربيع الاول سنه احدى و تسعين و ثلاثمائه استعرتها من وقف النظاميه. (فصل) و قد اقتضت الاستخاره ان اذكر من هذه الثلاثه المصنفات ما يوفقنى الله جل جلاله لذكره و اكون فى ثقله متابعا لمقدس امره، و حافظا بجمعه ما تفرق من سره و مستفتحا لابواب بره و نصره، و تعظيم قدره و التعريف لما يجب على ذلك من حمده و شكره، و اجعله ابوابا و فى كل باب اذكر ما اشتمل عليه الباب من خبره و خبره، و اعيد ذكر الابواب التى فى ذلك الكتاب ليعرف الناظر فيها ما اشتملت عليه فيطلبه من حيث يرشده اليه انشا الله تعالى. [صفحه ١٨]

كتاب الفتن تأليف ابى حنيفه ان نعيم بن حماد الخزاعى

(الباب الاول) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم علم بما هو قائم الى يوم القيامة. قال : حدثنا حكم بن نافع عن سعيد بن سنان قال عن كثير بن مره ابى شجره الحضرمى عن ابن عباس قال : قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان الله رفع لى الدنيا فانا انظر اليها و الى ما هو كائن فيها الى يوم القيامة كما انظر الى كفى. (الباب الثانى) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد من معرفه مولانا على بن ابى طالب عليه السلام بالفتن الى قيام الساعه. قال حدثنا ابو هارون الكوفى عن عمرو بن قيس الملايى عن منهال عن ابن عمرو عن زر بن حبيش سمع عليا يقول : سلونى فو الله لا تسالونى عن فئه خرجت تقاتل مائه او تهدى مائه الا- انباتكم بسائقها و قائدها و ناعقها ما بينكم و بين الساعه. (الباب الثالث) فيما نذكره من الفتن لنعيم بن حماد عن على عليه السلام فى خمس فتن تصير الناس فى الخامسة كالبهائم. قال حدثنا ابو اسامه حدثنا الاعمش قال حدثنا منذر الثورى عن عاصم بن ضميره عن على بن ابى طالب عليه السلام قال جعل الله فى هذه الامه خمس فتن : فتنه عامه ثم فتنه خاصه ثم فتنه عامه ثم فتنه خاصه ثم فتنه عامه ثم فتنه خاصه ثم فتنه عامه تصير الناس فيها كالبهائم. (الباب الرابع) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه تكون فتنه يعرج فيها بعقول الرجال، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابى سليم قال حدثنى الثقه يزيد بن قعنب عن حذيفه ابن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تكون فتنه ثم تكون جماعه ثم تكون فتنه ثم تكون جماعه ثم فتنه يعوج فيها عقول الرجال. [صفحه ١٩] (الباب الخامس) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد يتضمن سبع فتن عن النبى صلى الله

عليه وآله وسلم. قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا الحجاج رجل منا عن الوليد بن عباس قال : قال عبدالله بن مسعود قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احذركم سبع فتن تكون بعدى فتنه تقبل من المدينة و فتنه بمكة و فتنه تقبل من اليمن و فتنه تقبل من الشام و فتنه تقبل من المشرق و فتنه من قبل المغرب و فتنه من بطن الشام و هي فتنه السفيناني، قال ابن مسعود منكم من يدرك اولها و من هذه الامه من يدرك آخرها، و قال الوليد بن عباس فكانت فتنه المدينة من قبل طلحه و الزبير، و فتنه مكة فتنه ابن الزبير، و فتنه اليمن من قبل نجده ، و فتنه الشام من قبل بنى اميه و فتنه المشرق من قبل هولاء و قلت انا لعله يعنى بنى العباس لان ولايتهم كانت قبل المشرق. (الباب السادس) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ذكر اربع فتن يصف شده الرابعه منها فقال حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن... عن ابن ابى فروه عن حدث عن ابى هريره قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لثانيكم بعدى اربع فتن ، الاولى يستحل فيها الدماء ، و الثانيه يستحل فيها الدماء و الاموال، و الثالثه يستحل فيها الدماء و الاموال و الفروج، و الرابعه صما عميا مطبقه تمور مور السفينه فى البحر حتى لا يجد احد من الناس منها ملجاء، تطير بالشام و تغشى العراق و تخبط الجزيره يدها و رجلها يعرك الانام فيها البلاء عرك الاديم لا يستطيع من الناس يقول فيها مه.. مه..؟ لا- ترفعونها من ناحيه الانفتقت من ناحيه اخرى. (الباب السابع) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ذكر اربع فتن و تعظيم الفتنه [صفحه ٢٠] الرابعه ، قال حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن اوطاه بن المنذر قال : بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يكون فى امتى اربع فتن : فالاولى يصيبهم فيها بلاء حتى يقول المومن هذه مهلكتى ثم تنكشف ، و الثانيه حتى يقول المومن هذه مهلكتى ، و الثالثه كلما قيل انقطعت تمادت الفتنه ، و الرابعه تصيبهم اذا كانت الامه مع هذه مره و مع هذا مره بلا امام و لا جامع. (الباب الثامن) فيها ذكره نعيم بن حماد من كتاب الفتن و ذكر الاربعه فتن، و حديث المهدي و لم يسمه رواه عن على عليه السلام، قال حدثنا ابن وهيب عن ابى لهيعه عن الحرث بن يزيد قال: سمعت ابن رزين الغافقى يقول سمعت عليا عليه السلام يقول الفتن اربع، فتنه السرا كذا و ذكر معدن الذهب حتى يخرج رجل من عتره النبي صلى الله عليه وآله وسلم و آله و سلم يصلح الله على يديه امرهم. (الباب التاسع) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ذكر الفتن الى ان يخرج رجل من عترته، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن اسماعيل ابن رافع عن حدثه عن ابى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ستكون بعدى فتن منها فتنه الاجلا يكون فيها حروب و هرب ثم فتن بعدهن اشد منها ثم تكون فتنه كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا- يبقى بيت الا دخلته و لا مسلم الا صكته يخرج رجل من عترتى. (الباب العاشر) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن ابى بكر بن عمار قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابى سليم قال حدثني الثقة عن وهب عن حذيفه بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تكون فتنه يعرج فيها عقول الرجال حتى لا يكاد يرى رجلا عاقلا، و ذكر ذلك فى الفتنه الثالثه. [صفحه ٢١] (الباب الحادى عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن ايضا لنعيم بن حماد فى هرج بين الناس، قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن يونس عن... قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هرجا بين الناس يقتل الرجل جاره و اخاه و ابن عمه، قالوا و معهم عقولهم؟ قال يتزع عقول اكثر اهل ذلك الزمان و يخلف لهم هباء من الناس يحسب احدهم انه على شىء. (الباب الثانى عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ان الفتنه الخامسه يكون الناس فيها كالبهائم، و قد تقدم الحديث و هذا فيه زياده و بطريق آخر قال حدثنا ابن ثور و عبد الرازق عن معمر بن طارق عن منذر الثورى عن عاصم بن ضمره عن على عليه السلام قال فى الفتنه الخامسه العمياء الصماء المطبقه تصير الناس فيها كالبهائم. (الباب الثالث عشر) فيما يشير اليه من انه ياتى فتن يمر الانسان بالقبر فيمتعك عليه مثل الدابه و يقول يا ليتنى كنت مكانك، و ذكر نعيم بن حماد فى كتاب الفتن احاديث كثيره معناها انه ياتى فى الفتن زمان يتمنى الانسان الموت و ياتى القبر فيمتعك عليه كالدابه و يقول: يا ليتنى كنت مكانك، و فى بعضها نجوت نجوت يا ليتنى كنت مكانك، روى بعضها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و روى بعضها مرسله و معناها عنه صلوات الله عليه وآله. (الباب الرابع عشر) فيما احتج به الحسن بن على عليهما السلام فى صلح معاويه عند فتنه من كتاب الفتن لنعيم

بن حماد، قال حدثنا ملاء عن السرى بن اسماعيل عن الشعبي عن سفيان قال: اتيت الحسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة و قلت له يا مدلل المؤمنين فكان مما احتج علي ان قال سمعت عليا عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لا تذهب الليالي [صفحة ٢٢] و الايام حتى تجتمع هذه الامه على رجل واسع السرم ضخم البلعم ياكل و لا يشبع و هو معاويه فعلمت ان امر الله واقع و خفت أن يجرى بيني و بينه الدماء و الله ما يسرنى و انى لقيت الله بمحجمه دم امر مسلم ظلما. (و روى) ابو نعيم حديث اجتماع الامه على معاويه من ثلاث طرق عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم اقول: فان قال قائل فقد علم مولانا على عليه السلام ما علمه الحسن عليه السلام فلاى شى حارب معاويه و سفك بينهما الدماء، فالجواب من وجوه منها ان مولانا عليا كان مامورا بمحاربه الناكثين و هم طلحه و الزبير و عائشه و القاسطين و هو معاويه و المارقين و هم اهل النهروان ففعل مولانا على عليه السلام ما امر به، و منها ان مولانا على عليه السلام لما اخبر ان الامر ينتهي الى معاويه و بنى اميه سئل عن محاربه له مع العلم بذلك، فقال ابلى عذرا فيما بيني و بين الله عز و جل، و سياتى الحديث بذلك فيما اخبرناه عن نعيم بن حماد و من كتاب الفتن للسليلى، و منها ان مولانا عليا عليه السلام كان يعلم انه متى لم يحارب معاويه اشتبه الامر فيما يقع من معاويه و بنى اميه و يحسب كثير من الناس انه قد رضى بولايته، و منها ان الحسن بن علي عليه السلام مامور و فيه احاديث من طرقهم كالتوراه و نوردها هنا منها من الكتاب الذى لنعيم بن حماد الذى اثنوا عليه، قال حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن قال، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للحسن بن علي عليه السلام ابني هذا سيد و سيصلح الله على يديه ففتين من المسلمين عظيمتين، و منها ان صلح الحسن بن علي عليهما السلام لمعاويه كان منسوبا فى الحديث الى الله جل جلاله حيث قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلح الله فاذا كان جل جلاله هو الذى يصلح على يديه فإى درك يبقى عليه. (الباب الخامس عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد [صفحة ٢٣] فى ان مولانا الحسن بن علي عليهما السلام والائمه من اهل البيت عليهم السلام كانوا يريدون الخلافه كما امرهم الله جل جلاله و على الوجه الذى يختارها لهم و معاويه و زياد كانوا يريدونها بالمغالبه، قال حدثنا صدقه الصنعانى عن رياح بن زيد عن معمر بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال: لما اصيب على عليه السلام و بايع الناس الحسن عليه السلام قال لى زياد اتريد ان يستقيم الامر؟ قال: قلت نعم، قال فاقتل فلانا و فلانا ثلاثه من اصحابه قال قلت اليس قد صلوا صلاه الغداه؟ قال بلى، قال قلت فلا و الله ما الى ذلك سبيل. (الباب السادس عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد فى قول النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه على الحوض يختلج رجال من اصحابه يوم القيامة و يقال له انك لا تدري ما احدثوا بعدك، فقال حدثنا خالد الاحمر ٢٦ عن ابى مالك الاشجعي عن ابى حازم عن ابى هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليرفعن لى رجال و انا على الحوض حتى اذا عرفونى و عرفتهم ختلجوا دونى فاقول يا رب اصحابى فيجيبنى مجيب انك لا تدري ما احدثوا بعدك. ما رواه ايضا باسناد آخر عن حذيفه عن الحسن عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم. (الباب السابع عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن عائشه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعائشه مما خالفت فيه، قال حدثنا يزيد بن هارون عن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن عائشه عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال لازواجه: ايتكن التى تنبجها كلاب الحوئب فلما مرت عائشه نبحت الكلاب فسالت عنه فقيل لها هذا ما الحوئب، قالت ما اظننى الا راجعه فقيل لها يا ام المؤمنين انما تصلحين بين الناس. [صفحة ٢٤] و حدثنا عبدالرزاق عن معمر بن طاووس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لنسائه ايتكن تنبجها كلاب ما كذا و كذا اياك يا حميراء يا عائشه. اقول انا هذا لفظ الحديث. (الباب الثامن عشر) فيما نذكره من كتاب نعيم بن حماد من امر المهدي عليه السلام فقال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابى لهيعة عن عبدالرحمان ابن قيس بن جابر الصيدانى فقال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يكون بعدى خلفاء و بعد الخلفاء امراء و بعد الامراء ملوك و بعد الملوك جبابره و بعد الجبابره رجل من اهل بيتى يملا الارض عدلا و من بعده القحطاني و الذى بعثنى بالحق ما هو دونه. (الباب التاسع عشر) فيما رواه نعيم بن حماد فى انه لا خلافه بعد حمار بنى اميه حتى يخرج المهدي عليه السلام قال حدثنا الوليد و رشدى عن ابى لهيعة عن ابى زرعه عن صباح قال: لا خلافه بعد حمار بنى اميه حتى يخرج المهدي. (الباب العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد

عن مناوى السماء قال حدثنا الوليد بن مسلم عن جراح عن ارطاه قال: قال امير الغضب ليس من ذى ولاذ هو لكنهم يسمعون صوتا ما قاله انس ولا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذى ولا ذهو ولكنه خليفه يمانى، قال الوليد و فى علم كعب انه يمانى قرشى وانه امير الغضب (س) و من تبعهم من سائر الذين من بيت المقدس. (الباب الحادى و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد من تعريف مولانا على لما يجرى حاله مع معاويه، فقال حدثنا ابن وهب عن حرمله بن عمران عن سعيد بن سالم الحبشاني قال سمعت عليا عليه السلام بالكوفة يقول: انى اقاتل عن حق ليقوم و ان يقوم و الامر لهم، قال فقلت لاصحابى ما المقام هاهنا و هذا اخبرنا ان الامر ليس لهم فاستاذناه الى [صفحه ٢٥] مصر فاذن لمن شاء منا و اعطى كل رجل منا الف درهم و اقام معه طائفه منا. (الباب الثانى و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد ايضا من تعريف مولانا على عليه السلام لهم بولايه معاويه، قال حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن ابى صادق عن على عليه السلام قال: ان معاويه سيظهر عليكم قالوا فلم تقاتل اذا؟ لابد للناس من امير بر او فاجر. (الباب الثالث و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد ان بنى اميه يفتحون بميم و يختمون بميم. قال حدثنا عبدالله بن مروان بن ارطاه عن ابن امراه كعب عن كعب قال: ملك بنى اميه ما.. من ذلك نيف و ستون عاما لا يذهب ملكهم حتى ينزعه ثم يريدون شده فلا يستطيعونه كلما شده من ناحيه انهدم من ناحيه يفتحون بميم و يختمون بميم و لا يذهب ملكهم حتى يخلع خليفه منهم بقتل و يقتل جملاه و يقتل جمل الاصبه مروان ثم ينقطع ملكهم و على يديه هدم الاكليل. (فصل) فيما نذكره من حال عبدالله بن سلام و كعب الاحبار انهما من خواص مولانا على عليه السلام اعلم اننى وجدت من ادركته من المنسويين الى العلم من شيعه اهل البيت عليهم السلام يعتقدون ان عبدالله بن سلام و كعب الاحبار من المخالفين لاهل بيت النبوه و ربما توقفوا عن اخبارهما لاجل هذا الاعتقاد فرايت اننى اذكر فى هذا الكتاب بعض ما عرفته فى تحقيق هذا الباب و ان عبدالله بن سلام و كعب الاحبار كانا من خواص مولانا على عليه السلام و لعل بعض ما يذكرونه عنهما من الملاحم التى يحتمل انها عن مولانا على عليه السلام و لم يسندوها اليه تقيه و يكونون عنه صلوات الله عليه، فمن ذلك ما رايت فى المجلده الاولى من كتاب (ابناء النجاه) تاليف.. بن يوسف الشيبانى اجماع من اشار اليه ان مولانا على عليه السلام هو المبتدى بعلم النحو و شرح ذلك ثم [صفحه ٢٦] ذكر عبدالله بن سلام، فقال: لما ولى على الخلافه بعد عثمان اراد الانحدرالى العراق قال له عبدالله بن سلام اقم عند منير رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لا اراه يحرزك و لا تنحدر الى العراق فانك ان انحدرت لم ترجع فهم به ناس من اصحاب على عليه السلام فقال دعوه انه منا اهل البيت فانحدرالى العراق فكان من امره ما كان، فلما قتل عليه السلام قال عبدالله بن سلام هذا راس الاربعين و سيكون صلح و ما قتلت امه نبيها الا قتل الله منهم سبعين الف و لا قتلوا خليفه، او قال خليفتهم الا- قتل الله به منهم خمسا و ثلاثين الف. اقول: و هذا يقتضى ان اعتقاد عبدالله بن سلام ان الخليفه عنده بعد النبى صلوات الله عليه و آله مولانا على عليه السلام لانه ذكر الحديث فى قتل الخليفه عند قتل على عليه السلام و لم يكن هذا الخبر ذكره لقتل ابى بكر بالسم و لا- قتل عمر و لا- عثمان. (فصل) و اما ان كعب الاحبار كان من خواص مولانا على عليه السلام فاننى وجدت ذلك فى مجلد عتيق اسمه مناقب الامام الهاشمى ابى الحسن على بن ابى طالب صلوات الله عليه روايه ابى عمر محمد بن عبد الواحد اللغوى صاحب ثعلب و ربما كانت النسخه فى حياه ابى عمر الزاهد الراوى لها، فقال ما هذا لفظه: و منه عبد خير، قال اخبرنى كعب، قال كنت عند على صلوات الله عليه ذات يوم، فقام زائر لعمر رحمه الله قال و كنت بعدها اسلمت قال: فقال لى على عليه السلام اسلم تسلم، قال فاسلمت قال فرفع عمر الدرر على قال فقال له على عليه السلام ما تريد منه اليس قد اسلم، قال فقال له عمر و انت يا سيدى على معه، قال فقال ما فعل حتى تعلقوه بالدره، قال نعيم هذا راى المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم و لو كان موسى فى ايام محمد صلى الله عليه و آله و سلم لما وسعه ان يتخلف عنه حتى يعينه على [صفحه ٢٧] الكفار و من جحد التوحيد ثم ادرك بعد النبى صلى الله عليه و آله و سلم خليفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فما اسلم على يده، ثم اسلم على يدى انا قال فقال صدقت ثم التفت الى كعب فقال قد قطعك، فقال كعب انما تربصت حتى اتبين ما فى التوراه، قال قرأت فى التوراه ذكر محمد صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر من معه و تلوتها فقال نعم قرأت فى التوراه ان امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم يكونون صفوفا فى الحروب و

صفوفا في الصلاة يذكرون الجبار عز و جل في وقت، ورايت في التوراه و الا فعميتا يعنى (عينيه) سطرا مكتوبا محمد ميه و بعده علوانا و بعده فطم فطم و بعده شير شير و بعده شبيرا و شبيرا فاسلمت. (الباب الرابع و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن من ان هلاك عامه امته على يد بنى اميه، قال حدثنا عبدالله بن مروان المروانى عن ابى بكر بن سعد ان مروان بن الحكم لما ولد رفع الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليدعو له فابى ان يفعل ثم قال ابن الزرقا هلاك عامه امتى على يديه و يدى ورثته. (الباب الخامس و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد من لعن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبنى اميه. قال ابو المغيره عن ابن عباس عن عبيدالله بن عبيد الكلابى حدثنى بعض اشياخنا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما نظر اليه ليدعو له قال لعن الله هذا و ما فى صلبه (الا- الذين آمنوا و عملوا الصالحات و قليل ما هم) و قال نعيم حدثنا عبد الرزاق عن ابىه عن ميثا مولى عبدالرحمان بن عوف قال: كان لا يولد لاحد مولود الا اتى به النبى صلى الله عليه و آله و سلم فدعا له فادخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوزغ الملعون ابن الملعون. [صفحة ٢٨] (الباب السادس و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد من شهادة النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعداوه بنى اميه لاهل بيته. قال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابى رافع اسماعيل بن رافع، قال ابو سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان اهل بيتى سيلقون من بعدى من امتى قتلا و تشريدا و ان اشد قوم لنا عداوه بنو اميه و بنو المغيره و بنو مخزوم، و ذكر نعيم احاديث عظيمه فى ذم بنى اميه بعضها جمله وبعضها باسمائهم. (الباب السابع و العشرون) فيما نذكره من الاحاديث التى رواها نعيم ابن حماد فى زوال ملك بنى اميه. قال حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران بن سعد بن سالم عن ابى سالم الحبشانى انه سمع عليا عليه السلام يقول الامر لهم حتى يقتلواقتيلهم و تنافسوا بينهم فاذا كانت ذلك بعث الله عليهم اقواما من المشرق فقتلوهم بددا و احصوهم عددا و الله لا يملكون سنه الا يملكنا سنتين و لا يملكون سنتين الا يملكنا اربعا. و قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيده قال سمعت عليا عليه السلام يقول لا يزال هولاء آخذين بنبيج هذا الامر ما لم يختلفوا بينهم فاذا اختلفوا خرجت منهم فلم تعد اليهم الى يوم القيامة يعنى بنى اميه، هذا لفظ الحديث. و رواه ايضا باسناده عن هند بنت المهلب ان عكرمه مولى ابن عباس اخبرها و كان يدخل عليها كثيرا و يحدثها قال: قال ابن عباس: لا يزال هذا الامر فى بنى اميه ما لم يختلف بينهم رحمان، فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم الى يوم القيامة. (الباب الثامن و العشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن فى خروج بنى العباس. قد حدثنا ضميره بن ربيعه عن عبدالواحد عن الزهرى قال: بلغنى ان الرايات السود تخرج من خراسان فاذا هبطت [صفحة ٢٩] من عقبه خراسان هبطت بنعى الاسلام فلا تردها الا رايات الاعاجم من اهل المغرب. اقول انا: و ذكر نعيم بن حماد الحافظ فى المجلد الخامس من كتاب حليه الاولياء فى ترجمه مكحول باسناده عن سعيد بن المسيب قال: لما فتحت خراسان بكى عمر بن الخطاب فدخل عليه عبد الرحمان بن عوف فقال اتبكى يا امير المؤمنين و قد فتح عليك هذا الفتح، فقال و مالى لا ابكى لوددت ان بيننا و بينهم بحرا من نار، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاووا بنعى الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتى يوم القيامة. (الباب التاسع و العشرون) فيما نذكره من عدد الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ما هذا لفظه: باب عدده ما نذكره من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى هذه الامه، حدثنا عيسى بن يونس حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يكون بعدى من الخلفاء عدده نعباء موسى. و قال نعيم فى كتاب الفتن ايضا حدثنا ابو معاوية عن داود بن ابى هند عن الشعبي عن جابر بن سمره قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يزال هذا الامر عزيزا الى اثنى عشر خليفه كلهم من قريش، و قال نعيم ايضا حدثنا يحيى بن سليم عن عبدالله بن عثمان بن حسم عن ابى الطفيل قال اخذ عبدالله بن عمر بيدي فقال حدثنا عامر بن وائله انه يكون اثنا عشر خليفه من كعب بن لوى ثم التفت و قال لن يجتمع امر الناس حتى تقوم الساعة. و قال نعيم فى كتاب الفتن ايضا حدثنا ابن وهب عن لهيعة [صفحة ٣٠] عن.. و طلحه ابن عوف.. عن عبدالله بن عمر و يقول و نحن عنده نفر من قريش من بنى كعب بن لوى فقال: سيكون منكم يا بنى كعب اثنا عشر خليفه. و قال نعيم بن حماد فى كتاب الفتن حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد

الملك ابن ابي عتبه حدثنا المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انهم ذكروا عنده اثني عشر خليفه ثم الامير، فقال ابن عباس و الله ان منا بعد ذلك السفاح والمنصور و المهدي يدفعها الى عيسى بن مريم عليهما السلام. و قال نعيم بن حماد حدثنا عبدالصمد بن الوارث عن حماد بن سلمه عن يعلى بن عطاء عن بحير بن ابي عبيده عن سرح اليرموكي قال: اجد في التوراه ان لهذه الامه اثني عشر نبيا احدهم نبيهم فاذا وقت العده طغوا و بغوا و وقع باسهم بينهم. و قال نعيم بن حماد حدثنا ابن المغيره عن ابن عباس حدثنا الثقافه عن مشايخنا ان شيوخنا سالوا كعب عن عده ملوك هذه الامه فقال: اجد في التوراه اثني عشر نبيا. (الباب الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن من ذم الرايات السود قال: حدثنا داود بن عبدالجبار الكوفي عن.. قال سمعت ابا هريره يقول كنت في بيت ابن عباس فقال، اغلقوا الباب ثم قال هاهنا من غيرنا احدا؟ قالوا لا و كنت في ناحيه من القوم، فقال ابن عباس اذا رايتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فاكمروا الفرس فان دولتنا فيهم، قال ابو هريره فقلت لابن عباس افلا احديثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال و انك ها هنا قلت نعم، قال حدث، فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنه و اوسطها ضلاله و آخرها كفر. (الباب الحادي و الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب [صفحه ٣١] الفتن من ذم بنى العباس، قال حدثنا عبدالخالق بن يزيد الدمشقي عن ابيه عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مالي و لبنى العباس شيعوا امتي و البسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار. (الباب الثاني و الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد من ذم بنى العباس قال: حدثنا عبدالله بن مروان عن ابيه عن راشد بن داود العسفاني.... النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال ما لي و بنى العباس شيعوا امتي و سفكوا دماءهم، و البسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار. (الباب الثالث و الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن ايضا من ذم بنى اميه و بنى العباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم حدثنا نعيم عن مروان عن ارطاه حدثنا محمد بن سوار عن عبدالله بن الوليد عن محمد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ويل لامتى من الشيعتين شيعه بنى اميه و شيعه بنى العباس رايتي ضلاله. (الباب الرابع و الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن ايضا من النهي عن نصر رايه بنى العباس الاولى و الثانيه. قال نعيم عن ابي المغيره ابن عياش عن ثعلبه بن مسلم الخثعمي عن عبدالله بن ابي الاشعث قال تخرج لبنى العباس رايتان احدهما: اولها نصر و آخرها زور لا تنصرها لا نصرها الله، و الاخرى اولها زور و آخرها كفر لا تنصروها لا تنصرها الله. (الباب الخامس و الثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد من حديث الترك و الزنج، حدثنا نعيم عن الوليد بن مسلم و رشيد بن ابي قتيل عن ابي مروان عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اذا رايتم الرايات السود فالزموا الارض و لا تحركوا ايديكم و لا ارجلكم ثم يظهر قوم صغار [صفحه ٣٢] لا يوبه لهم قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدوله لا يفون بعهد و لا ميثاق يدعوا الى الحق و ليسوا من اهله اسمائهم الكنى و نسبهم الغرى شعورهم مزخاه كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يوتى الله الحق من يشا. (الباب السادس و الثلاثون) فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن اذا سمعتم بناس ياتون من المشرق اولى دهاء فقد اظلتكم الساعه، حدثنا نعيم عن عبدالله بن وهب عن حمزه بن عبدالواحد. حدثني محمد بن جلجه عن محمد بن عمرو عن عطا عن عبدالله بن صفوان بن اميه عن حفصه زوج النبي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولى دهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلتكم الساعه. (الباب السابع و الثلاثون) فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن في مجيء جالب الوحش يعذب الله به الامه، حدثنا احمد بن عيسى بن عطيه الخولاني رفع الحديث قال: بعد هلاك بنى اميه يجيء جالب الوحش يبعث الله اليه اهل الارض من زوايا الاربع يعذب الله به الامه. (الباب الثامن و الثلاثون) فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن من الفتنه الحالقه تحلق الدين، حدثنا نعيم عن عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن ابي الزاهريه عن حذيفه بن اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و هو ابعد الناس منهم ينصب علامات سوداء اولها نصر و آخرها كفر يتبعه خشاله العرب و سفله الموالي و العبيد الاباق رقوا من الافاق سيماهم السود و دينهم الشرك و اكثرهم الخدع؛ قلت و ما الخدع؟ قال القلف، ثم قال حذيفه لابن عمر لست تدريه يا ابا عبدالرحمان فقال عبدالله و لكن احدث به من بعدى فتنه تدعى الحالقه تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب و

صالح الموالى و اصحاب الكفر و الفقهاء و تنجلى عن اقل من القليل. [صفحہ ٣٣] (الباب التاسع و الثلاثون) فيما ذكره نعيم فى كتاب الفتن من ان هلاك بنى العباس من حيث بدا ملكهم. رواه باسناده عن الحسن و ابن سيرين قال تخرج رايه من قبل خراسان فلا تزال ظاهره حتى يبدو هلا-كهم من حيث بدا من خراسان. و روى باسناده عن على عليه السلام قال: هلا-كهم من حيث بدوا. (الباب الاربعون) فيما ذكره نعيم من ذهاب ملك بنى العباس. حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن كعب قال اذا ملك رجل من بنى العباس يقال له عبدالله و هو ذو العين الاخر منهم بها افتتحوا و بها يختمون فهو مفتاح البلاء و سف الفناء ثم ذكرها تمام الحديث. (الباب الحادى و الاربعون) فيما ذكره نعيم من الفتنة العمياء التى تدوس الارض كدوس البقر، قال حدثنا ابو نعيم حدثنا الوليد بن عبد الجبار بن رشيد الازدى عن ابيه عن ربيعه القصير عن تبيع عن كعب قال: الغريبه هى العمياء و ان اهلها الحفاه العراء لا يدنون لله دينا يدوسون الارض كما تدوس البقر البيدر فتعودوا بالله ان تدركوها. (الباب الثانى و الاربعون) فيما ذكره نعيم من تعوذ النبى صلى الله عليه و آله و سلم من فتنة المشرق ثم المغرب، قال حدثنا بقيه عن صفوان عن ابى الوليد الهوازنى عن عصمه بن قيس صاحب النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعوذ بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب فى قالاته. (الباب الثالث و الاربعون) فيما ذكره نعيم من مدح نسا البربر. قال باسناده قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نساء البربر خير من رجالهم بعث فيهم نبى فقتلوه فتولت النساء دفنه. (الباب الرابع و الاربعون) فيما ذكره نعيم من التحذير من الرايات الصفر اذا بلغت مصر؛ قال حدثنا ضمه عن الاوزاعى عن حسان او غيره [صفحہ ٣٤] قال يقال اذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب فى الارض جهدك هربا و اذا بلغك انهم نزلوا الشام و هى السره فان استطعت ان تلمس سلما فى السماء او نفقا فى الارض فافعل. (الباب الخامس و الاربعون) فيما ذكره نعيم بن حماد من ان اشد البلايا و الفتن الشرقيه، قال نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ما هذا لفظه، واخبرنى الازهر بن راشد عن ابى الزاهر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: من اهل ذمتكم قوم اشد عليكم فى تلك البلايا من اهل الشرقيه اصحاب الملح و العسول ان المراه من نسائهم لتطعن باصبعها فى بطن المراه ثم نساء المسلمين و تقول خربا باسمانه بها تقول اعطوا الجزية. (الباب السادس و الاربعون) فيما ذكره نعيم من داله العجم على العرب حدثنا نعيم عن عبدالله بن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن عبدالله بن عمر عن الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لتأمرن بالمعروف و لتنهين عن المنكر او ليعثن الله عليكم العجم فليضربن رقابكم ولياكلن فيثكم و ليكونن اسد لا يفرون. (الباب السابع و الاربعون) فيما ذكره نعيم من التحذر من الرايات السود و الصفر اذا التقيا فى سره الشام. حدثنا عبدالله بن مروان عن ابيه عن عمرو بن... عن ابيه قال دخلت على عمر حين نزل باب الكعبه فسمعتة يقول اذا اقبلت الرايات السود من المشرق و الرايات الصفر من المغرب حتى يلتقوا فى سره الشام - يعنى دمشق فهنا لك البلا. (الباب الثامن و الاربعون) فيما رواه نعيم عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم من شدة فتنة المشرق و المغرب قال حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا الحجاج عن عبدالله بن سعيد بن طاووس عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا اقبلت فتنة من المشرق [صفحہ ٣٥] و فتنة من المغرب و التقوا بطن الارض يومئذ خير من ظهرها. (الباب التاسع و الاربعون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن من ان الناس لا يزالون فى فتن حتى يقوم المهدي، حدثنا نعيم عن محمد بن عبدالله التاهرتى عن عبد.. عن ابى قتيل قال لا يزال الناس بخير فى رخاء ما لم ينقض ملك بنى العباس فاذا انقضى ملكهم لم يزالوا فى فتن حتى يقوم المهدي. (الباب الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد من شر دوله بنى العباس و بعدها المهدي، حدثنا ابى عن ابى يوسف المقدسى و كان اصله كوفيا حدثنا قطر بن خليفه عن منقذ الثورى عن ابن الحنفية قال: يملك بنو العباس حتى يياس الناس من الخير، ثم يتشعب امرهم. فان لم تجدوا الا- جحر عقرب فادخلوا فيه فانه يكون للناس شر طويل حتى يزول ملكهم و يقوم المهدي. (الباب الحادى و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد من الهرج بعد الخامس و السابع من بنى العباس حتى يقوم المهدي، حدثنا نعيم عن ابى هريره الشامى عن ابيه عن على بن ابى طلحه عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا مات الخامس من اهل بيتى فالهرج الهرج حتى يموت السابع ثم كذلك يقوم المهدي، قال نعيم بلغنى عن شريك انه قال هو ابن العفر - يعنى هارون و كان

الخامس و نحن نقول هذا السابع و الله اعلم. اقول انا: انه السابع بعد الثلاثين. (الباب الثاني و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن فيما يجرى بعد السابع من بنى العباس حتى ينادى مناد من السماء. حدثنا ادريس الخولانى عن الوليد بن يزيد عن ابيه عن سقى الاصبحتى قال: يلى خمسه من ولد العباس ملوك جباره ويل للارض [صفحه ٣٦] منهم عند موت السابع منهم يثب عليها و اثب شبه الاسد ياكل بقمه و يفسد بيده و السماوات تعج الى الله مما يهرق على الارض من الدماء يملك غذائين او ثلاثه ثم يلى والى من بعض اخوة الهالك ياخذ الملك قهرا لا يقسم مال الله بين عباده بالسويه حتى ينادى مناد السماء: الارض ارض الله و العبيد عبيدالله، مال الله بين عبيده بالسويه يملك فى هذه الولايه عشر سنين. (الباب الثالث و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى الترك و الطاعون المفضى، حدثنا نعيم بن عبد القدوس عن ابن عباس قال اخبرنى عبيد ان بن تميم التنوخى عن الوليد بن عامر اليزنى عن يزيد بن خمير عن كعب قال: ترد الترك الجزيره حتى يسقوا خيلهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم فلا يفلت منهم الا رجل واحد. (الباب الرابع و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد عن من يغر من الترك من آمد و كيف يهلكون بالريح و الثلج، قال نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ما هذا لفظه: قال و اخبرنى عبد الرحمان بن دينار النهروانى عن كعب قال: ينزلون آمد و يشربون من الدجله و الفرات يسعون فى الجزيره و اهل الاسلام فى تلك الجزيره لا يستطيعون لهم شيئا فيبعث الله عليهم ثلجا فيه صر و ريح و جليد فاذا هم خامدون فيرجع المسلمون الى اصحابهم فيقولون ان الله قد اهلكهم و كفاهم العدو و لم يبق منهم احد قد اهلكوا عن آخرهم. (الباب الخامس و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فيما يحدث للترك بعد ربط خيولهم بالفرات، حدثنا نعيم بن حماد عن عبد الخالق بن زيد بن واقد عن ابيه عن مكحول عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: يكون للترك خرجات يخرجون من اذربيجان، و الثانيه يربطون خيولهم بالفرات لا ترك بعدها، اقول: لعل معناه لا ترك غيرهم يدخل الفرات بل هم الذين يكون الملك لهم. [صفحه ٣٧]

(الباب السادس و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن فيما ينتهى حال من ذكره اليه. حدثنا.. عن عبد الرحمان بن يزيد بن جابر و غيره عن.. قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للترك خرجتان احدهما يخربون و الثانيه يسرعون على نهر الفرات، قال عبد الرحمان فى حديثه عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم فيكون فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها، اقول: لعل المراد ترك بنى العباس المسلمون الذين لا- يكون مثلهم بعدهم و كان فيهم ذبح الاعظم على يد هذه الدوله القايره. (الباب السابع و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى محاربه السفينانى لمن ذكره و حديث المهدي. نعيم عن الحكم عن الجراح عن ارطاه قال: يقاتل السفينانى الترك ثم يكون استيصالهم على يد المهدي. (الباب الثامن و الخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى علامه انتقاض ملك من سماه. نعيم عن محمد بن عبد الله عن محمد بن زياد بن انعم عن مكحول عن حذيفه بن اليمان قال: اذا رايتم اول الترك بالجزيره فقاتلوهم حتى تهزموهم او يكفيكم الله مونتهم فافهم يفضحون الحرم و هو علامه خروج اهل المغرب و انتقاض ملكهم يومئذ. (الباب التاسع و لخمسون) فيما ذكره نعيم فى كتاب الفتن من الصيحه فى شهر رمضان، غير ما رواه مقاتل و بشرح كامل. قال نعيم حدثنا صاحب لنا يكنى ابا عمر عن ابي لهيعه عن محمد بن ثابت عن الحرث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا كانت صيحه فى رمضان فانها تكون معمه فى شوال، و تمير القبائل فى ذى العقده، و تسفك الدماء فى ذى الحجه و المحرم و ما المحرم؟ يقولها ثلاثا، هيهات هيهات يقتل الناس فيها هرجا هرجا، قال قلنا و ما الصيحه [صفحه ٣٨] يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ قال هذه فى النصف من رمضان يوم الجمعة ضحى، و ذلك اذا وافق شهر رمضان ليله الجمعة، فتكون هذه: توقظ النائم، و تقعد القائم، و تخرج العوانك من خدورهن، فى ليله جمعه فاذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم، و اغلقوا ابوابكم و سدوا كواكم و دثروا انفسكم، و سدوا آذانكم فاذا احسستم بالصيحه: فخرؤا لله سجدا و قولوا: سبحان القدوس ربنا القدوس، فانه من فعل ذلك نجا و من لم يفعل ذلك هلك. (الباب الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن من حدوث رجفه فى شهر رمضان و طلوع نجوم كالايات فيما مضى من الازمان، حدثنا نعيم بن حماد عن الوليد قال: كانت رجفه اصابت اهل دمشق فى ايام مضين من رمضان، فهلك ناس كثير فى شهر رمضان سنه سبع و ثلاثين و مائه و لم ير ما ذكره من الداهيه و هى الخسف الذى يذكر فى قريه يقال لها

(خرستان) و رايت نجما له ذنب طلع في المحرم سنة خمس و اربعين و مائه مع الفجر المشرق و كنا نراه بين يدي الفجر بقيه المحرم ثم خفى ثم رايناه بعد مغيب الشمس في الشفق و بعد فيما بين المشرق و المغرب شهرين او ثلاثة ثم خفى في سنتين او ثلاثة ثم رابعا نجما خفيا له شعله قدر الذراع راى العين قريبا من الجدى يستدير حوله يدوران الفلك في جماديين و ايام رجب ثم خفى ثم راينا نجما ليس بالانزهر طلع عن يمين قبله الشام مادا شعلته من القبلة الى الخزف من (ارمينيه) فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال: ليس هذا النجم المنتظر، قال الوليد و رايت نجما في سنين بقين من سنى ابي جعفر ثم انعقد حتى التقى طرفاه فصار كطوق، ساعه من الليل. (الباب الحادى و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد من العلامات لانقطاع ملكك ولد العباس. حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى شيخ [صفحه ٣٩] عن كعب الاحبار قال: علامه انقطاع ملكك ولد العباس حمرة تظهر في جوف السماء، و نجم يطلع من المشرق يضىء كالقمر ليله البدر ثم ينعقد، قال الوليد بلغنى عن كعب انه قال: قحط في المشرق و داهيه في المغرب و حمرة في الجو و موت فاش في جهه القبلة. (الباب الثانى و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد من علامه تطلع من المشرق كالقرن. حدثنا نعيم عن سعيد بن عثمان عن جابر الجعفى عن ابي جعفر قال: اذا بلغ العباسى خراسان طلع من المشرق لقرب ذو الشفا و كان اول ما طلع امر الله بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله و طلع في زمن ابراهيم حيث القوه في النار، و حين اهلك الله فرعون و من معه، و حين قتل يحيى بن زكريا فاذا رايتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفتن و يكون طلوعه بعد انكشاف الشمس و القمر ثم لا يلبثون حتى يظهر الابقع بمصر. (الباب الثالث و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد من علامه في صفر بنجم له ذنب، حدثنا رشدين.. عن ابن لهيعة عن عبدالعزيز ابن صالح عن صالح عن ابن مسعود قال: تكون علامه في صفر بتبدء بنجم له ذنب. (الباب الرابع و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد فيما يحدث و حدث من الايات في شهر رمضان الى المحرم. ذكر في كتاب الفتن ما هذا لفظه: قال ابن لهيعة اخبرنى عبد الوهاب بن بحث عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يظهر في السماء آيه لليلتين يخلوان من شهر رمضان و في شوال المهمه و في ذى القعدة المعمه، و في ذى الحجه ينتهب الحاج، و في المحرم و ما المحرم. (الباب الخامس و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد في آيه في شهر رمضان في السماء كعمود ساطع. قال نعيم بن حماد في كتاب [صفحه ٤٠] الفتن ما هذا لفظه: قال عبد الوهاب بن بحث و بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال في رمضان آيه في السماء كعمود ساطع في شوال البلاء، و في ذى القعدة المعمه و في ذى الحجه ينتهب الحاج، و المحرم و ما المحرم. (الباب السادس و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد من الايه في شهر رمضان، حدثنا نعيم عن عبدالله بن وهب عن منبه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: تكون آيه في رمضان ثم تظهر عصابه في شوال، ثم تكون معمه في ذى القعدة ثم يسلب الحاج في ذى الحجه ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون الضرب في صفر ثم تنازع القبائل في شهرى ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى و رجب ثم ناقه خفيفه خير من دسكركه تغل مائه الف. (الباب السابع و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد في الصوت في شهر رمضان و مناد من السماء باسم فلان. حدثنا نعيم عن الوليد عن عنبسه القرشى عن سلمه عن شهر بن حوشب قال: بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ قال يكون في رمضان صوت، و في شوال مهمه، و في ذى القعدة تتحارب القبائل، و في ذى الحجه ينتهب الحاج، و في المحرم ينادى مناد من السماء الا ان صفوه الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا. (الباب الثامن و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد في العمود من نار من قبل المشرق و اعداد طعام سنه. قال حدثنا عيسى بن يونس و الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سبتدوا آيه عمود من نار تطلع من قبل المشرق يراها اهل الارض فمن ادرك ذلك فليعد لاهله طعام سنه. [صفحه ٤١] (الباب التاسع و الستون) فيما ذكره نعيم بن حماد في العلامه في شهر رمضان و اعداد الطعام ايضا. فقال نعيم في كتاب الفتن ما هذا لفظه: قال و قال الوليد و اخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمان بن جبير بن نفيير عن كثير بن مره الحضرمى قال: آيه الحدثان في رمضان علامه في السماء يكون بعدها اختلاف الناس فان ادركتها فاكثر من الطعام ما استطعت. (الباب السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد من آيه في زمان السفينانى الثانى فقال نعيم في كتاب الفتن ما هذا لفظه، قال الوليد و اخبرنى شيخ عن الزهرى قال: في ولايه السفينانى و

خروجه علامه ترى فى السماء، و روى عن كثير بن مره حديثين معناهما واحد، قال ابى لانتظر آيه الحدثان فى رمضان منذ سبعين سنه. (الباب الحادى و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن من نجم الايات. حدثنا نعيم عن الوليد قال بلغنى انه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضىء لاهل الارض كاضاءه القمر ليله البدر، قال الوليد و الحمره و النجوم التى رايها ليست بالايات انما نجم الايات نجم يتقلب فى الافاق فى صفر او فى ربيعين او فى رجب، و عند ذلك يسير خاقان بالاتراك يتبعه روم الظواهر بالرايات و الصلب. (الباب الثانى و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ايضا من انكاساف الشمس مرتين فى شهر رمضان قبل المهدي. حدثنا نعيم بن حماد حديثا عن شريك قال: بلغنى انه تنكسف الشمس قبل خروج المهدي فى شهر رمضان مرتين. (الباب الثالث و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد من علامه هلاك بنى العباس و ما يتبع ذلك. حدثنا نعيم عن عبدالله بن مروان عن [صفحة ٤٢] ارطاه بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بنى العباس عندكم يظهر فى الخوف و الداهيه، ما بين العشرين الى اربع و عشرين نجم يرمى به شهاب يضىء القمر و النجم الذى يومى به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع فى المشرق ثم يلتوى كما تلتوى الحيه حتى يكاد راساه يلتقيان و الرجفتان فى ليله التحسين و النجم الذى يرمى به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع فى المشرق ثم يصيب الناس منه بلاء شديد. (الباب الرابع و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد من دلائل انقطاع ملك بنى العباس. حدثنا نعيم حدثنى شيخ من الكوفيين عن ليث بن ابى سليم عن شهر بن حوشب عن ابى هريره قال: فى رمضان هذه توقظ النائم و تخرج العواتك من خدورها. و فى شوال مهممه، و فى ذى القعدة تمشى القبائل بعضها الى بعض، و فى ذى الحجه تهرق الدماء و فى المحرم و ما المحرم؟ يقولها ثلاثا و هو انقطاع ملك هولاء.. و ذكر عدده احاديث فى الحادثه فى شهر رمضان، و نحن ما قدمناه من التجددات فى شوال و ذى القعدة و ذى الحجه. (الباب الخامس و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب الفتن من البلاء عند خراب الشام، حدثنا نعيم عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن النبى ص قال لا يزال الناس فى مده حتى يقرع الراس فاذا اقرع الراس يعنى الشام هلك الناس، قيل لكعب و ما قرع الراس قال الشام تخرب. (الباب السادس و السبعون) فيما ذكره نعيم بن حماد فى كتاب المناقب من استمرار فتنه الشام حتى ينادى مناد من السماء ان اميركم فلان، حدثنا نعيم عن ابن المبارك و عبد الرزاق عن معمر بن رجل عن سعيد بن المسيب قال تكون بالشام فتنه كلما سكنت من جانب ضجت [صفحة ٤٣] من جانب فلا تنهاى حتى ينادى مناد من السماء ان اميركم فلان، اقول انا: و قد ورى احمد بن المنادى فى كتاب الملاحم هذا الحديث اتم من هذا. (الباب السابع و السبعون) فيما ذكره نعيم فى معقل من الفتن منها اليمن، حدثنا نعيم عن محمد بن حمير عن الصفر بن رستم قال سمعت مهاجر الوصولى يقول: اذا كانت فتنه المغرب فشدوا قبل نعالكم الى اليمن فانه لا ينجيكم منها ارض غيرها. (الباب الثامن و السبعون) فيما ذكره نعيم ان جبل الخليل عليه السلام معقل. حدثنا نعيم عن محمد بن حمير عن الوليد بن عطا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: جبل الخليل جبل مقدس ان الايات لما ظهرت فى بنى اسرائيل اوحى الله الى موسى عليه السلام ففروا بذنوبهم الى جبل الخليل. (الباب التاسع و السبعون) فيما ذكره نعيم من ان ساحل البحر معقل قال حدثنا عبد القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى ام حكيم عن كعب قال اظلتكم فتنه كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت المسلمين بين المشرق و المغرب الا- دخلته، قيل فما يخلص منها احد؟ قال يخلص من استظل بظل افنان فيما بينه و بين البحر فهو اسلم الناس من تلك الفتنه فاذا كان مائه و اثنان و عشرون سنه احترقت دارى هذه، قال و احترقت داره حيثئذ. (الباب الثمانون) فيما ذكره نعيم ان انجى الناس من فتنه الصيلم اهل الساحل و اهل الحجاز، قال حدثنا عبد القدوس عن ارطاه ابن المنذر عن ضميره بن حبيب، قال انجى الناس من فتنه الصيلم اهل الساحل و اهل الحجاز. (الباب الحادى و الثمانون) فيما ذكره نعيم ينجو من الفتنه كل [صفحة ٤٤] مومن نومه، قال حدثنا ابن المبارك و حدثنا عوف عن رجل من اهل الكوفه احسبه قال اسمه مسافر عن على عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كل مومن نومه، و فى حديث و سئل عن النومه؟ فقال: الساكت فى الفتنه فلا يبدو منه شىء. (الباب الثانى و الثمانون) فيما ذكره نعيم من علامه لظهور المهدي يخسف بهم. حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن النافع عن جراح عن.. يقول فى آخره ثم يرجل

الصخرى الى الكوفة فيثبت فيها خيله فياتون بسيهم و انه لعلى ذلك اذ ياتيه خبر ظهور المهدي بمكة فيقطع اليه من الكوفة بعثا يخسف بهم. (الباب الثالث و الثمانون) فيما ذكره نعيم من ان بين خروجه و الرايه السوداء و سعيد بن صالح و بين انه يسلم الامر للمهدي اثنان و سبعون يوما قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابي عبد الله عن عبد الكريم عن ابن الحنفية قال: بين خروج الرايه السوداء من خراسان و سعيد بن صالح و خروج المهدي و بين ان يسلم الامر للمهدي اثنان و سبعون يوما. (الباب الرابع و الثمانون) فيما ذكره نعيم من خروج السفيناني ثم المهدي قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بنى اميه فلا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بنى اميه فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي. (الباب الخامس و الثمانون) فيما ذكره نعيم اذا كانت هذه بالشام قبل البيداء. فلا سفيناني و لا بيداء. حدثنا نعيم حدثنا رشدي عن ليث؟ حدثه عن تبيع، قال اذا كانت هذه بالشام قبل البيداء فلا بيداء و لا [صفحة ٤٥] سفيناني، قال ليث كانت الهده بطبريه، فاستيقظت لها بالفسطاط تخلع بها اجنحه فاذا هي ليله طبريه. (الباب السادس و الثمانون) فيما ذكره نعيم ان الهده فى زمان السفيناني الثانى، قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن اوطاه قال فى زمان السفيناني الثانى تكون الهده حتى يظن كل قوم انه خرب مايليههم. (الباب السابع و الثمانون) فيما ذكره نعيم فى زمان السفيناني قد سبق ظهوره فى سنه سبع و ثلاثين او تسع و ثلاثين. قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خروج السفيناني بعد سبع و ثلاثين، قال ابن لهيعة و اخبرنى عبدالعزيز بن صالح عن عكرمه عن ابن عباس قال: ان كان خروج السفيناني فى سنه سبع و ثلاثين كان ملكه ثمانيه و عشرين شهرا و ان خرج فى تسع و ثلاثين كان ملكه تسعه اشهر. (الباب الثامن و الثمانون) فيما ذكره من حديث السفيناني الذى يدخل ارض مصر. قال حدثنا عبدالله بن مروان عن ابيه عن العمرى عن القاسم بن محمد عن حذيفه قال: اذا دخل السفيناني ارض مصراقام فيها اربعة اشهر يقتل و يسبى اهلها فيومئذ تقوم النائحات باكيه تبكى على استحلال فروجها و باكيه تبكى على قتل اولادها و باكيه تبكى على ذلها بعد عزاها و باكيه تبكى شوقا الى قبورها. (الباب التاسع و الثمانون) فيما ذكره نعيم فى ان مصر تفت كما تفت البصره، قال حدثنا نعيم قال: قال ابن وهب حدثنا ابن لهيعة و ليث عن يزيد عن ابي الخير عن الصنائجى عن كعب قال: لتفت مصر كما تفت البصره. (الباب التسعون) فيما ذكره نعيم من حديث الزوراء و بيت العباس [صفحة ٤٦] و ما عدد عليهم، حدثنا نعيم حدثنا نوح بن ابي مريم عن مقاتل ابن سليمان عن عطا عن عبيد بن عمير عن حذيفه انه سئل عن (عسجق) و عمر و على و ابن مسعود و ابن عباس رضى الله عنهم و عده من اصحاب رسول الله حاضرون، فقال حذيفه العين عذاب، و السين السنه، و الجيم الجماعه، و القاف قوم يكونون فى آخر الزمان، فقال له عمر ممن هم؟ قال من ولد العباس فى مدينه يقال لها الزوراء يقتل فيها مقتله عظيمه و عليهم تقوم الساعه، فقال ابن عباس ليس ذلك، و لكن القاف قذف و خسف يكون، قال عمر لحذيفه اما انت فقد اصبت التفسير و اصاب ابن عباس المعنى، فاصابت الحمى حتى عاده عمر و عده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. (فصل) و ذكر عقيب هذا الحديث فقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطى عن ابان بن الوليد ابن عقبه بن ابي معيط سمع ابن عباس يقول ثم يخرج السفيناني و الفلاني فيقتلان حتى يقربطون النساء و يغلى الاطفال فى المراجل. (فصل) و ذكر عقيب ذلك حديثا آخر فقال حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن اوطاه عن تبيع عن كعب ليسبى نساء بنى العباس حتى يوردهن قرى دمشق. (الباب الحادى و التسعون) فيما ذكره نعيم من دخول السفيناني الكوفه و اقامته بها ثمانى عشر ليله و يقتل منها ستين الفا. قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح من ان السفيناني يدخل الكوفه فيسبىها ثلاثه ايام و يقتل من اهلها ستين الفا و يقيم فيها ثمانى عشر ليله يقسم اموالها ثم ذكر ثمام الحديث الى ان يبعث الرايات السود بالبيعه الى المهدي. (الباب الثانى و التسعون) فيما ذكره نعيم من حديث الرايات السود [صفحة ٤٧] للمهدي بعد رايات بنى العباس و بينها و بين المهدي اثنان و سبعون شهرا. فقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبدالله عن عبد الكريم ابن اميه عن محمد بن الحنفية قال: تخرج رايه سوداء لبنى العباس ثم تخرج من خراسان اخرى سودا قلائسهم سود و ثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح او صالح بن

شعيب من تميم يهزمون اصحاب السفيناني حتى ينزل بيت المقدس يوطىء للمهدى سلطانه يمد اليه ثلثمائه من الشام يكون بين خروجه و بين ان يسلم الامر المهدي اثنان و سبعون شهرا. (الباب الثالث و التسعون) فيما ذكره نعيم من حديث المهدي و نصرته لمن يخرج من خراسان، قال حدثنا محمد بن فضيل و عبد الله ابن ادريس و حريز عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم بن علقمه عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله ص اذ جاء فتيه من بني هاشم فتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئا تكرهه، قال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخره على الدنيا و ان اهل بيتي هولاء يلقون بعدي بلاء و تطريدا و تشريدا حتى ياتي قوم من هاهنا نحو المشرق اصحاب رايات سود يسالون الحق فلا يعطونه مرتين او ثلاثا فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونها حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملا- الارض عدلا كما ملؤها ظلما فمن ادرك ذلك منكم فلياتهم و لو حبوا على الثلج فانه المهدي. (الباب الرابع و التسعون) فيما ذكره نعيم عن المهدي و نصرته برايات خراسان. قال حدثنا ابو نصر الحجاب عن خلاد عن ابي قلابه عن ثوبان قال اذا رايتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فاتوها و لو حبوا على الثلج فان فيها خليفه الله المهدي. [صفحة ٤٨] (الباب الخامس و التسعون) فيما ذكره نعيم من حديث صفه شعيب بن صالح و انه مقدمه للمهدي. حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن اسماعيل البصري عن ابيه عن الحسن قال: يخرج بالرى رجل ربه اسمر موى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض و راياتهم سود يكون مقدمه للمهدي لا يلقاه احد الا قتله. (الباب السادس و التسعون) فيما ذكره نعيم ان لواء المهدي مع شعيب بن صالح، حدثنا رشيد بن عيسى عن ابي لهيعه قال حدثني ابو.. عن عمار بن ياسر قال: المهدي على لوائه شعيب بن صالح. (الباب السابع و التسعون) فيما ذكره نعيم من صفه الشاب المنصور من بني هاشم ان بكفه اليمنى خالا و بين يديه شعيب بن صالح. قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد ابو عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال و ياتي من خراسان برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل اصحاب السفيناني فيهمهم. (الباب الثامن و التسعون) فيما ذكره نعيم من صفه اخرى لمن يحمل رايه المهدي، قال حدثنا الوليد و رشدي عن ابي لهيعه عن كعب ابن علقمه عن سفيان الكلبى قال يخرج عن لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللمة اصفر، ولم يذكر الوليد اصفر لو قاتل الجبال لهداها و قال الوليد لهداها حتى ينزل ايليا. (الباب التاسع و التسعون) فيما ذكره نعيم من الرايات السود الصغار من المشرق تودى الطاعة الى المهدي. قال حدثنا نعيم حدثنا رشدي عن ابي لهيعه عن ابي قبيل عن شقر عن تبيع عن كعب قال: اذا ملكك رجل الشام و آخر مصر فاقتتل [صفحة ٤٩] الشامي و المصري و سبي اهل الشام قبائل من مصر و اقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قبل صاحب الشام فهو الذى يودى الطاعة الى المهدي، قال ابو قبيل ثم يملكك رجل اسمر يملوها عدلا ثم يسير الى المهدي فيودى اليه الطاعة و يقاتل عنه. (الباب المائة) فيما ذكره نعيم من نصرها نصره الله اسمه اسم النبي ص برايه من المشرق. قال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن العلاء بن عتبة عن الحسن ان رسول الله ص ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله رايه من المشرق سوداء من نصرها نصره الله و من خذلها خذله الله حتى ياتوا رجلا اسمه كاسمى فيولوه امرهم فيويده الله و ينصره. (الباب الحادى و المائة) فيما ذكره نعيم ان الرايه السوداء الثانية من خراسان قاهره للرايه السوداء الاولى و هازمه لها. حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن روح ابن ابي العيزار قال حدثني عبدالرحمان بن آدم الازدى قال: سمعت عبدالرحمان بن القار بن ربيعه الجرشى يقول سمعت عمرو بن مرة الجهنى صاحب رسول الله ص يقول لتخرجن من خراسان رايه سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذى بين بيت لها و خرسنا، قلنا ما نرى بين هاتين زيتونه قال: سيصير بينهما زيتون حين ينزلها تلك الرايه فتربط خيولها بها، قال عبد الرحمان بن آدم و حدثت بهذا الحديث عبد الرحمان بن القار فقال يربط بها اهل الرايه السوداء الثانى التى تخرج على الاولى فاذا نزلوها خرج عليهم خارجى من اهل هذه و لا يجد من اهل الرايه الاولى الا مختفيا فيهمهم. (الباب الثانى و المائة) فيما ذكره نعيم من رايات لبني العباس و ما يتجدد بعدها من الرايات التى تودى الطاعة الى المهدي. قال حدثنا نعم حدثنا عمر بن عبد الله عن عبد الله [صفحة ٥٠] التاهرتى عن عبد الرحمان بن زياد العم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله تخرج من المشرق رايات سول لبني العباس ثم يمشون ما شاء الله ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد ابي

سفيان و اصحابه من قبل المشرق و يودون الطاعة للمهدى. (الباب الثالث و المائة) فيما ذكره نعيم من ان من علامات وصول السفينى الى الكوفة. قال اخبرنا نعيم حدثنا الوليد و رشدى عن ابى لهيعة حدثنى ابو زرعه عن ابى رزين قال: اذا بلغ السفينى الكوفة و قتل اعوان آل محمد ص خرج المهدى على لوائه شعيب بن صالح. (الباب الرابع و المائة) فيما ذكره نعيم من ان الرايات السود الوازره من خراسان تبعت الى مكة بالطاعة و البيعه للمهدى. قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد ابو عثمان عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال تنزل الرايات السود التى تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدى بمكة بعثت اليه بالبيعه. (الباب الخامس و المائة) فيما ذكره نعيم من علامه المهدى بهلاك بنى جعفر و بنى العباس، قال حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن ارتاه عن تبيع عن كعب قال: اذا دارت رحاء بنى العباس و ربط اصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام و يهلك الله الاصب و يقتله و عامه اهل بيته على ايديهم حتى لا يبقى اموى منهم الا- هارب و مختف و يسقط السفينى بنو جعفر و بنو العباس و يجلس ابن آكله الاكباد على منبر دمشق و يخرج البربر الى صره الشام فهو علامه خروج المهدى. (الباب السادس و المائة) فيما ذكره نعيم من هلاك المسوده الاولى بالمسوده الثانيه. عن ابن شوذب قال كنت عند الحسن فذكرنا حمص [صفحه ٥١] فقال هم اسعد الناس بالمسوده الاولى و اشقى الناس بالمسوده الثانيه قال قلت و ما المسوده الثانيه يا ابا سعيد قال اول الظهور يخرج من المشرق ثمانون الفا محشوه قلوبهم التثاما حشو الرمانه من الحب و بوار المسوده الاولى على ايديهم. (الباب السابع و المائة) فيما ذكره نعيم من الحوادث المتجدده على المدينة من القتل و غيره و فيه عده احاديث. قال حدثنا نعيم حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش قال حدثنى بعض اهل العلم عن محمد بن جعفر عن على بن ابى طالب عليه السلام قال يكتب السفينى الى الذى دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الاديم يامرهم بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف فى قريش فيقتل منهم و من الانصار اربعمائه رجل و يبقر البطون و يقتل الولدان و يقتل اخوين من قريش رجلا و اخته يقال لهما محمد و فاطمه و يصلبهما على باب المسجد بالمدينة، و قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدى عن ابى لهيعة عن ابى قبيل عن ابى رمان عن على عليه السلام قال يبعث السفينى بجيش الى المدينة فياخذون من قدروا عليه من آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و يقتل من بنى هاشم رجالا و نساء فعند ذلك يهرب المهدى و المستنصر من المدينة الى مكة فيبعث فى طلبهما و قد لحقا بحرم الله و آمنه، و قال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن ارتاه عن تبيع عن كعب قال تستباح المدينة الجبلية و تقتل النفس الزكية و روى حديثا آخر باسناده عن ابن عمر قال و علامه وقعه المدينة اذا اقبل امير مصر، و روى فى حديث آخر قال اذا اتوا المدينة قتلوا اهلها ثلاثه ايام. (الباب الثامن و المائة) فيما ذكره نعيم فى سبب قصد السفينى للمدينة و اجتماعهم بالمهدى. حدثنا نعيم حدثنا محمد بن عبدالله التاهرتى عن عبد السلام بن سلمه انه سمع ابا قبيل يقود السفينى جيشا [صفحه ٥٢] الى المدينة فيامر بقتل كل من كان فيها من بنى هاشم حتى الحبالى و ذلك لما يصنع الهاشمى الذى يخرج على اصحابه من المشرق و يقول ما هذا البلاء كله و قتل اصحابى الا من قبلهم يامر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف بالمدينة احد و يفترون منها هاربين الى البوادرى و الجبال و الى مكة حتى نساوهم و يضع جيشه فيهم السيف اياما ثم يكف عنهم ولا يظهر بينهم الا خائف حتى يظهر امر المهدى بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة. (فصل) و رايت حديثا فى مجلد عتيق اوله فيه من بعض امالى ابن.. ترجمه احمد بن يحيى بن زكريا الصولى فى ثانى قائمه منه باسناده ٥٨ المتصل الى آل... قوم صغار الاعين عراض الوجوه كان وجوههم المجران المطرقة.. الاجساد و الشعر حتى يربطوا خيولهم بالنخيل. (الباب التاسع و المائة) فيما ذكره نعيم من ان وقعه السفينى بالمدينة عند وقعه الحره كضربه سوط ثم يبايع للمهدى. حدثنا ابو يوسف عن مطر بن خليه عن الحسن بن عبد الرحمان العكلى عن ابى هريره قال: تكون بالمدينة وقعه تغرق فيها احجار الزيت ما الحره عندها الا كضربه سوط فيتنجى عن المدينة قدر يريدون ثم يبايع المهدى. (الباب العاشر و المائة) فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلاثا و يموت ثلاثا و يبقى ثلاثا. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن كيسان الرقاشى القصاب و كان ثقة قال حدثنى مولاى قال سمعت عليا عليه السلام يقول: لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلاثا و يموت ثلاثا و يبقى ثلاثا. (الباب الحادى عشر و المائة) فيما ذكر نعيم من انه لا يخرج [صفحه ٥٣]

المهدى حتى تباع المراه بوزنها طعاما و ان من علامه خروج المهدي انسياب الترك عن المسلمين، حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابي لهيعه حدثنا ابو زرعه عن ابي رزين عن عمار بن ياسر قال: علامه المهدي اذا انساب عليكم الترك و مات خليفتمك الذي يجمع الاموال و يستخلف صغيرا فيخلع بعد سنتين من بيعته و يخسف بغربي مسجد دمشق و خروج ثلاثه نفر بالشام و خروج اهل المغرب الى مصر فتلك اماره السفيناني، قال ابو عبدالله نعيم و اخبرت عن ابن عياش عن سالم بن عبدالله عن ابي محمد عن رجل من اهل المغرب قال لا- يخرج المهدي حق يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجميله و يقول من يشتري هذه بوزنها طعاما ثم يخرج المهدي. (الباب الثاني عشر و المائة) فيما ذكره نعيم من منادى السما و خروج المهدي. حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعه عن ابي قبيل عن ابي رومان عن علي عليه السلام قال اذا نادى منادى من السماء ان الحق في آل محمد صلى الله عليه و آله فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس و يسرون فلا يكون لهم ذكر غيره. (الباب الثالث عشر و المائة) فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدي حتى لا يبقى، قبل و لا اين قيل، حدثنا نعيم حدثنا ضميره عن ابن شوذب عن بعض اصحابه قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى، قيل و لا اين قيل الا هلك و القيل الراس. (الباب الرابع عشر و المائة) فيما ذكره نعيم عن ملك بنى اميه و بنى العباس و خروج المهدي. حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابن ابي لهيعه عن ابي قبيل قال يملك رجل من بنى هاشم فيقتل بنى اميه حتى لا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بنى اميه يقتل بكل رجل اثنين حتى [صفحه ٥٤] لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي عليه افضل الصلاه و السلام و عجل الله فرجه. (الباب الخامس عشر و المائة) فيما ذكره نعيم في باب آخر بعلامه اخرى عند خروج المهدي و منادى السماء. قال حدثنا ابن المبارك و عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد ابن المسيب: قال تكون فتنه كان اولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمست من جانب فلا يتناهى حتى ينادى مناد من السماء الا ان الامير فلان، قال ابن المسيب بيديه فقال ذلكم الامير حقا قالها ثلاث مرات. (الباب السادس عشر و المائة) فيما ذكره نعيم في مناد السماء ان الحق في آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم. قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد ابو عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ينادى مناد من السماء الا ان الحق في آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و ينادى مناد من الارض الا- ان الحق في آل عيسى او قال آل العباس، انا اشك فيه و انما الصوت الاسفل من الشيطان يلبس على الناس شك ابو عبدالله. (الباب السابع عشر و المائة) فيما ذكره نعيم في منادى السماء عليكم بفلان. حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن اسحاق بن يحيى التميمي عن المغيرة بن عبد الرحمان عن امه و كانت قديمه قالت قلت لها في فتنه ابن الزبير ان هذه الفتنه تهلك الناس؟ فقالت كلا يا بنى ولكن بعدها فتنه تهلك الناس لا يستقيم امرهم حتى ينادى السماء عليكم فلان. (الباب الثامن عشر و المائة) فيما ذكره نعيم ايضا من منادى السماء عليكم بفلان و تطلع كف تشير. قال حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن [صفحه ٥٥] اسحاق بن يحيى عن محمد بن بسر بن هشام عن ابن المسيب قال تكون فتنه بالشام كان اولها لعب الصبيان ثم لا يستقيم امر الناس على شىء و لا يكون لهم جماعه حتى ينادى مناد من السماء عليكم بفلان و تطلع كف تشير، قال نعيم حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبدالله الفهرى عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المسيب نحوه الا انه قال ينادى مناد من السماء اميركم فلان، قال عياض و اخبرنا محمد بن المنكدر سمع عبدالملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه. (الباب التاسع عشر و المائة) فيما ذكره نعيم عن المنادى في محرم ان صفوه الله من خلقه فلان. قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم بن عنبسه القرشى عن سلمه بن ابي سلمه عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله في محرم ينادى مناد من السماء الا ان صفوه الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا في سنه الصوت و المعمه. (الباب العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم من قتل النفس الزكيه و اخيه و المنادى من السماء اميركم فلان و انه المهدي. قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابي لهيعه حدثني ابو زرعه عن عبدالله بن رزين عن عمار بن ياسر قال اذا قتل النفس الزكيه و اخوه يقتل بمكه ضيعه ينادى مناد من السماء اميركم فلان و ذلك المهدي الذي يملا الارض حقا و عدلا. (الباب الحادى و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم عن مناد السماء و الكف الذى يشير بطريق آخر، قال حدثنا نعيم حدثنا ابو اسحاق الاقرع حدثني ابو الحكم المدنى حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال تكون فرقه و اختلاف حتى تطلع كف من السماء و ينادى مناد من

السماء ان اميركم فلان. (الباب الثاني و العرون و المائة) فيما ذكره نعيم من المنادى بعد [صفحة ٥٦] الخسف ان الحق في آل محمد ص قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن ابن رومان عن علي عليه السلام قال بعد الخسف ينادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد ص في اول النهار ثم ينادى مناد في آخر النهار، ان الحق في ولد عيسى و ذلك نخوه من الشيطان. (الباب الثالث و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم من التقاء المهدي و السفيناني و المنادى عند ذلك من السماء. قال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال اذا التقى السفيناني و المهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء الا ان اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس ان اماره ذلك كف من السماء مدلاه ينظر اليها الناس. (الباب الرابع و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم في صفه مبايعه المهدي فقال باسناده عن ابي يوسف المقدسي حدثني محمد بن عبد الله عن عمر بن شعيب عن ابيه عبد الله بن عمر قال، يحجج الناس معا و يعرفون معا على غير امام فيبناهم نزول بمعنى اذ اخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم الى بعض حتى تسيل العقبة دما فيفزعون الى خيرهم فياتونه و هو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كاني انظر الى دموعه تسيل فيقولون هلم وليناك فيقول ويحكمكم كم من عهد قد نقضتموه و كم من دم قد سفكتموه فيبايع كرها قال فان ادر كتموه فبايعوه فانه المهدي في الارض و المهدي في السماء. و قال في حديث آخر ليستخرج المهدي كارها من ولد فاطمه عليها السلام فيبايع. (الباب الخامس و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم عن منادى السماء في محرم. باسناده الى الوليد قال اخبرني عن عنبسه القرشي عن سلمه ابن ابي سلمه عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ص [صفحة ٥٧] في ذي العقده تتحارب القبائل و في ذي الحجة ينتهب الحاج و في المحرم ينادى مناد من السماء. (الباب السادس و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم من ظهور المهدي بعد الاياس منه و ان اصحابه من اهل الشام و اهل العراق، قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن ابان بن عقبه بن ابي معيط انه سمع ابن عباس يقول: يبعث الله المهدي بعد اياس و حتى يقول الناس لا مهدي، و انصاره من اهل الشام عدتهم ثلاثمائة و ثلاثه عشر رجلا عده اصحاب بدر يسيرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي ربهم ركعتين صلاه المسافر عند المقام ثم يصعد المنبر، و روى حديثا آخر عن ابي ثور و عبد الرزاق و ابن معاذ عن معمر بن قتاده قال: قال رسول الله ص تاتيه عصائب العراق و ابدال الشام فيبايعونه بين الركن و المقام. (الباب السابع و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم ان المهدي لا يوقظ نائما و لا يهريق دما. قال حدثنا نعيم حدثنا ابو يوسف عن قطري بن خليفه عن الحسن بن عبد الرحمان العلكي عن ابي هريره قال: يبايع المهدي بين الركن و المقام لا- يوقظ نائما و لا يهريق دما. (الباب الثامن و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم من خروج المهدي برايه رسول الله ص قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن ابي رومان عن علي عليه السلام قال اذا هزت الرايات السود خيل السفيناني التي فيها شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة و معه رايه رسول الله ص فيصلي ركعتين بعد ان يياس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال [صفحة ٥٨] ايها الناس البلاء بامه محمد ص و باهل بيته خاصه قهرنا و بغى علينا. (الباب التاسع و العشرون و المائة) فيما ذكره نعيم من خروجه عليه السلام برايه رسول الله ص قميصه و سيفه و علامات عند العشاء، حدثنا نعيم حدثنا سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء و معه رايه رسول الله ص و قميصه و سيفه و علامه و نور و بيان فاذا صلى العشاء نادى باعلى صوته يقول اذكركم الله ايها الناس و مقامكم بين يدي ربكم و قد اكد الحججه و بعث الانبياء و انزل الكتاب يا مكرم ان لا تشركو به شيئا و ان تحافظوا على طاعه الله و طاعه رسوله ص و ان تحيوا ما احى القرآن و تميتوا ما امات و تكونوا اعوانا على الهدى و وازروا على التقوى فان الدنيا قد دنا فناوها و زوالها و اذنت بالوداع و اني ادعوكم الى الله و الى رسوله ص و العمل بكتابه و اماته الباطل و احياء السنه فيظهر في ثلثمائه و ثلاثه عشر رجلا عده اهل بدر على غير ميعاد قرعا كقرع الخريف رهبان بالليل اسد بالنهار فيفتح الله ارض الحجاز و يستخرج من كان في السجن من بني هاشم و تنزل الرايات السود الكوفه فيبعث بالبيعه الى المهدي جنوده الى الافاق و يميت الجور و اهله و تستقيم له البلدان و يفتح الله على يديه القسطنطينيه. (الباب الثلاثون و

المائة) فيما ذكره نعيم ان جيش المهدي فى اثنى عشر الفا و خمسة عشر الفا. حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابى لهيعة عن الحرث بن يزيد سمع ابن رزين الغافقى سمع عليا عليه السلام يقول: يخرج المهدي فى اثنى عشر الفا ان قلوبا و خمسة عشر الفا ان كثروا و يسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو الا هزمهم باذن الله [صفحة ٥٩] شعارهم امت امت لا يبالون فى الله لومه لائم فيخرج اليهم سبع رايات من الشام فيهمهم و يملك فيرجع الى الناس بحبهم و نعيمهم وقاصتهم و برواتهم لا- يكون بعدهم الا- الاجمال، قلنا و ما القاصه و الرواه؟ قال يقتص الامر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا ينسى شيئا. (الباب الحادى و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم بن حماد من اتصال اخذ الشام بظهور ما وعد به النبى ص حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابى لهيعة عن عياش بن عباس الرقى عن رزين عن على عليه السلام قال يرسل الله على اهل الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم و عند ذلك يخرج رجل من اهل بيتى فى ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا و المقل يقول اثنى عشر الفا امارتهم امت امت على رايتهما، رجل الملك او يقتضى له الملك فيقتلهم الله جميعا فيرد الله على المسلمين الفتهم وقاصتهم و برواتهم. قال ابن لهيعة و اخبرنى اسرائيل عن عباد عن محمد بن على مثله، قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين حدثنا ابن لهيعة قال و اخبرنى عبد الرحمن بن سالم عن ابىه عن ابى رومان عن على عليه السلام الا انه قال بسبع رايات سود. (الباب الثانى و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم فى الخسف بالجيش الذى ينفذه السفينانى الى المهدي. حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن حدثنى من سمع عليا عليه السلام يقول اذا بعث السفينانى الى المهدي جيشا يخسف به بالبيداء و بلغ ذلك اهل الشام قالوا لخليفتهم قد خرج المهدي فبايعه و ادخل فى طاعته و الا قتلناك فيرسل اليه بالبيعه و يسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس و تقبل اليه الخزائن و تدخل العرب و العجم و اهل الحرب و الروم و غيرهم فى [صفحة ٦٠] طاعته من غير قتال حتى يبنى المساجد بالقسطنطينيه و ما دونها و يخرج قبله رجل من اهل بيته باهل الشرق و يحمل السيف على عاتقه ثمانيه اشهر يقتل و يمثل و يتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت. اقول: هكذا رايت الحديث و فيه نظر. (الباب الثالث و الثلاثون و المائة) فى انه اذا كانت بالشام هده قبل البيداء فلا بيداء و لا سفينانى. حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابى لهيعة عن حدثه عن تبع قال اذا كانت هده بالشام قبل البيداء فلا بيداء و لا سفينانى قال ليث قد كانت الهده بطبريه فاستيقظ لها بالفسطاط و تخلع لها اجنحه فاذا هى ليله طبريه. (الباب الرابع و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم ان الذى يعرج برجل من ولد فاطمه عليها السلام. حدثنا نعيم حدثنا ابو هارون عن عمرو بن قيس الملائى عن المنهال عن زر بن حبيش سمع عليا يقول يعرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفا لا يعطيهم الا السيف يضع السيف على عاتقه ثمانيه اشهر هرجا حتى يقولوا و الله ما هذا من ولد فاطمه عليها السلام لو كان من ولدها لرحمنا يعرى بنى العباس و بنى اميه. (الباب الخامس و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم فى المهدي و منادى السماء و بيعه السفينانى للمهدي. حدثنى نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن سعيد بن زيد عن الزهرى قال يخرج المهدي من مكه بعد الخسف فى ثلاثمائه و اربعة عشر رجلا عده اهل بدر فيلتقى هو و صاحب جيش السفينانى واصحاب المهدي يومئذ جبهتهم البردع و قال انه يسمع يومئذ صوت من السماء و مناد ينادى الا ان اولياء الله اصحاب فلان فتكون الدائرة على اصحاب السفينانى فى خروجه و يخرج المهدي الى الشام و يلتقى السفينانى المهدي ببيعه و يتسارع الناس اليه من كل وجه و يملا الارض عدلا. [صفحة ٦١] (الباب السادس و الثلاثون و المائة) فيما ذكر نعيم فى ان السفينانى يدفع الخلافة الى المهدي. حدثنا نعيم حدثنا عبد القدوس عن ابى بكر حدثنى اشياخنا قال السفينانى هو الذى يدفع الخلافة الى المهدي. (الباب السابع و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم استخراج المهدي لتابوت السكينة و التوراه و الانجيل من غار انطاكيه، حدثنا ابو يوسف المقدسى عن صفوان بن عمرو عن عبدالله بن يسير لحمصى عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشره تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكيه فيه التوراه الذى انزل الله على موسى، و الانجيل الذى انزل الله على عيسى يحكم بين اهل التوراه بتوراتهم و بين اهل الانجيل بانجيلهم. (الباب الثامن و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي يهدى لامر خفى. حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن حدثه عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدى لامر قد خفى و يستخرج التوراه و الانجيل من ارض يقال لها انطاكيه، و روى نعيم فى حديث آخر ان

التوراه يخرجها غضه يعنى طريه من انطاكيه. (الباب التاسع و الثلاثون و المائة) فيما ذكره نعيم فى ان عدل المهدي يبلغ الى انه لو كان تحت ضرر انسان شىء انتزعتة وردة، حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيار الشامي قال يبلغ من ورد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرر انسان شىء انتزعه حتى يرد. (الباب الاربعون و المائة) فيما ذكره فى ان مع المهدي رايه رسول الله ص المعلمه، حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن قيس عن عبدالله بن شريك قال مع المهدي رايه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المعلمه ليتنى ادركته و انا جذع. [صفحه ٦٢] (الباب الحادى و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان رايه المهدي مكتوب عليها البيعه لله. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن سفيان الثورى عن ابى اسحاق عن نوف البكالى قال فى رايه المهدي مكتوب عليها البيعه لله. (الباب الثانى و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم ان المهدي كانما يلحق المساكين الزيد، حدثنا نعيم حدثنا يحيى عن يوسف بن فاضل عن ابى رويه قال المهدي كانما يلحق المساكين الزيد. (الباب الثالث و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي خير الناس و ان مقدمته جبرائيل و ساقته ميكائيل، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن حدثه و اقراه عن كعب قال قتاده: المهدي خير الناس اهل نصرته و بيعته من اهل كوفان و اليمن، و ابدال الشام مقدمته جبرائيل و ساقته ميكائيل، محبوب فى الخلائق يطفى الله به الفتنة العمياء و يأمن الارض حتى ان المراه لتحج فى خمس نسوه و ما معهن رجل لا تتقى شيئا ان الله يعطى الارض بركاتها و السماء بركتها. (الباب الرابع و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي يهدى الى اسفار من التوراه يسلم بها ثلاثون الفا، حدثنا ضميره عن ابن شوذب عن مطر عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدى الى اسفار من اسفار التوراه يستخرجها من جبال يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعه كثيره ثم ذكر نحو ثلاثين الفا. (الباب الخامس و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه يرضى عنه ساكن الارض. قال معمر و اخبرنا ابو هارون عن معاويه بن مره عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض و لا- تدع السماء من قطرها شيئا الا حبتة و لا الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات. [صفحه ٦٣] (الباب السادس و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه يستخرج الكنوز و يقسم المال و يلقي الاسلام بجرانه، حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن قتاده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انه يستخرج الكنوز و يقسم المال و يلقي الاسلام بجرانه. (الباب السابع و الاربعون و المائة) ذكره نعيم انه يحثى المال حثيا و يملا الارض عدلا، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتاده عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال: يحثى المال حثيا لا يعده عدا يملا الارض عدلا كما ملئت جورا و ظلما. (الباب الثامن و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم ان الامه تاوى اليه كالتحل الى يعسوبها، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابى رافع اسماعيل بن رافع عن حدثه عن ابى سعيد عن النبى ص قال: تاوى اليه امته كما ياوى النحل الى يعسوبها يملا الارض عدلا كما ملئت جورا حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوقظ نائما و لا يهرق دما. (الباب التاسع و الاربعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه يملا الارض عدلا انه يملك سبع سنين، حدثنا ابن وهب عن الحارث بن تيهان عن عمرو بن زياد عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال: يملا الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما و جورا يملك سبع سنين. (الباب الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم ان طاووس تمنى ان يدرك ايام المهدي، حدثنا نعيم حدثنا ابن عيينه ظلما عن ابراهيم بن ميسره قال طاووس وددت انى لا اموت حتى ادرك زمان المهدي يزداد المحسن فى احسانه و يثاب فيه على المسىء. [صفحه ٦٤] (الباب الحادى و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى انه فى زمان المهدي يتمنى الصغير ان يكون كبيرا والكبير صغيرا، حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابى لهيعه عن ابى زرعه عن صباح قال: يتمنى فى زمن المهدي الصغير ان يكون كبيرا و الكبير ان يكون صغيرا. (الباب الثانى و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم عن النبى ص ان امته تتنعم فى زمان المهدي نعمه لم ينعموا مثلها قط. حدثنا نعيم محمد بن مروان عن عماره بن ابى حفص عن زيد العمى عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال تتنعم امتى فى زمن المهدي نعمه لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا و لا- تدع الارض شيئا من النبات الا اخرجته و المائل كدوس يقوم الرجل يقول يا مهدي اعطنى فيقول خذ. (الباب الثالث و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى ظهور تابوت السكينة على يده من بحيره طبريه. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن

سعيد العطار البصرى عن سليمان بن عيسى قال: بلغنى انه على يدى المهدي يظهر تابوت السكينه من بحيره طبريه حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت الا قليل منهم ثم يموت المهدي. (الباب الرابع و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم ان الغنى يلقي فى قلوب العباد زمان المهدي. حدثنا نعيم حدثنا و حدثنى غير واحد عن ابن عياش عن سالم بن عبدالله عن ابى محمد رجل من اهل المغرب قال: اذا خرج المهدي القى الله الغنى فى قلوب العباد حتى يقول المهدي من يريد المال و لا ياتيه احد الا واحد يقول انا فيقول: احث فيحثو فيحمل على ظهره حتى اذا اتى اقصى الناس قال لا ارانى اسير من هنا فيرجع فيرده اليه فيقول خذ مالك لا حاجه لى فيه. [صفحه ٦٥] (الباب الخامس و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم ان المهدي يصلحه الله فى ليله. حدثنا نعيم حدثنا القاسم بن مالك المزنى عن ياسين بن سيار قال: سمعت ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثنى ابى على بن ابى طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ص: المهدي يصلحه الله فى ليله واحده. (الباب السادس و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى ان مولانا عليا عرف عمر بن الخطاب ان حلى الكعبه يقسمه منه شاب من قريش فى آخر الزمان. حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن اسحاق بن يحيى عن طلعه التميمى عن طاووس قال: روع عمر بن الخطاب البيت ثم قال و الله ما ادرى ادع خزائن البيت و ما فيه من السلاح و المال ام اقسمه فى سبيل الله؟ فقال له على بن ابى طالب عليه السلام امض فلست بصاحبه انما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه فى سبيل الله فى آخر الزمان. (الباب السابع و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى اول لواء يعقده المهدي. حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن ارطاه قال: اول لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهمهم و ياخذ ما معهم من السبى و الاموال، ثم يسير الى الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه واعطى اصحابه ثمنهم، و قال فى حديث آخر يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحيه اصفر و لم يذكر الوليد اصفر - لو قاتل الجبال لهدها، و قال هدها: حيث ينزل ايليا. (الباب الثامن و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى صفه المهدي. حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتاده عن ابى نصره عن [صفحه ٦٦] ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال: المهدي اجلى الحاجبين اقنى الانف، و فى حديث آخر اننى اجلى، رواه عن النبى ص. (الباب التاسع و الخمسون و المائة) فيما ذكره نعيم فى خشوع المهدي. حدثنا نعيم حدثنا ابو يوسف عن صفوان بن عمرو عن عبدالله بن قيس عن كعب قال: المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجه. (الباب الستون و المائة) فيما ذكره نعيم من زياده فى صفه المهدي. حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن القاسم بن عبد الرحمان عن حدثه عن على بن ابى طالب عليه السلام قال: المهدي مولده بالمدينه من اهل بيت النبى و اسمه اسم ابيه و مهاجره بيت المقدس كثر اللحيه اكحل العينين براق الثنايا فى وجهه خال اقنى اجلى فى كتفه علامه النبى ص يخرج برايه النبى من مرط مخمله سوداء مربعه، فيها حجر لم تنشر منذ توفى رسول الله ص و لا تنشر حتى يخرج المهدي يمدده الله بثلاثه آلاف من الملائكه يضربون وجوه من خالفهم و ادبارهم، يبعث و هو ما بين الثلاثين و الاربعين. (الباب الحادى و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم انه فتى من قريش ضرب من الرجال و ان عمره ستون سنه. حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن اسحاق بن يحيى بن طلحه التميمى عن طاووس قال: قال على بن ابى طالب عليه السلام هو فتى من قريش ضرب من الرجال، قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن ارطاه قال: [صفحه ٦٧] المهدي ابن ستين سنه، قال و حدثنا نعيم حدثنا محمد بن حمير عن الصقر بن رستم عن ابيه قال: المهدي رجل ازج ابلج اعين يخرج من الحجاز حتى يستوى على منبر دمشق و هو ابن ثمانيه عشره سنه. اقول انا: ان الاختلاف فى عمره لعل معناه ان صفته عند من يراه نحو ما تضمنته الاخبار، و ان كان عمره اكثر من ذلك. (الباب الثانى و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم فى اسم المهدي و انه من ولد فاطمه عليها السلام. حدثنا نعيم حدثنا ابن عيينه عن عاصم عن زرعه عن عبدالله عن النبى ص قال: المهدي يواطى اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى، و سمعته غير مره لا يذكر اسم ابيه، و قال حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن الثورى سفيان و زائده عن عاصم عن ابى وائل فان حفظ فهو غريب عن زرعه عن عبدالله عن النبى ص قال: المهدي يواطى اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى. و قال حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان عن عمران بن سميط عن كعب قال: اسم المهدي اسم محمد او قال اسم النبى. و قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابى رافع عن حدثه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى ص قال: اسم

المهدى اسمى، و قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابى لهيعة عن اسرافيل بن عباد عن ميمون القداح عن ابى الطفيل ان رسول الله ص قال: المهدى اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى و قال حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك و ابن ثور و عبد الرزاق يروى عن معمر عن قتادة قال عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب المهدى حق هو؟ قال من قريش، قلت من اى قريش؟ قال من بنى هاشم، قال من بنى عبد المطلب، قلت من اى بنى عبد المطلب؟ قال من ولد فاطمه عليها السلام. [صفحہ ٦٨] و قال حدثنا نعيم عن الوليد عن ابى بكر بن ابى مريم عن ضمرة ابن حبيب عن ابى هزان عن كعب قال المهدى من ولد فاطمه عليها السلام و قال نعيم ابو هارون عن عمرو بن قبيلى الملايى عن المنهال ابن عمرو عن زر بن حبيش سمع عليا عليه السلام يقول المهدى رجل منا من ولد فاطمه عليه السلام. (الباب الثالث و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم من الخسف بالجيش يبعثه السفينانى الى مكة. قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابى لهيعة عن ابى قبيلى عن سعيد بن الاسود عن ابى رومان قال: اذا بلغ السفينانى الذى بمصر بعث جيشا الى الذى بمكة فيخربون المدينة اشد من الحره حتى اذا بلغوا البيداخسف بهم. (الباب الرابع و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم ان الجيش الذى يخسف به يكون من جهة الشام. حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله يبعث الى مكة بجيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداخسف بهم، و ذكر فى حديث آخر انه من علامات خروج المهدى. (الباب الخامس و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم من الخسف بالجيش الذى يبعث الى مكة. حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابى لهيعة عن ابى قبيلى عن ابى رومان عن على عليه السلام: اذا نزل جيش فى طلب الذين خرجوا الى مكة فتزلوا البيداء خسف بهم و يناديهم و هو قوله: و لو ترى اذا فرعوا فلا فوت و اخذوا من مكان قريب من تحت اقدامهم و يخرج رجل من الجيش فى طلب ناقه ثم يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحدا و لا يحس بهم و هو الذى يحدث الناس بخبرهم. [صفحہ ٦٩] (الباب السادس و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم عن روى ان الخسف يكون للجيش الذى ينفذ الى المدينة. قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابى لهيعة عن عبدالعزيز بن صالح عن على بن رباح عن ابن مسعود قال: يبعث جيش الى المدينة فيخسف بهم بين الحرم و مروه و تقتل النفس الزكية، و ذكر حديثا فى الخسف بالجيش الذى ينفذ الى المدينة. حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن ارطاة عن تبيع عن كعب قال يوجه جيش الى المدينة فى اثنى عشر الفا فيخسف بهم البيداء. (فصل) يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: الذى ظهر لنا من الاخبار و الاثار ان الجيش الذى يخسف به هو الذى يبعث به الى مكة و يمكن ان يكون انفاذ الجيش الى المدينة و الى مكة. و روي ان البيداء الذى يكون الخسف فيها بيداء مكة. و فى حديث ان المنادى للبيداء ان ينخسف بهم الله جل جلاله، و فى بعضها انه جبرئيل. (فصل) فيما ذكره ياقوت الحموى فى بيان البيداء من (معجم البلدان) قال البيداء: اسم الارض ملساء بين مكة و المدينة و هى الى مكة اقرب تعد من الشرق امام ذى الحليفة. و فى الحديث ان قوما كانوا يغزون البيت فتزلوا بالبيداء فبعث الله جبرائيل، فقال يا بيداء ايديهم. (الباب السابع و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم من علامات المهدى. قال حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابى لهيعة عن فلان العامرى سمع ابا فراس سمع عبدالله بن عمر يقول اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدى عجل الله فرجه. [صفحہ ٧٠] (الباب الثامن و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم ان من علامة ظهوره خروج آية مع الشمس حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك و ابن ثور و عبد الرزاق عن معمر عن طاووس عن على بن عبد الله بن عباس قال: لا يخرج المهدى حتى تطلع مع الشمس آية. (الباب التاسع و الستون و المائة) فيما ذكره نعيم من علامة خروج المهدى الوية من المغرب عليها رجل اعرج. حدثنا نعيم حدثنا ابو يوسف عن محمد بن عبدالله بن يزيد بن السندى عن كعب قال: علامة خروج المهدى الوية تقبل من المغرب عليها رجل اعرج من كندة. (الباب السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم من علامة المهدى بقيام لسفيناى على اغوارها. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمانى عن يحيى ابن سلمة عن ابيه ابى صادق قال: لا يخرج المهدى حتى يقوم السفيناى على اغوارها - ربما يعنى اغوار مصر. (الباب الحادى و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه لا يخرج المهدى حتى يرقى الظلمة. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن هارون ابن هلال عن ابى جعفر عليه السلام قال: لا يخرج المهدى حتى يرقى الظلمة. (الباب الثانى و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم

انه لا- يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة. حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن مطر الوراق قال: لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة. (الباب الثالث و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة. حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة. [صفحة ٧١] (الباب الرابع و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم ان مدة ملك المهدي اربعون عاما. حدثنا نعيم حدثنا حكم بن نافع عن جراح عن ارطاة قال: يبقى المهدي اربعون عاما، و روى في حديث آخر عن ضمرة بن حبيب: ان حياة المهدي ثلاثون سنة. (الباب الخامس و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم ان ملك المهدي سبع سنين او ثمان او تسع. حدثنا نعيم حدثنا ابو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال المهدي يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. (الباب السادس و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان ملك المهدي سبع سنين. حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون عن معاوية بن ابي قره عن ابي الصديق عن ابي سعيد عن النبي مثله قال معمر و قال قتادة: بلغني ان النبي ص قال: يعيش في ذلك سبع سنين. (الباب السابع و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه يعيش سبعا او تسعا. حدثنا نعيم حدثنا المعمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل المراغي عن رجل من اهل حجر عن ابي الصديق عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يعيش سبعا او تسعا، و روى عده احاديث مختلفه الاسناد ان مده ولايته سبع سنين. (الباب الثامن و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم عن مدة المهدي س بع او ثمان او تسع. حدثنا نعيم حدثنا محمد بن مروان العجلي عن عمارة عن ابي حفصة عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يكون المهدي في امتي ان قصر فسبع و الا فثمان او تسع، و روى حديثا ان [صفحة ٧٢] المهدي يملك سبع سنين وشهرين و اياما، و في روايته عن سليمان بن عيسى و كان علامة في الدين، قال بلغني ان المهدي يملك اربع عشرة سنة. (الباب التاسع و السبعون و المائة) فيما ذكره نعيم من تعريف ابن عباس لمعاوية بالمهدي و انه يملك اربعين سنة. حدثنا الوليد عن ابي عبدالله مولى بنى امية عن الوليد بن هاشم المعيطي سمع ابن عباس يحدث معاوية يقول: بلى رجل منا في آخر الزمان يملك اربعين سنة تكون الملاحم سبع سنين بقين من خلافته فيموت بالاعماق غما ثم يليها رجل منهم ذو شامتين فعلى يديه يكون الفتح - يعني الروم بالاعماق - (الباب الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من المنادى باسم من يبائعه الناس. حدثنا نعيم قال الوليد و اخبرني جراح عن ارطاة قال: فيجتمعون و ينظرون لمن يباعونه فيبائهم كذلك اذسمعوا صوتا قال انس و لا جان بايعوا فلانا باسمه ليس من ذى و لا ذه و لكنه خليفة يمانى. (الباب الحادى و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من انتفاض الاسلام و حدوث من يجمع اهله. قال حدثنا نعيم حدثنا ابن معاوية و ابو اسامة و يحيى بن اليمان عن الاعمش عن ابراهيم التميمي عن ابيه عن على عليه السلام قال تنقض الفتن حتى لا يقول احد لا اله الا الله؛ و قال بعضهم لا يقال الله ثم يضرب يعسوب الدين بذنبه، ثم يبعث الله قوما قزعا كقزع الخريف و انى لا عرف اسم اميرهم و مناخ ركابهم. (الباب الثانى و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان ملك خليفة بنى هاشم المهدي اربعون سنة و يفتح قسطنطينية و رومية. [صفحة ٧٣] حدثنا نعيم، حدثنا الوليد عن ابي عبدالله مولى بنى امية عن محمد بن الحنفية قال: ينزل خليفة من بنى هاشم بيت المقدس يملا الارض عدلا يبنى بيت المقدس بناء لم بين مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم على يديه فى سبع سنين بقين من خلافته، ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت غما ثم يلي بعده رجل من بنى هاشم ثم تكون هزيمتهم و فتح القسطنطينية على يديه، ثم يسير الى رومية فيفتحها و يستخرج كنوزها و مائدة سليمان بن داود ثم يرجع الى بيت المقدس فينزلها و يخرج الدجال فى زمانه و ينزل عيسى ابن مريم فيصلى خلفه. (الباب الثالث و الثمانون بعد المائة) فيما ذكره نعيم من بعد المهدي و لم يسمه الجيش فيملك الهند و ياتى بملوكها و ياخذ كنوزها فيجعلها حلية لبيت المقدس و خروج الدجال. قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن رافع عن عمه حدثه عن كعب قال: يبعث ملك فى بيت المقدس جيشا ال يالهند فيفتحها و ياخذ كنوزها فيجعلها حلية لبيت المقدس و يقدمون عليه بملوك اليمن مغلبن يقيم ذلك الجيش فى الهند الى خروج الدجال. (الباب الرابع و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من بعث المهدي و لم يسم الجيش فيملك الهند و ما بين المشرق و المغرب. حدثنا نعيم

حدثنا الحكم بن نافع عن حدثه عن كعب قال: بيعت ملك في بيت المقدس جيشا الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند و ياخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حليه لبيت المقدس و يقدم عليه اولئك مغللين و يفتح لهم بين المشرق و المغرب و يكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال. (الباب الخامس والثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من فتح البلاد [صفحة ٧٤] و القسطنطينية و كثرة غنائمها، نذكر اسناد الحديث و المراد منه لانه طويل حدثنا نعيم قال اخبرنا عمر صاحب لنا من اهل البصرة حدثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسن عن محمد بن ثابت عن ابيه عن الحارث الهمداني عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، ثم ذكر الحديث و قال ما هذا لفظه: و لا ينزلون على مدينة و لا حصن فوق ثلاثة ايام حتى يفتح لهم و ينزلون على الخليج و يمد الخليج حتى يفيض فيصبح اهل القسطنطينية يقولون: الصليب مد لنا بحرنا و المسيح ناصرنا فيصبحون و الخليج يابس فتضرب فيه الاخبية و يحسر البحر عن القسطنطينية و يحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحميد و التكبير و التهليل الى الصباح ليس فيهم نائم و لا جالس فاذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فقط ما بين البرجين فيقول الروم انما نقاتل العرب و الان نقاتل ربنا و قد هدم لمدينتنا و ضربها لهم فيمكتون بايديهم و يكيلون الذهب بالاترسه و يقسمون الدراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء، و يتمتعوا بما في ايديهم ما شاء الله ثم يخرج الدجال حقا و يفتح الله القسطنطينية على يدى اقوام هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت و المرض و السقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال. (الباب السادس و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من حديث نزول عيسى بن مريم و صلواته خلف خليفة المسلمين و حديث الدجال. حدثنا نعيم حدثنا ضمرة عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ابي امامة الباهلي قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الدجال فقالت له ام شريك فاين المسلمون يومئذ يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ قال بيت المقدس يخرج حتى يحاصروهم و امام المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال صل بنا الصبح فاذا [صفحة ٧٥] كبر و دخل فيها نزل عيسى بن مريم فاذا رآه ذلك الرجال عرفه عيسى القهقري فيتقدم فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول: صل بنا فانما اقيمت لك، فيصلى عيسى وراءه ثم يقول افتحوا الباب و مع الدجال يومئذ سبعون الف يهودى كلهم ذوا سلاح و سيف محلى فاذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص فى النار و كما يذوب الملح فى الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى ان لى فيك ضربة لن تفوتنى بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شىء مما خلق الله يتوارى به يهودى الا انطقه الله عز و جل لا حجر و لا شجر و لا دابة الا قال يا عبدالله المسلم هذا يهودى فاقتله الا الفرقد فانها من شجرهم فلا تنطق و يكون عيسى فى امته حكما عدلا و اماما مقسطا و يدق الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يترك الصدقة و لا يسعى الذئب على شاة و يرفع الشحنا و التباغض و ينزع جمه كل دابة حتى يدخل الوليد يده فى فم الخش فلا يضره و تلقى الوليدة الاسد فلا يضرها و يكون فى الابل كانها كلبها و الذئب فى الغنم كانه كلبها و تملأ الارض من الاسلام و يسلب الكفار ملكهم و لا يكون ملك الا للاسلام و تكون الارض كفاتور الفضة و تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم و يجتمع النفر على الرغيف فيشبعهم و يجتمع النفر على الرمانة يكون الثور بكذا و كذا من المال و يكون الفرس بالذريهمات. (الباب السابع و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم فى صلاة عيسى خلف المهدي و لم يسمه و ان عيسى يقول انما بعثت وزيرا و لم ابعث اميرا. قال حدثنا نعيم حدثنا بقيه بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يهبط المسيح عيسى بن مريم عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقى التى طرف السحر تحمله غمامة [صفحة ٧٦] واضع يديه على منكب ملكين عليه ربطتان موترت باحديهما مرتد بالآخرى اذا اكب راسه يقطر منه كالجمان فياتيه اليهود فيقولون نحن اصحابك فيقول كذبتم ثم ياتيه النصارى فيقولون نحن اصحابك فيقول كذبتم بل اصحابى المهاجرون بقيه اصحاب الملحمة فياتى مجمع المسلمين حيث هم فيجد خليفتهم يصلى بهم فيتاخر المسيح حين يراه فيقول يا مسيح الله صل بنا؟ فيقول بل انت فصل باصحابك فقد رضى الله عنك فانما بعثت وزيرا و لم ابعث اميرا، فيصلى بهم خليفة المهاجرين ركعتين مرة واحدة ابن مريم فيهم، و ذكر تمام الحديث. و قال فى حديث آخر: باسناده عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيهبط عيسى فيرهب به الناس و يفرحون بنزوله لتصديق حديث رسول الله صلى الله عليه و آله ثم يقول للمؤذن اقم الصلاة ثم يقول الناس صل بنا فيقول: انطلقوا الى

امامكم فليصل بكم فانه نعم الامام فيصلى بهم امامهم فيصلى معهم عيسى و ذكر تمامه و حديث الدجال. (الباب الثامن و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي من ولد فاطمة عليها السلام، قال نعيم و حدثنا عبدالله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال: المهدي من ولد فاطمة عليها السلام. (الباب التاسع و الثمانون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي من ولد علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن ابي اسحاق عن عاصم عن علي عليه السلام قال هو رجل منى. (الباب التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم في ان ابن عباس قال لمعاوية: يبعث الله منا اهل البيت المهدي. [صفحة ٧٧] حدثنا الوليد بن هشام المعيطي عن ابان بن الوليد قال: سمعت ابن عباس و هو عند معاوية يقول: يبعث الله منا اهل البيت المهدي. (الباب الحادي و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم من ان المهدي و ائمة الهدى من اهل البيت النبوة و بهم يختم، حدثنا الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله المهدي منا ائمة الهدى ام من غيرنا؟ قال بل منا، بنا يختم الدين كما بنا فتح و بنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك و بنا يولف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما الف الله بين قلوبهم و دينهم بعد عداوة الشرك. (الباب الثاني و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه من عترته. حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن الشيخ عن الزهري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على القرآن. (الباب الثالث و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم انه رجل من عترته يقاتل على سنته كما قاتل صلى الله عليه و آله و سلم على الوحي. حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة قال و هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت انا على الوحي. (الباب الرابع و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم ايضا انه من عتره النبي صلى الله عليه و آله و سلم حدثنا نعيم حدثنا الوليد حدثنا ابو رافع عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: هو من عترتي. (الباب الخامس و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم في انه يخرج المهدي من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهلها و انه من ولد الحسين عليه السلام. [صفحة ٧٨] حدثنا نعيم حدثنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبيل عن عبدالله بن عمر قال: يخرج رجل من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدها و اتخذ فيها طرقا. (الباب السادس و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم ان المهدي هو الذي يصلى عيسى بن مريم خلفه. حدثنا نعيم عن غير واحد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن رجل عن عبدالله بن عمر قال المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم و يصلى خلفه عيسى. (الباب السابع و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال هو رجل منى. حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن الحارث بن التيهان عن عمرو بن عبراني عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال المهدي هو رجل منى. (الباب الثامن و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال المهدي منا اهل البيت. حدثنا نعيم حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني ابي حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المهدي منا اهل البيت. (فصل) و ذكر نعيم عن عبدالله بن عمر انه قال ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان و ثلاث في هذه الامة ملحمة الترك و ملحمة الروم و ملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة. و روى في حديث آخر عن عبدالله بن عمر قال الملاحم ثلاث: مضت ثنتان و بقيت واحدة و هي ملحمة الترك بالجزيرة. [صفحة ٧٩] (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن عبد الرحمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليهطن الدجال حول كرمان في ثمانين الفا كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالس و ينتعلون الشعر. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن كعب انه قال: ليخرجن الترك خرجة لا ينهنهم شيء دون القطيعة، فيهم ذبح الله الاعظم. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن حذيفة انه قال لاهل الكوفة ليخرجنكم منها قوم صغار الاعين، فطس الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ينتعلون الشعر يرابطون خيولهم بنخل جوخا و يشربون فرض الفرات. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن عبدالله بن عمر قال اتيناه فقال ممن؟ فقلت من اهل العراق فقال و الله الذي لا اله الا هو ليسوقنكم بنو قنطورا من خراسان و سجستان سوقا عنيفا حتى ينزلوا بالابل و لا يدعوا بها فرسا ثم يبعثون الى اهل البصرة، اما ان تخرجوا من بلادنا و اما ان ينزل عليكم قال فيتفرقون

ثلاث فرق: فرقة تلحق بالكوفة و فرقة بالحجاز و فرقة بارض البادية ارض العرب ثم يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة ثم يبعثون الى الكوفة اما ان ترحلوا عن بلادنا و اما ان نزل عليكم فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، و فرقة بالحجاز، و فرقة بالبادية ارض العرب؛ و يبقى العراق لا- يجد احد فيها قفيزا و لا- درهما، قال و ذلك اذا كانت اماره الصبيان فو الله لتكونن، ردها ثلاث مرات. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا- تقوم الساعة حتى تقاوتوا الترك حمر الوجوه صغار الاعمى فطس الانوف كان وجوههم المجان المطرقة. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن ابى هريرة قال: اول ما تنزل من [صفحہ ٨٠] اقطار ارضها العرب يقوم حمر الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة، قال ابن وهب واخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابى هريرة مثله و كان عمر يقول للمسلمين عدو وجوههم كالدرق و اعينهم كالوزغ فاتركوهم كما تركوكم. (فصل) و ذكر نعيم باسناده فى حديث عن تبيع قال: اذا دخلت الرايات الصفر مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسرابا فى الارض فانه البلاء. (الباب التاسع و التسعون و المائة) فيما ذكره نعيم من اخبار النار الحادثة فى اواخر الزمان. قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن ابى لهيعة عن حجاج بن شداد عن ابى صالح الغفارى عن ابى هريرة قال: تخرج نار حتى تضىء اعناق الابل ليلا تحمى، حذارا من نارهم. اقول: فهذا الحديث قد تضمن به تضىء اعناق الابل و لم يذكر ببصرى فيمكن ان تكون النار التى تجددت بالحجاز هذه النار فانها كانت تضىء بها اعناق الابل. (فصل) فى حديث آخر عن النار التى تضىء بها اعناق الابل ببصرى قال حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن كعب قال: يوشك أن تخرج نار باليمن تسوق الناس الى الشام تغدو اذا غدوا و تقيل اذا قالوا و تروح اذا راحوا تضىء منها اعناق الابل ببصرى فاذا سمعتم ذلك فاخرجوا الى الشام. (فصل) فى ظهور نار الحجاز التى تضىء بها اعناق الابل ببصرى. عن الزهرى ذكر نعيم باسناده قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهرى: تخرج نار من الحجاز تضىء اعناق الابل ببصرى. (فصل) فى ظهور النار من عدن و ذكره نعيم باسناده عن النبى [صفحہ ٨١] صلى الله عليه و آله و سلم قال فى حديث آخر و تحشرهم نار من عدن مع القرده و الخنازير تبيت معهم اينما باتوا و تقيل معهم اينما قالوا و لها ما سقط منهم. (فصل) فى ظهور النار من المشرق و ذكر نعيم فى حديثه عن اراطاة قال يكون نار و دخان فى المشرق اربعين ليلة. (فصل) فى ظهور النار من عدن ايضا رواه نعيم باسناده عن عمر ابن الخطاب قال يوما بمكة: يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين؛ اما احدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامى هذا، و الاخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب و الوحش و السباع ورقاق الدواب و جلالها اذا قامت قاموا او اذا تحركت ساروا، قال: و قال كعب اذا عثر انسان او دابة قالت له النار تعست و انتكست لو شئت هاجرت قبل اليوم حتى تنتهى الى بصرى فتقيم اربعين عاما لا يصطلى بها احد الا كتب جهنمى و حتى يسال الكافر فيقول هذا النار التى كنا نوعد فكيف انتم اذا رايتم تلك الاية العظيمة فينظر الناظر منكم الى مشارق الارض فيراها توهج ثم ينظر الى مغاربها فيراها بزرها خضراء، يتناكحون و يضحكون افتراكم ما زكى اعمالكم التى تعملون اليوم و انتم تنظرون الى تلك الاية العظمى، و رب الكعبة لتعلمن اعمالكم و انتم تنظرون اليها. (الباب المائتان) فيما ذكره نعيم من حديث الترك. قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبه بن اوس عن عبدالله ابن عمر قال: يوشك بنو قنطورا ابن كندر يخرجون فيسقون اهل خراسان سوقا عنيفا حتى يوردوا خيولهم بنهر الابله فيبعثون الى اهل البصرة، اما ان تلحقوا بنا و اما ان تخلوها لنا، فتلحق بهم ثلاث، و بالاعراب ثلاث، و ثلاث بالشام. (فصل) فى حديث آخر فى البرد الشديد الذى يحدث عليهم، [صفحہ ٨٢] و ذكر نعيم فى حديث عن كعب قال: ينزل الترك امد و تشرب من الدجلة و الفرات يسعون فى الجزيرة و اهل الاسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئا فيبعث الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه حر من ريح شديد و جليد فاذا هم خامدون فاذا اقاموا ايام امير اهل الاسلام فى الناس فيقول: يا اهل الاسلام الا- قوم يهبون انفسهم لله فينظرون ما فعل القوم فيبتدر عشرة فوارس فيتجهزون [٢٤] اليهم فاذا هم خامدون فيرجعون فيقولون ان الله قد اهلكهم و كفاكم هلكوا من عند آخرهم. (فصل) و ذكر نعيم باسناده فى حديث آخر عن كعب قال: ليردن الترك الجزيرة حتى تسقى خيلهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم قال فلا يفلت منهم الا- رجل واحد. (فصل) و ذكر نعيم فى حديث آخر عن الحكم عن عيينه قال: يخرجون فلا- ينهتهم دون الفرات شىء

اصحاب ملاحمهم و فرسان الناس يومئذ قيس عيلان فتستاصلهم لا ترك بعدها. (فصل) و ذكر نعيم في حديث آخر عن مكحول عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم للترك خرجتان: خرجة منها اذربيجان، و خرجة يخرجون في الجزيرة يخفون دواب الحجاز فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها. (فصل) و ذكر نعيم في حديث آخر عن عبدالله بن عمر سمعته يقول: يوشك بنو قنظورا يسوقون اهل خراسان و اهل سجستان سوقا عنيفا حتى يربطوا دوابهم بنخل الابله فيبعثون الى اهل البصرة ان خلوا لنا ارضكم او ننزل بكم فيفترقون على ثلاث فرق: فرقة تلحق بالعرب [صفحة ٨٣] و فرقة تلحق بالشام، و فرقة بعدوها. و اماره ذلك اذا طبقت الارض اماره السفهاء. (فصل) و ذكره نعيم في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: ارض يقال لها البصرة او البصيرة ياتيهم بنو قنظورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذى نخل فيفترق ثلاث فرق: فرقة تلحق باصلها فهلكوا، و فرقة تاخذ على انفسها فكفروا، و فرقة تجعل عيالاتها خلف ظهورها، فيقاتلونهم يفتح الله على انفسهم. (فصل) و ذكر نعيم في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تكث، و فرقة تلحق بابائهم منابث الشيخ و القيصوم و فرقة تلحق بالشام، و هي خير الفرق. (فصل) و ذكر نعيم في حديث آخر عن محمد بن كعب القرطبي عن ابي هريرة قال: اعينهم كالوزغ و وجوههم كالجحف لهم وقعة بين دجلة و الفرات و وقعة بمرج حمار و وقعة بدجلة حتى يكون الجواز اول النهار بماء دينار للعبور الى الشام ثم يزيد آخر النهار. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن بريد عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: يسوق امتي قوم عراض الوجوه، صغار الاعين، كان وجوههم الجحف حتى يلحقوهم بجزيرة العرب ثلاث مرات. اما الساقه الاولى فتنجو من الهرب، و الثانية يهلكك بعض و ينجو بعض، و تصطلم الثالثة وهم الترك و الذى نفسى بيده ليربطن خيولهم الى سوارى مسجد المسلمين و كان بريده لا يفارقه بغير ان او ثلاثة متاع السفر للهرب مما سمع من امر الترك. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن عبدالله بن عمر قال: يوشك بنو قنظورا ان يخرجوكم من ارض العراق، قلت: ثم نعود؟ قال: انت تشتهى ذلك؟ قلت: اجل قال: نعم يكون لكم سلوة من عيش. [صفحة ٨٤] (فصل) و ذكر نعيم، حدثنا رشدين عن ابي لهيعة حدثني كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب انه سمع ابن ذى الكلاع يقول: كنت عند معاوية فجاءه بريد من ارمينية من صاحبها فقراء الكتاب فغضب، ثم دعا كاتبه فقال اكتب اليه جواب كتابه، فذكر ان الترك اغاروا على اطراف ارضك فاصابوا منها، ثم بعث رجلا فى طلبهم فاستنفذوا الذى اصابوا ثكلتك امك فلا تعد لمثلها و لا تحركنهم بشيء و لا تستنفذ منهم شيئا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: انهم سيلحقون بمنابث الشيخ. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن مكحول عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: الترك خرجتان احديهما يخرجون الى اذربيجان، و الثانية يسرعون منها على شط الفرات. (فصل) و ذكر نعيم، باسناده عن كعب قال: يسرع الترك على نهر الفرات فكانى بدوابهم المعصفرات يصطففن على نهر الفرات. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: فيرسل الله على جيشهم الموت يعنى دوابهم فيرحلهم فيكون فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها. (فصل) و ذكر نعيم عن ابن مسعود قال: كانى بالترك على براذين مخدمة الا دان حتى يربطوها بشط الفرات. (فصل) و ذكر نعيم باسناده قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص يوشك بنو قنظورا ان يخرجوا بكم من ارض العراق؛ قال: قلت ثم نعود؟ قال ذلك احب اليك ثم تعودون لكم بها سلوة من عيش. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا اقواما و جوههم [صفحة ٨٥] كالمجان المطرقة، و ان تقاتلوا اقواما نعالهم من الشعر، قد راينا الاول و هم الترك؛ و راينا هولاء و هم الاكراد، قال الحسن فاذا كنت فى اشراط الساعة فكانك قد عايتها. (فصل) و ذكر نعيم باسناده عن جابر بن عبدالله قال: قال حذيفة يوشك اهل العراق ان لا يجيبى اليهم درهم و لا - قفيز يمنعمهم عن ذلك العجم و يوشك اهل الشام ان لا يجيبى اليهم دينار و لا مد يمنعمهم من ذلك الروم. (فصل) و ذكر نعيم باسناده آخر غير ما قدمنا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة، و لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر. (فصل) و روى نعيم باسناده آخر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما دلف الانف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة. (فصل) و ذكر نعيم، قال

حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن بكير عن القاسم بن محمد عن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن قال: فى سبع و ستين الغلاء، و فى ثمان و ستين الموت، و فى تسع و ستين الخلاف، و فى سبعين و مائة يسلبون ثم يرتاح بعد السبعين برجل من اهلى، حتى يضعف العطاء و يضعف الثمرة فى زمانه و يوعد الناس فى التجارة. فقال حذيفة فما بال اهل ذلك الزمان قال رحمه ربكم و دعوة نبيكم. (فصل) و ذكر نعيم، قال حدثنا يحيى بن سعيد عن غالب بن عبيدالله عن يحيى بن ابى عمرو البستانى عن جبير بن نفير قال: قيل يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اخبرنا بما يكون؟ فقال اخبركم ان [صفحة ٨٦] يعد نبيكم اختلاف سنين يسيرة، فاما الثلاث و الثلاثون و المائة فالحكيم لا يفرح بولده و فى الخمسين و المائة تظهر الزنادقة، و فى الستين و المائة ادخروا طعام حولين، و فى الست و الستين النجا النجا، و فى السبعين و المائة يسلب الملوكة ملكها الى الثمانين و فى التسعين البلاء على اهل المعاصى، و فى الاثنتين و السبعين و مائة الحصب بالحجارة و خسف و مسخ و ظهور الفواحش، و فى المائتين القضاء عذاب يفاجىء الناس فى اسواقهم. (فصل) و ذكر نعيم، قال حدثنى يحيى بن سعيد عن فلان بن حجاج عن يحيى بن ابى عمرو عن جبير بن نفير قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اختلاف اصحابى بعدى بخمس و عشرين سنة، يقتل بعضهم بعضا، و فى الخمس و العشرين و المائة جزع شديد، و يقتل بنو امية خليفه، و فى ثلاث و ثلاثين و مائة يربى احدكم جرو كلب خير من ولد يريبه، و فى الخمسين و المائة ظهور الزنادقة و فى الستين و المائة جوع سنة او سنتين، فمن ادرك ذلك فليدخر من الطعام و ينقض شهاب من المشرق الى المغرب و هدة يسمعها كل احد، و فى ست و ستين و مائة من كان لديه دين متفرق فليجمعه و من كانت له بنت فليزوجها و من كان عزبا فليصبر على التزويج، و من كانت له زوجة فليعزل عنها، و فى السبعين و المائة يسلب الملوكة ملكها، و فى الثمانين البلاء، و فى التسعين و المائة الفتنة، و فى المائتين القضاء. (الباب الحادى و المئتان) فيما ذكره نعيم مما جرت حال بنى امية عليه: حدثنا نعيم حدثنا عبدالله بن مروان عن ارطاة بن المنذر قال حدثنى تبيع عن كعب قال: ملك بنى امية مائة عام تبني مدن من ذلك نيف و ستون عاما عليهم حائط من حديد لا يرام حتى ينزعه بايديهم ثم يريدون تشييده فلا يستطيعون كلما شيده من ناحية انهدم من ناحية اخرى حتى يهلكهم الله يفتحون بميم و يختمون بميم فينقضى دوران [صفحة ٨٧] رحاهم و يسقط ملكهم و لا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفه منهم و يقتل جملاه و يقتل حمار الجزيره الاصهب معه الشيطان و شرار الناس من الخوف و هو مروان فيكون على يديه هدم المدن و تكون على يديه الرجفة. (الباب الثانى و المائتان) فيما ذكره نعيم فى قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم: ان امته تسلك مسلك الامم فى ضلالها من فارس و الروم. قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن وهب عن ابن ابى كريب عن سعيد المقرئ عن ابى هريره عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: ستاخذ امتى اخذ الامم قبلها شبرا بشبر فقال رجل: كما فعلت فارس و الروم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هل الناس الا اولئك. (الباب الثالث و المائتان) فيما ذكره نعيم من ان عيسى اذا نزل لا يشم ريحه كافر الامات و يصلى وراء المهدي و لم يسمه. حدثنا نعيم حدثنا الحكم ابن نافع عن جراح عن حدثه عن كعب قال: ينزل عيسى بن مريم عند المنارة عند باب دمشق الشرقى و هو شاب احمر معه ملكان قد لزم مناكبها لا يجد نفسه و لاريحه كافر الامات، و ذلك ان نفسه تبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت، و يسير ابن مريم الى من فى بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله و يصلى وراء اميرهم صلاة واحدة ثم يصلى لهم ابن مريم و هى الملحمة و يسلم بقية النصارى و يقيم عيسى بن مريم و يبشرهم بدرجاتهم فى الجنة. (الباب الرابع و المائتان) فيما ذكره نعيم من تنعم هذه الامة بعد نزول عيسى. حدثنا عيسى حدثنا ابو عمرو النميرى عن ابى لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن ابىه عن الحرث بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا نزل عيسى بن [صفحة ٨٨] مريم و قتل الدجال تمتعوا تحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها و حتى تمنعوا بعد خروج الدجال اربعين سنة، لا يموت احد و لا يمرض و يقول الرجال لغنمه ولدوا به اذهبوا فارعوا فى مكان كذا و كذا و تعالوا فى ساعة كذا و كذا و يرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله و لا تكسر بصلفها عودا و الحيات و العقارب ظاهرة لا تؤذى احد و لا يوذىها احد و السبع على ابواب الدور يستطعم لا يوذى احدا و ياخذ الرجل الصاع او المد من القمح او الشعير فيبذره على وجه الارض بلا حراث و

لا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مد. (الباب الخامس و المائتان) فيما ذكره نعيم من حديث الحبشة و هدم الكعبة، روى نعيم باسناده عن علي ع قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت و كانى برجل احمش الساقين معه مسحاه يهدمها. (فصل) و روى نعيم فى حديث آخر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. (فصل) و روى نعيم فى حديث آخر باسناده عن ابى هريرة يحدث ابا قتادة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: تاتى الحبشة فيخربون البيت خرابا لا يعمر بعده ابدا و هم الذين يستخرجون كتزه. (فصل) و ذكر نعيم فى حديث آخر عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: كانى انظر الى اصلع اقرع افلح على ظهر الكعبة يضربها بالكرديء. (فصل) و ذكر نعيم فى حديث آخر عن عبدالله بن عمر قال: يهدم الكعبة مرتين و يرفع الحجر فى المرة الثالثة. [٢٥]. [صفحة ٨٩] (فصل) و ذكر نعيم فى حديث آخر عن عبدالله بن عمر قال: هم الذين يستخرجون كنوز فرعون بمدينه قال لها منف و يخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم و يغنمون تلك الكنوز حتى يباع الحبشى بعاه. (فصل) و ذكر فى حديث آخر عن عبدالله بن عمر قال: كانى انظر الى حبشى اقرع احمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاه و هو يهدم. (فصل) و ذكر فى حديث آخر عن عبدالله بن عمر سمعته يقول: لكانى انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة اصلع اقرع. قال مجاهد فلما هدمها ابن الزبير جث لانظر و ارى ما قال فيه قلم ار مما قال فيه شيئا. (الباب السادس و المائتان) فيما ذكره من حديث الدابة المذكورة فى القرآن الشريف. حدثنا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثى عن الطفيل عن ابى شريحه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للدابة ثلاث خرجات من الدهر، تخرج خرجة من اقصى اليمن فيفشو ذكرها زمانا طويلا من اهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية - يعنى مكة - تمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة اخرى قريبا من مكة فيفشو ذكرها بالبادية ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينما الناس ذات يوم فى اعظم المساجد عندالله حرمة و خيرها و اكرمها على الله مسجدا، مسجد الحرام لم يرعهم الا- ناحية المسجد ترسو بين الركن الاسود الى باب بنى مخزوم يمين الخارج الى المسجد فانفض الناس لها شتى دفعا و ينبت لها عصابة من المسلمين حتى اذا عرفوا انهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن راسها التراب و مدت لهم فجلت وجوههم حتى تتركها كانها الكواكب الدرية ثم ولت فى الارض لا- يدركها طالب و لا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتأتية من خلفه فتقول اى فلان الان تصلى فتقبل عليها [صفحة ٩٠] بوجهه فتسمة فى وجهه ثم تذهب فيتجاوز الناس فى ديارهم، و يصطحبون فى اسفارهم و يشتركون فى الاموال و يعرف الكافر من المومن؛ حتى ان الكافر ليقول للمومن يا مومن اقضى حقى ، و يقول المومن للكافر يا كافر اقضى حقى. (الباب السابع و المائتان) فيما ذكره نعيم، فى حديث آخر عن الدابة عن حذيفة، حدثنا نعيم باسناده عن حذيفة قال: ان للدابة ثلاث خرجات تخرج فى بعض البوادي، ثم تكمن- يعنى تمكث- و خرجة فى بعض القرى، حتى تذكر فيهرق الامراء فيها الدماء ثم تكمن، فبينما الناس عند اشرف المساجد و اعظمها و افضلها حتى ظننا انه يسمى المسجد الحرام، و ما سماه اذ رفعت لهم الارض فانطلق الناس هرابا و تبقى عصابة من المسلمين فيقولون انه لا ينجينا من امر الله شىء فتخرج عليهم الدابة فتجلوا وجوههم مثل الكواكب الدرية ثم تنطلق فلا- يدركها طالب و لا يفوتها هارب و تاتى الرجل و هو يصلى فتقول والله ما كنت من اهل الصلاة فيفلت منها فتحطمه، قال و تجلو وجه المومن و تحطم الكافر، قال فقيل له ما الناس يومئذ يا حذيفة؟ قال جبران الرباع شركاء الاموال اصحاب فى الاسفار. (الباب الثامن و المائتان) فيما ذكر نعيم فى عدة احاديث من وصف الدابة ذكر فى حديث منها عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: تخرج الدابة و معها عصى موسى و خاتم سليمان فتجلو وجه المومن بالعصا و تختم انف الكافر بالخاتم. و ذكر نعيم فى حديث: ان الدابة زباء ذات زغب و ريش لها اربع قوائم تخرج فى بعض اودية تهامة. و ذكر نعيم فى حديث آخر عن الشعبى قال: دابة الارض زباء ذات وبر ينال راسها السماء. و فى حديث آخر تخرج الدابة من صدع فى الصفا، حضر الفرس ثلاثة ايام لا تخرج ثلاثها. [صفحة ٩١] (الباب التاسع و المائتان) فيما ذكره نعيم من ان ملك الاشرار مائة و عشرون سنة بعد الاخيار. قال حدثنا نعيم حدثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن عبدالرحمان بن مروان عن ابى العريان بن الهيثم قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: ان للاشرار بعد الاخيار عشرين و مائة سنة لا يدري احد من الناس اولها. (الباب

العاشر و المائتان) فيما ذكره نعيم فيما يمكن ان يكون المراد بهذه المائة و عشرين سنة. حدثنا نعيم حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن خيثمة عن عبد الله بن عمر قال: يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين و مائة سنة. (الباب الحادى عشر و المائتان) فيما ذكره نعيم من حديث غريب فى خروج الدابة و انها تقتل ابليس و تصفو الدنيا لاهلها بالعدل. قال حدثنا نعيم حدثنا ابو عمر عن ابى لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين بن محمد بن ثابت عن ابيه عن الحارث عن عبد الله عن النبى ص قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس و هو ساجد و يتمتع المومنون فى الارض بعد ذلك اربعين سنة لا يتمنون شيئا الا اعطوه و جدوه فلا جور و لا ظلم و قد اسلمت الاشياء لرب العالمين طوعا و كرها و المومنون طوعا و الكفار كرها و السبع و الطير كرها حتى السبع لا- يوذى دابة و لا طيرا و يلد المومن فلا- يموت حتى يتم اربعين سنة بعد خروج دابة الارض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت فى المؤمنين فلا يبقى مومن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم احد و ليس يفقد منا ميت فما كنا لا- نتهاجر فيتهاجرون فى الطريق تهاجر البهائم ثم يقوم احدهم بامه و اخته و ابنته فينكحها فى وسط الطريق يقوم عنها واحد و ينزو عليها آخر لا- ينكرو لا يغير فافضلهم يومئذ من يقول لو تنحيتم عن طريق [صفحه ٩٢] كان احسن فيكون بذلك لا- يبقى احد من اولاد النكاح و يكون جميع اهل الارض اولاد السفاح فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله ارحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امراء و لا يكون فى الارض طفل يكونون كلهم اولاد الزنا شرار الناس و عليهم تقوم الساعة. يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس: هذا آخر ما علقناه من كتاب الفتن لنعيم بن حماد المدنى فى الاصدار و الايراد، و كان آخر الفراغ منه يوم الاثني عشر من المحرم سنة ثلاث و ستين و ستمائة فى دارى بالحلة و قد حضرت من بغداد قاصدا لزيارة مولانا الحسين [٢٦] و مولانا على صلوات الله جل جلاله على ارواحهما المعظمة النبوية و اقامت بالحلة اياما لمهمات دينية فممن وقف على شىء مما ذكرناه و رآه يخالف الحق الذى كنا روينا او عرفناه فالدرك على من رواه و نحن بريئون من الملامة فى الدنيا و يوم القيامة فاننا قصدنا كشف ما اشار اليه فان المصنف نعيم بن حماد ما هو من رجال شيعة اهل البيت النبى صلوات الله عليه و آله. و الحمد لله رب العالمين، و صلواته على سيد المرسلين محمد النبى و آله الطاهرين. [صفحه ٩٣]

كتاب الفتن تأليف لابي صالح السليلي ابن احمد بن عيسى ابن شيخ الحسانى

بسم الله الرحمن الرحيم و صلواته على سيد المرسلين محمد النبى و آله الطاهرين. يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس العلوى الفاطمى احمد الله جل جلاله بلسان حال كل حال، منذ شلمتنى نعمه جل جلاله و مع دوام نعمائه لا يزال، على الدوام و الاتصال، و المضاعفة الى ما لا- نهاية له من الحمد على ابلغ صفاته فى الكمال، و اشهد ان لا- اله الا هو، شهادة مكملة الاخلاص، و محملة لما وهب المنعم بها من خلع الاختصاص و اشهد ان جدى محمد صلوات الله عليه و آله اشرف و اعرف من اتصف باسرارها و انوارها و هدى الى علو منارها، و اشهد ان نوابه عليهم السلام فى حفظ ناموسها و شعارها، و صيانتها عنم يهجم على التحيل فى كشف شمسها و اقمارها، يجب ان يكونوا سائرين على مراكب القوة، و فى مواكب النبوة، و عليهم خلع العصمة و الجلالة و سلاح صاحب الرسالة لتقوى هممهم على ما قوى عليه و يسيروا على منهاجه دافعين بخطر من يريد منهم مما قصدوا اليه ليتم تصديق ما نطق به القرآن المصون فى قوله جل جلاله (و الله متم نوره و لو كره الكافرون). (و بعد) فانتى عازم على ان اعلق فى هذه الاوراق ما وجدته على سبيل الاتفاق فى كتاب الفتن تأليف السليلي ابن احمد بن عيسى بن [صفحه ٩٤] شيخ الحسانى من رواة الجمهور من نسخة اصلها فى المدرسة المعروفة بالمزكى بالجانب الغربى من البلاد الواسطية تاريخ كتابتها سنة سبع و ثلاثمائة و درك ما تضمنته على الرواء و انا برىء من خطره لاننى احكى ما اجده بلفظه و معناه انشاء الله تعالى و هذا اول الابواب. (الباب الاول) فيما نذكره من مقدار الزمان من كتاب الفتن للسليلي، قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال: حدثنا محمد بن حميد الرازى قال: اخبرنا يحيى بن واضح قال: اخبرنا يحيى بن يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة

آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة و مائة و لتاتين عليها مئون من السنين ليس عليها موحد. و روى باسناده عن كعب الاحبار ان الدنيا ستة آلاف سنة و روى عن وهب انها ستة آلاف سنة. و روى فى حديث رفعه الى ابن رمل الجهنى قال: قلت لرسول الله ص رايت انى لزمتم طريقا فمضيت فيه و ذلك الطريق ينتهى على مرج حتى آتى اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات و انت فى اعلاها درجه فقال النبى ص : اما المنبر الذى رايت فيه سبع درجات و انا فى اعلاها درجه قال: الدنيا سبعة آلاف و انا فى آخرها. (الباب الثانى) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى قول النبى ص ان الاسلام بدا غربيا و سيعود كما بدا فطوبى للغرباء، رواه الى عبد الله ابن عباس ان النبى ص قال: ان الاسلام بدا غربيا و سيعود غربيا كما بدا فطوبى للغرباء، قيل و ما الغرباء؟ قال: الذين يصلحون اذا فسد الناس. (الباب الثالث) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى ان اللعم ينفذ و لا يبقى بقاء الكتاب قال: حدثنا ابو على الحسن بن الحباب [صفحة ٩٥] المقرئ قال: حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال: حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن الوليد بن ابى مالك عن القاسم بن عبد الرحمان عن ابى امامة ان رسول الله ص قال: خذوا العلم قبل ان ينفذ قالوا و كيف ينفذ و فينا كتاب الله؟ فغضب لا- يغضبه الله ثم قال: ثكلتكم امهاتكم او لم تكن التوراة و الانجيل فى بنى اسرائيل، ثم لم تغن عنهم شيئا ان ذهاب العلم ذهاب حملته قالها ثلاثا. (الباب الرابع) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى مدح العقل ذكر باسناده قال: قال رسول الله ص لما خلق الله العقل قال له: ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال له تبارك و تعالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك و لا اكرم على منك، فبك آخذ و بك اعطى و بك اعرف لك الثواب و عليك العقاب. (الباب الخامس) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ايضا فى انه ياتى زمان يعرج فيه يعقول الناس و ذكر باسناده عن حذيفة قال: قال رسول الله ص ياتى على الناس زمان يعرج فيه يعقول الناس حتى لا يرى احد ذا عقل. (الباب السادس) فيما نذكره من عذاب القبر و الجريدتين مع الاموات من كتاب الفتن للسليلى قال: حدثنا احمد بن عمر الوكيعى قال حدثنا ابو معاوية قال: حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال: مر رسول الله ص بقبرين فقال: انهما ليعذبان و ما يعذبان فى كثير اما احدهما فكان يمشى بالنميمة و اما الاخر فكان لا يستر من بوله و اخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز فى كل قبر واحد فليل: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: لعلهما ان يخفف عنهما ما لم يببسا. (الباب السابع) فيما نذكره من ان الصحابة انكروا فى قلوبهم بعد [صفحة ٩٦] دفن النبى ص من كتاب الفتن للسليلى قال: حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغدى قال: حدثنا الصلت بن مسعود قال: حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال: انا لفى دفن رسول الله ص فما نفضنا ايدينا حتى انكرنا فى قلوبنا. (الباب الثامن) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فيما ذكر انه جاء فى امامة على بن ابى طالب امير المؤمنين و ايامه و آياته و دلائله منها فى حديث الناكثين و القاسطين و المارقين و انه لا يسال عن شىء الى يوم القيامة الا اخبرته قال: حدثنا ابن عقيل الانصارى قال: حدثنا عمران بن موسى قال: حدثنا محمد بن ادريس قال: حدثنا الطنافسى قال: سمعت ابن حميد الملايى قال: سمعت عبد الرحمان بن حميد قال: سمعت عمر الملايى يقول: سمعت زر بن حبيش قال سمعت على بن ابى طالب عليه السلام يقول: انا فقات عين الفتنة و لولاي ما قوتل اهل الجمل و لا اهل صفين و لا اهل النهروان، سلونى قبل ان تفقدونى: اما ميتا و اما مقتولا بل قتلا ما يحبس اشقاها ان يخضبها بدم من اعلاها و الذى فلق الحبة و برا النسمة لا تسالونى فيما بينى و بين قيام الساعة عن فئة تضل مائة او تهدى مئة الا انباتكم بسائقها و قائدها و ناعقها، و باسناده عن عبد الله بن شريك عن على عليه السلام قال: امرنى رسول الله ص ان اقاتل الناكثين و المارقين و القاسطين و لو امرنى برابعة لقاتلتهم. (الباب التاسع) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ان الامة ستغدر بعلى بن ابى طالب عليه السلام قال: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثنا محمد بن عبيد البخارى قال: حدثنا ربيع بن سهل الفزارى قال: حدثنا سعيد بن عبيد الطائى عن على بن ربيعة المالكى قال: [صفحة ٩٧] سمعت عليا عليه السلام على منبر الكوفة و هو يقول عهد الى النبى الامى ان الامة ستغدر بى و رواه فى ترجمة ابى موسى الاشعري عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ان الامة ستغدر بعلى عليه السلام برواية كاملة. (الباب العاشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ايضا من تحذير عائشة عما عملت بالبصرة باسناده المتصل عن ابن عباس قال: قال رسول الله ص ليت شعرى ايتكن تبجحها كلاب الحواب يقتل عن يمينها و عن شمالها

فئات من الناس. (الباب الحادى عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى من ان مروان قتل طلحة يوم الجمل. ذكر باسناده عن قيس بن ابى حازم قال: روى مروان بن الحكم يوم الجمل بسهم فى ركبته فجعل الدم يدفع و يسيل فاذا امسكوه استمسك و اذا تركوه سال، قال فجعلوا اذا مسكوا فم الجرح انتفخت ركبته، فقال دعوه فانه سهم ارسله الله فمات فدفنوه على شاطئ الكلا فرأى بعض اهله انه قال الا تريحونى من هذا الماء فانى قد غرقت ثلاث مرات، قال فنبشوه فاذا قبره اخضر كانه السلق فترحوا عنه الماء ثم استخرجوه فاذا مايلى الماء من لحيته و وجهه قد اكلته الارض فاشترى له دارا من دور ابى بكره فدفنوه فيها. (الباب الثانى عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فيما رواه من اعتراف الزبير بنهى النبى ص عن حرب على عليه السلام و هو يناشد الزبير يوم توافقا وهو يقول انشدك بالله يا زبير اما سمعت رسول الله ص يقول: انك تقاتلنى و انت لى ظالم قال: بلى ولكنى نسيت. (الباب الثالث عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى ان معاوية قال انه ما جاء الا للولاية. و ذكر باسناده عن سعيد بن سويد [صفحة ٩٨] قال: جاء معاوية فخطب الناس فقال: يا اهل الكوفة الا تروننى انى ما قاتلتكم على ان تصوموا او على ان تصلوا انما قاتلتكم على ان اتامر عليكم و قد امرنى الله عليكم على رغم انفكم. (الباب الرابع عشر) فيما نذكره من شهادة عائشة على معاوية انه الفئه الباغيه من كتاب الفتن للسليلى و ذكر باسناده عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و قال لعمار: تقتلك الفئه الباغيه. (الباب الخامس عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن عدد من خرج مع مولانا على عليه السلام من اهل بدر و بيعه الرضوان و اويس القرنى و ذكر باسناده عن سعيد بن جبير قال مع على عليه السلام ثمانمائة من الانصار و تسعمائة من اهل بيعه الرضوان، و روى فى حديث آخر باسناده عن ابن اسراييل عن الحكم قال: شهد مع على ثمانون بدرى و خمسون و مائتان ممن بايع تحت الشجرة. و ذكر فى حديث باسناده ان اويس القرنى كان مع مولانا على عليه السلام يوم صفين. (الباب السادس عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن ضلال الخوارج و ذكر باسناده عن ابى سعيد الخدرى قال: بينا رسول الله صلى الله عليه و آله يقسم يقسما فقام ذو الخويصرة رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل؟ فقال: يا ويحك فمن يعدل اذا انا لم اعدل؟ فقال عمر يا رسول الله ص: ائذن لى اضرب عنق المنافق، قال لا فان له اصحابا يحقر احدهم صلته مع صلاتهم و صيامه مع صيامهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شىء و ينظر الى رضابه فلا يوجد فيه شىء سوى الفراث و الدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل ارجع احدى يديه كئدى المرأة و النصف رجل. و قال ابوسعيد اشهد انى سمعت رسول [صفحة ٩٩] الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول هذا و اشهد انى كنت مع على عليه السلام حين قاتلهم فالتمس فى القتلى فاوتى به و كان على النعت الذى نعت رسول الله ص. (الباب السابع عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى عذر مولانا الحسن عليه السلام فى صلح معاوية و بشارته بالمهدى. و ذكر باسناده عن الشعبى عن سفیان بن ابى لیلی انه اتى الحسن بن على عليه السلام بالمدينة حين انصرف من عند معاوية فوجده بفناء داره فلما انتهى اليه قال: السلام عليك يا امير المؤمنين فقال انزل يا سفیان و لا- تعجل كيف قلت يا سفیان قال قلت السلام عليك يا امير المؤمنين قال و ما ذكرك لهذا فذكرت الذى كان من تركه للقتال و رجوعه الى المدينة، قال يا سفیان حملنى عليه انى سمعت عليا عليه السلام يقول لا تذهل الليالى و لا الايام حتى تجمع هذه الامة على رجل واسع السرب ضخم البلعوم ياكل و لا يشبع لا يموت حتى لا يكون له فى الارض عاذر و لا فى السماء ناصر و انه لمعاوية و انى قد عرفت ان الله بالغ امره فنودى بالصلاة فقال هل لك يا سفیان فى المسجد؟ قال قلت نعم فخرجنا نمشى حتى مررنا على حالب له يحلب ناقه له فتناول فشرب قائما و سقانى وقال ما جاء بك يا سفیان قال قلت حبكم و الذى بعث محمدا بالهدى و دين الحق قال فابشر يا سفیان انى سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه و آله يرد على الحوض من اهل بيتى و من احبنى من امتى و سوى بين اصبعيه كهاتين و لو شئت لقلت كهاتين ما لاحدهما فضل على الاخر ابشر يا سفیان فان الدنيا تسع البر و الفاجر حتى يبعث الله امام الحق من آل محمد ص، و ذكر فى حديث آخر عن الحسن ابن على عليهما السلام قال: انى [صفحة ١٠٠] ارى الناس يقولون ان الحسن بن على بايع معاوية طائعا غير مكره و ايم الله ما فعلت حتى خذلتى اهل العراق و لولا- ذلك ما بايعته ولا طرفه عين. (الباب الثامن عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى من تعريف

مولانا على عليه السلام باجتماع الناس على معاوية و انه يقاتل ليلى عذرا عند الله عز و جل. و ذكر باسناده عن عتاب بن جعفر عن عبد الرزاق بن همام عن ابيه عن مينا قال: سمع على ضوضاء فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية قال: كلا و الذى نفسى بيده لا يموت حتى يجتمع هذا الامر فى يده هكذا و اشار ثلاثة و تسعين عقد عتاب بيده و قال هكذا؛ قال: عبد الرزاق فقيل لعلى عليه السلام فعلى ما تقائله؟ قال: ابلى عذرا فيما بينى و بين الله عز و جل قلت انا، و ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امر بقتل الناكثين و القاسطين و المارقين و معاوية احدهم فهل كان يجوز له ان يترك قتالهم كما انزل الله جل جلاله القرآن و امر بالايمان من يعلم انه لا يومن. (الباب التاسع عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى من امر رسول الله صلى الله عليه و آله بقتل معاوية اذا ادعى الامارة. و ذكر باسناده عن محمد بن لبيد قال حدثنى نفر من قومي من بنى عبد الاشهل شهد بدرا قالوا: كنا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم و معنا معاوية فاشار باصبعه الى بطنه و قال ان هذا سيطلب الامارة يوما فاذا رايتموه فعل ذلك فابقروا بطنه، و ذكر حديث آخر باسناده عن ابى سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا رايتم معاوية على منبرى يخطب فاقتلوه، و ذكر حديثا آخر عن مولانا على عليه السلام انه قال: معاوية فرعون هذه الامة و عمرو بن العاص هانها. (الباب العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى دم ابى [صفحة ١٠١] موسى الاشعري و مدح اهل البيت، قال وجدت فى كتابى حدثنا محمد قال: حدثنا ابو الصلت قال حدثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن ابى الخساء عن زياد بن يزيد بن فروة عن ابيه قال: سمعت سلمان الفارسى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان امتى ستفترق على ثلاث فرق: فرقة منها على الحق لا ينقص الباطل منه شيئا يحبون اهل بيتى مثلهم مثل صاحب الذهب الحمرء او قد عليها صاحبا [٢٧] فلم تزداد [٢٨] الا خيرا؛ و فرقة منها على الباطل لا ينقص الحق منهم شيئا يبغضونى و يبغضون اهل بيتى مثلهم مثل صاحب خبث الحديد او قد عليها فلم يزد الا شرا، و فرقة منهم مدهدون فيما بين هولاء على ملء السامرى لا يقولون لامساس ولكن يقولون لا جهاد و امامهم ابو موسى الاشعري. اقول: انا: يعنى عليه السلام ان ابا موسى و الجماعة الذين تخلفوا بالمدينة عن بيعه مولانا على عليه السلام ولم يسيروا معه الى اعدائه. (الباب الحادى و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن النبي صلى الله عليه و آله ان الامة ستغدر بعلى عليه السلام بعد وفاته غير ما قدمناه و ذكر باسناده عن سالم الحنفى قال: قال على عليه السلام و هو فى الرحبة جالس انتدبوا فانتدب فى مائه، قال: ثم قال: و رب السماء و الارض مرتين لقد حدثنى خليلى عن امته ستغدر بى من بعده عهدا معهودا و قضاء مقضيا و قد خاب من افترى، و روى باسناده عن انس بن مالك قال: كنت انا و على بن ابى طالب عليه السلام مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى بعض حيطان المدينة فمررنا بحديقة [صفحة ١٠٢] فقال عليه السلام: ما احسن هذه الحديقة يا نبى الله؟ قال: حديقتك فى الجنة احسن منها، ثم مررنا بحديقة اخرى، فقال على عليه السلام: ما احسن هذه الحديقة يا نبى الله؟ قال حديقتك فى الجنة احسن منها، ثم وضع النبي راسه على ها هنا و اشار بيده الى منكبه ثم بكى، فقال على عليه السلام ما يبكيك يا رسول الله؟ قال ضغائن فى صدور قوم لا يبذونها لك حتى يفارقونى او يفقدونى. (الباب الثانى و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى تعريف مولانا على عليه السلام لاصحابه لما يجرى الحال عليه من قتل طلحة و الزبير و العسكر الذى ينصرونه من الكوفة. و ذكر باسناده عن ابى بكر بن عياش عن الاحلج بن عبد الله الكندى عن ابيه عن ابن عباس قال: اقبلنا من المدينة و نحن سبعمائة راكب فانا لنسير ذات يوم اذ قال بعض القوم انا اكله راس اين نسير الى قوم كلهم يقاتل عن دم عثمان فانشر الكلام فيهم، قال ابن عباس فاتيت عليا عليه السلام و قلت الا ترى ان الناس قد فشا فيهم هذا الكلام انما نحن اكله راس اين نسير الى مائة الف كلهم يقاتل عن دم عثمان فخطب الناس عند ذلك فقال فى خطبته: و الذى نفسى بيده ليقتلن طلحة و الزبير و ليهزم من اهل البصرة و ليخرجن اليكم من اهل الكوفة خمسة آلاف و ستمائة او خمسمائة و شك الاحلج، قال فسرنا و الله لكذلك نسير اذا نظرت الى سواد قد اقبل و الى رجل قد شخص فقلت لو استقبلت هذا الرجل فاستقبلته فسالتكم كم انتم قال خمسة آلاف و ستمائة رجل، قال و اذا رجلا قد برزا فسالتهما فاخبرنا بذلك. (الباب الثالث و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فيما اخبر به مولانا على عليه السلام من ان خالد بن عرفطة لا يموت حتى يحمل رايه ضلالة فكان

كذلك، و ذكر باسناده عن يونس بن النعمان [صفحة ١٠٣] واحد لبعثه لامره يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما لا يملكون يوما الا ملكنا يومين و لا شهرا الا ملكنا شهرين و لا حولا الا ملكنا حولين، و اما قولك ان المهدي عيسى بن مريم فانما ينزل عيسى على الدجال فاذا رآه ذاب كما تذوب الشحمة، و الامام رجل منا يصلي عيسى خلفه لو شئت سميته، و اما ربح عاد و صاعقة ثمود فانها كانتا عذابا و ملكنا رحمة. يقول: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس مصنف هذا الكتاب: و لم يذكر ان معاوية اقدم على عبدالله بن عباس عن هذا الجواب. (الباب الثامن و العشرون) فيما نذكره ايضا من كتاب محمد بن جرير الطبري سماه عيون اخبار بنى هاشم في مناظرة عبدالله بن عباس لمعاوية في اثبات امر المهدي، فقال ابن عباس لمعاوية ما هذا لفظه: اقول: انه ليس حتى من قريش يفخرون بامر الـ و الى جانبهم من يشركهم فيه الا بنى هاشم فانهم يفخرون بالنبوة التي لا يشاركون فيها و لا يساوون بها و لا يدافعون عنها و اشهد ان الله تبارك و تعالى لم يجعل من قريش محمد الا و قريش خير البرية و لم يجعله من بنى هاشم الا و هاشم خير من قريش و لم يجعله من بنى عبد المطلب الا- وهم خير بنى هاشم و لسنا نفخر عليكم الا بما تفخرون به على العرب و هذه امه مرحومه فمنها نبيها و مهديها و مهدي آخرها لان بنا فتح الامر و بنا نختم و لكن ملك معجل و لنا ملك موجل فان يكن ملككم قبل ملكنا فليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة و العاقبة للمتقين. (الباب التاسع و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن لابي صالح السليلي الذي تاريخ كتابته سنة سبع و ثلاثمائة ان كعبا ذكر ان المهدي مذكور في التوراة، فقال السليلي ما هذا لفظه: اخبرنا دويرية الدينوري [صفحة ١٠٤] الموضع كاني انظر الى ثقل من آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قد اناخوا بهذا الوادي فخر جتم اليهم فقتلتموهم و ويل لكم منهم و ويل لهم منكم ما اعلم شهداء افضل منهم الا شهداء خلقهم مع محمد صلى الله عليه و آله بيدر ثم قال ايتوني برجل حمار اوفك حمار، فاتيته برجل حمار ميت فاوتده في موضع حافر البغلة فلما قتل الحسين صلوات الله عليه جئت فاستخرجت رجل الحمار من موضع دمه عليه السلام و ان اصحابه لربض حوله. (الباب السادس و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن المذكور في تعريف مولانا علي للحسن عليه السلام بما جرت و ما له عليه. و ذكر باسناده المتصل عن عبدالله بن يحيى الكندي عن ابيه قال: كنا مع علي بن ابي طالب عليه السلام فرجعنا من صفين فلما حاذى نينوى نادى علي عليه السلام اصبر ابا عبدالله بشط الفرات فالتفت اليه الحسن عليه السلام فقال و ما ذاك يا امير المؤمنين؟ فقال علي دخلت على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عيناه تدمعان فقلت ما بال عينيك تدمعان بابي و امي، فقال قام من عندي جبرئيل قبيل ساعة فحدثني ان الحسين عليه السلام يقتل بشط الفرات ثم قال هل لك ان اشمك من تربته قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب ثم ناولنيها فلم املك عيني ان فاضت. (الباب السابع و العشرون) فيما نذكره من كون بنى امية كانوا اعداء بنى هاشم و اهل بيت النبوة و كانوا مع ذلك عارفين بالمهدي و مذكورا في ايامهم و ايام معاوية. فذكر ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وهو من علماء الجمهور و قد ذكرت ثنائهم عليه في كتاب الانوار الباهرة، فقال في عيون اخبار بنى هاشم و قد صنفه للوزير علي بن عيسى ابن الجراح وجدته و رويته من نسخة عتيقة ظاهر حالها انها كتبت في حياته فقال ما هذا لفظه: و ذكر المهدي و الامام قال و باسناده ان [صفحة ١٠٥] معاوية اقبل يوما على بنى هاشم فقال انكم تريدون ان تسمعوا الخلافة بما استحققتم به النبوة و لما يجتمعا لاحد و لعمرى ان حجتكم في الخلافة مشتبهة على الناس انكم تقولون نحن اهل بيت الله فما بال نبوته و محلها فينا و الخلافة في غيرنا و هذه شبهة لها تمويه و انما سميت الشبهة شبهة لانها تشبه الحق حتى تعرف؛ و انما الخلافة تتقلب في احياء قريش برضا العامة و شوري الخاصة فلم يقل الناس ليت بنى هاشم و لونا ولو ان بنى هاشم و لونا لكان خيرا لنا في ديننا و دنيانا فلاهم اجتمعوا على غيركم يمنوكم و لو زهدتهم فيها امس لم تقاوتونا عليها اليوم و قد زعمتم ان لكم ملكا هاشميا و مهديا قائما؛ و المهدي عيسى ابن مريم و هذا الامر في ايدينا حتى نسلمه اليه و لعمرى لئن ملكتم ما ربح عاد و لا صاعقة ثمود باهلك للناس منكم ثم سكت، فقام فيهم عبدالله بن عباس فحمد الله و اثني عليه ثم قال اما قولك انا لا نستحق الخلافة بالنبوة فاذا لم نستحق الخلافة بالنبوة فبم نستحق، و اما قولك ان الخلافة و النبوة لم يجتمعا لاحد فاين قول الله سبحانه و تعالى (فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب و الحكمة و آتيناهم ملكا عظيما) فالكتاب النبوة، و الحكمة السنه و الملك الخلافة نحن

آل ابراهيم امر الله فينا و فيهم واحد و السنة فينا و فيهم جارية، واما قولك: ان حجتنا مشبهه فهى و الله اضوا من الشمس و انور من القمر و انك لتعلم ذلك ولكن ثنى عطفك و صعر خدك قتلنا اخاك وجدك و عمك و خالك فلا تبك على عظام حائلة و ارواح زائلة فى الهاوية و لاتغضبى لدماء احلها الشرك و وضعها الاسلام فاما ترك الناس ان يجتمعوا علينا فما حرموا منا اعظم مما حرمنا منهم و كل امر اذا حصل حاصله ثبت حقه و زال باطله، و اما قولك انا زعمنا ان لنا ملكا مهديا فالزعم فى كتاب الله شك قال الله سبحانه و تعالى (زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى و ربي لتبعثن) فكل يشهد ان لنا ملكا لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد ملكه الله فيه و ان لنا مهديا لو لم يبق الا يوم [صفحة ١٠٦] عن ام حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت سمعت عليا عليه السلام قد جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين استغفر لخالد بن عرفطة فانه قد مات بارض تيم؟ فقال كذبت و الله ما مات ولا يموت حتى يدخل من هذا الباب يحمل راية ضلالة و اشار الى ناحية باب الفيل، قالت ام حكيم فرايت خالد بن عرفطة يحمل راية معاوية حتى دخل بها من الباب الذى اشار اليه على عليه السلام حتى ركزها وسط المسجد و معاوية نازل بالقبلة. (الباب الرابع و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ايضا من تعريف الله سبحانه و تعالى للنبي صلى الله عليه و آله و سلم بما جرت حال مولانا الحسين عليه السلام عليه، باسناده عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم فى بيتى قال: لا يدخل احد فسمعت نشيخ النبي صلى الله عليه و آله و سلم ييكى فدخلت فاذا حسين فى حجره يمسح راسه و ييكى فقلت والله ما علمت به حين دخل، فقال ان جبرئيل كان معنا فى البيت فقال اتجبه؟ فقلت اما من حب الدنيا فنعم، قال ان امتك ستقتله بارض يقال لها كربلا فتناول جبرئيل من تربتها فاراه النبي صلى الله عليه و آله فلما احيط بالحسين عليه السلام قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا، قال صدق رسول الله ارض كرب و بلا. الباب الخامس و العشرون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى من تعريف مولانا على عليه السلام لاصحابه لما اجتاز كربلا بقتل الحسين عليه السلام فى موضع منها فكان كذلك. و ذكر باسناده المتصل عن عطاء ابن السائب عن ميمون عن شيبان قال: اقبلنا مع على بن ابي طالب عليه السلام من صفين حتى نزلنا كربلاء وهو على بغلة له فنزل عن البغلة فاخذ كفا من تحت حافر البغلة فشمها ثم قبلها و وضعها على عينيه و بكى و قال و أى حبيب يقتل فى هذا [صفحة ١٠٧] الحناط قال: اخبرنا احمد المغازلى قال اخبرنا حمزه قال اخبرنا ابن شوب عن ابن المنهال عن ابي زكريا عن كعب قال: انى لاجد المهدي مكتوبا فى اسفار التوراة ما عمله ظلم و لا عتب. اقول: و قد ذكر السليلى فى كتابه ان عمر بن عبدالعزيز كان يعرف المهدي و انه سال عنه بعض الديرانين من النصارى فصار المهدي مذكورا فى التوراة و الانجيل او فى ملتهم ابراهيم و انا عنده عن عمر بن عبدالعزيز فقال اهو من الشجرة الملعونة، فقال لا تقل لعمر بن عبدالعزيز الا خيرا ما صنع الينا احد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما صنع الينا عمر بن عبد العزيز، و من الاصل المذكور عن ابي جعفر عليه السلام قال: يبعث عمر بن عبد العزيز امه واحدة، رايته فى آخر هذا الفصل، ثم كتاب موسى بن القاسم البجلي و رايته فى كتاب الفهرست للنجاشى ما هذا لفظه: موسى بن القاسم بن معاوية البجلي ابو عبدالله و يلقب البجلي ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريق له كتب ثم سماها النجاشى، و قد ذكرنا هذا لثبوت المدح لعمر بن عبد العزيز جزاه الله سبحانه و تعالى عنا خير الجزاء. و ذكر ابن الاثير فى تاريخه فى ترجمة خلافة عمر بن عبد العزيز عند ذكر سيرته ما هذا لفظه: قال محمد بن على الباقر: ان لكل قوم نجبية و ان نجبية بنى امية عمر بن عبد العزيز و انه يبعث يوم القيامة امه واحدة. (فصل) و رايته فى كتاب حماد بن عثمان ذى الناب و هو من اصول اصحابنا فى مدح عمر بن عبد العزيز ما هذا لفظه. و عنه عن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان عمر بن عبد [صفحة ١٠٨] العزيز قسم غلة فدك بيننا و اعطى الكبير و الصغير منا سواء فكتب اليه زيد بن الحسن ان ابي اعطى كما تعطى اصغر صبي فينا؟ فكتب اليه عمر يا زيد بن الحسن لقد كنت ما ترى انك تعيش حتى ترى رجلا من بنى امية يصنع بك هذا، قال و كتب عامل المدينة الى عمر، ان فى ولد على عليه السلام من ليس من ولد فاطمه عليها السلام؟ فكتب اليه عمر لا تعطيه الا ولد على عليه السلام من فاطمه عليها السلام. قال: و ان سهل بن عبد العزيز اخا عمر قال له اى شىء تصنع ان هذا طعن على الخلفاء قبلك؟ فقال له عمر: دعنى فانى كنت عاملا

على المدينة فسمعت ذلك و سألت عنه حتى علمت ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من آذى فاطمه فقد آذاني، و في هذا الباب حديث عمر بن عبد العزيز - الديراي. (الباب الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي ان المهدي كان مذكورا في امه عيسى عليه السلام. و ذكر في ترجمة عمر بن عبد العزيز قال: حدثنا احمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثنا خالد بن خراش قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا ابو يحيى امام بنى جلندى بالموصل قال: ارسل عبد العزيز بن مروان الى ديراني فقال انظر هل ترى في ولدى خليفة؟ فقال نعم: هذا لعمر بن عبد العزيز، قال فلما استخلف عمر ارسل الى الديراي فقال انا نقول ان منا مهديا فهل تراني ذلك المهدي؟ فقال له لا ولكنك رجل صالح؛ فقال عمر: الحمد لله الذي جعلني رجلا صالحا. (الباب الحادي و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي ايضا ان مولانا عليا عليه السلام عرف من حضره بما جرى اشار اليه ان امير المؤمنين عليه السلام موقف بالكوفة في الموضوع الذي صلب فيه زيد بن علي عليه السلام وبكى حتى اخضلت لحيته و بكى الناس لبكائه [صفحة ١٠٩] فقيل له يا امير المؤمنين مم بكاوك فقد ابكيت اصحابك؟ فقال: ان رجلا من ولدى يصلب في هذا الموضوع لا ارى فيه خشية من رضى ان ينظر الى عورته. فقال ففى الخبر: ان هشام بن عبد الملك صلبه مكشوف السواة فنزل بطنه فغطت سواته رحمه الله عليه. (الباب الثانى و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي من رواية عبدالله بن عمر و لما يكون فى الاسلام من ان القاتل و المقتول فى النار حتى يظهر من يملا الارض قسطا و عدلا. قال حدثنا محمد بن جرير قال: حدثنا ابن حميد قال: حدثنا الحكم قال: انبانا خالد بن اسلم الصفار عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن الحرث عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال: تكون فتنة يقال لها السبيطة قتلها فى النار فقلت و هما مسلمان؟ قال و هما مسلمان، قلت لم؟ قال لانهم تغالبوا على امر الدنيا و لم يتغالبوا على امر الله، فقلت قد كان ذلك قال متى لله ابوك؟ فقلت فتنة عثمان قال كلا والذى بعث محمدا بالحق حتى يدخل على العرب كلهم حجرها و حتى ياتى الرجل القبر فيقول يا ليتنى كنت مكانك و حتى تملو الارض ظلما و جورا، قلت ثم مه؟ قال ثم يبعث الله رجلا يملؤها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يعيش بضع سنين، فقلت و ما البضع؟ قال زعم اهل الكتاب انه تسع او سبع. (الباب الثالث و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي ايضا فى ذم بنى امية و انهم شر القبائل و ذكر باسناده. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شر قبائل العرب بنو امية و بنو حنيفة، و روى عدة احاديث عن عمر بن الخطاب و عن مولانا على عليه السلام عن ابن عباس فى قوله تعالى (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا و اهلوا [صفحة ١١٠] قومهم دار البوار جهنم يصلونها) انهم بنو المغيرة و بنو امية و ان بنى المغيرة قتلوا يوم بدر و ان بنى امية متعوا الى حين. (الباب الرابع و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي ايضا فى ذم لدولة امية و دولة بنى العباس و يكشفهما بال محمد عليهم السلام برواية الاوزاعى. قال حدثنا ابو سهل عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد المومن ابوبكر المراغى قال حدثنا الحجاج عن ابى عتبة عن عبيدة بن ابى لبانة قال كان ابن الديلمى من حفاظ الناس قال سيملك بنو امية بضعاً و ثمانين سنة ثم يسلبهم الله ملكهم برايات تقبل من المشرق سود فتمكث الرايات السود حتى يعم بليتها كل مومن ثم يكشفها الله بال محمد صلى الله عليه و آله و سلم و ذلك حيث يلقي الله باسهم بينهم و هى امارة السفها و الصبيان التى حدث النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه ليس لها حرمة امر و لا عهد و لا ميثاق زمانهم زمان مدير جائر. (الباب الخامس و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي ايضا فى عدد الاثنى عشر اماما من قريش. قال حدثنا الباغندى محمد ابن محمد قال حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الاملى قال حدثنا زهير ابن معاوية قال حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تقوم الساعة حتى يلى اثنا عشر اميرا يعنى من قريش. (الباب السادس و الثلاثون) فى نهى مولانا على عليه السلام اولاده ان يخرج احد منهم قبل المهدي و ان من خرج منهم قبله فانما هو جزور قال حدثنا ابو سهل قال حدثنا محمد بن عبد المومن قال حدثنا احمد بن محمد بن غالب قال اخبرنا هدية بن عبد الوهاب عن عبد الحميد عن عبدالله بن عبد العزيز قال: قال لى بن ابى طالب عليه السلام [صفحة ١١١] و الشذاذ من آل محمد فانه يخرج شذاذ آل محمد فلا يرون ما يحبون لعصيانهم امرى و نبذهم عهدى و تخرج راية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامه امية و يشمل الناس البلاء و يتلى الله خير الخلق حتى يميز الخبيث من

الطيب و يتبرأ الناس بعضهم من بعض و يطول ذلك حتى يفرج الله عنهم برجل من آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و من خرج من ولدى فعمل بغير عملي و سار بغير سيرتي فانا منه برىء و كل من خرج من ولدى قبل المهدي فانا هو جزور و ايام و الدجالين من ولد فاطمة فان من ولد فاطمة دجالين، و يخرج دجال من دجلة البصرة و ليس منى و هو مقدمة الدجالين كلهم. اقول: هذا حديث صريح بنهي مولانا على عليه السلام ولده ان يخرج احد منهم قبل المهدي عليه السلام. (الباب السابع و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى ان اولاد على بن ابي طالب عليه السلام لا تصبح لهم خلافة و لا ملك، و نهيه عليه السلام لهم عن الخروج لذلك. ذكر باسناده عن اسحاق بن عبد الله عن ابيه عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن على بن ابي طالب عليه السلام انه قال لولده لا تطلبوا هذا الامر فانه لا يطلبه منكم احد الا قتل دونه، قال عيسى بن عبد الله حدثت بهذا الحديث المهدي بالرى ايام ابراهيم بن عبد الله فكتب به الى ابي جعفر عليه السلام و ذكر باسناده الى عثمان بن عفان انه قال ان هذا الامر لا يليه احد من اولاد على. و ذكر باسناده الى على بن عبد الله قال: قال سمعت داود بن على يحدث عن ابيه على بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لا يملك احد من ولد على. و ذكر باسناده فى حديث آخر باسناد آخر ان عثمان بن عفان قال سمعت رسول [صفحة ١١٢] الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول لعلى بن ابي طالب عليه السلام لن يليها احد من ولدك، و ذكر فى حديث آخر باسناده عن ام سلمة قالت كنت بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم فتذاكروا الخلافة فقالوا من ولد فاطمة عليه السلام فقال صلى الله عليه و آله و سلم لن يصلوا اليها ابدا ولكنها تكون فى ولد عمى هنا ابي يعنى العباس، و ذكر فى حديث آخر باسناده عن سهيل بن حبيب قال كنا عند بريد الرقاشى فجاءه قتل زيد بن على عليه السلام فبكى ثم قال حدثنى انس بن مالك انه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول لا يليها احد من ولد فاطمه عليه السلام. (الباب الثامن و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن عبد الله بن العباس فى ذم دولتهم و الامر بالدعاء عليها. قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد المومن قال حدثنا الحجاج عن هارون عن مقاتل عن عطا عن ابن عباس انه قال: لنا اهل البيت سود لا ترد حتى تخرج من خرايان كالليل سوادا فى اسنتها النصر و فى اواسطها اللعن و فى ازجتها الكفر من قاتلهم قاتلوه و من فر منهم ادر كوه و من تحصن منهم انزلوه و من شايهم افتنوه و من خالفهم افقروه الداعى عليهم يومئذ دعوة كمن رمى بسهم فى سبيل الله. (الباب التاسع و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن دولة بنى العباس و دولة الترك و حديث الذى يملأ الارض عدلا، قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا ابوبكر محمد بن عبد المومن قال حدثنا احمد بن محمد بن غالب قال حدثنا الخليل بن سالم البزاز قال حدثنى عمى العلاء بن رشيد قال حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عمن اخبره ان على بن ابي طالب عليه السلام قال لابن عباس يا ابن عباس قد سمعت اشياء مختلفة ولكن حدث انت رضى الله عنك [صفحة ١١٣] قال نعم قال اول فتنة من المائتين اماره الصبيان و تجارات كثيرة و ربح قليل ثم موت العلماء و الصالحين ثم قحط شديد ثم الجور و قتل اهل بيتى الظماء بالزوراء الشقاق و نفاق الملوك و ملك العجم فاذا ملكتمكم الترك فعليكم باطراف البلاد و سواحل البحار و الهرب الهرب ثم تكون فى سنة خمسين و مائتين و خمس و ثلاث فتن البلاد فتنه بمصر الويل لمصر، و الثانية بالكوفة، و الثالثة بالبصرة و هلاك البصرة من رجل بتدب لها لا اصل له ولا فرع فيصير الناس فرقتين فرقة معه و فرقة عليه فيمكث فيدوم عليهم سنين ثم يولى عليكم خليفة فظ غليظ يسمى فى السماء القتال و فى الارض الجبار فيسفك الدماء ثم يمزج الدماء بالماء فلا يقدر على شربه و يهجم عليهم الاعراب و عند هجوم الاعراب يقتل الخليفة فيفشوه الجور و الفجور بين الناس و تجيئكم رايات متتابعات كانهن نظام منظومات انقطعن فتتابعن فاذا قتل الخليفة الذى عليكم فتوقعوا خروج آل ابي سفيان و امارته عند هلال مصر و عند هلال مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها و بارجاها و خسفان آخران بسوقها و مسجدها معها ثم بعد ذلك طوفان الماء فمن نجا من السيف لم ينج من الماء الا من سكن ضواحيها و ترك باطنها. و بمصر ثلاث خسوف و ست زلازل و قذف من السماء ثم بعد ذلك الكوفة و يكون السفينانى بالشام فاذا صار جيشه بالكوفة توقع لخير آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم تحت الكعبة فيتمنى الاحياء عند ذلك ان امواتهم فى الحياة يملأها عدلا كما ملئت جورا. اقول: و قد ذكر مصنف كتاب الفتن للسليلى ان هذه الفتن جميعها كانت فى خلافة

بنى العباس و لعمرى قد كان ما يقاربها و قد حدث بعد وفاته فتن ما يقتضى ان يكون الحديث اشار اليها و بقى منها الى الان اجراها الله جل جلاله على السلامة و الامان. (الباب الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى نهى مولانا على عليه السلام عن سكنى البصرة قال: حدثنا عمر بن عبد الوهاب [صفحة ١١٤] قال حدثنا محمد قال: حدثنا احمد قال: حدثنا الحسن بن علي عن القاسم بن عمران عن سالم عن محمد بن علي عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لا ترغبوا فى سكنى البصرة فانها تظهر بها عين تغرقها و ما حولها حتى لا ترى منها الا مسجدها كان جؤجؤ سفينة. (الباب الحادى و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ايضا فيما جرى على البصرة و يجرى و نحن نذكر منه ما بقى فى الحديث من حوادثها، يقول فيه ثم قال الحسن وقع السيف وقع السيف فكم من عين باكية و كم من حرمة مستحله و كم من غم نازل ثم قال هلك الضعيف هلك الضعيف، قال: تجيئكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاثة ايام وليتين حتى يصير الليل من شدة الصفرة مثل النهار المضى و بعده يكون غرق البصرة ثم توقعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز و اول الايات الصواعق ثم الريح الصفراء ثم ريح دائم و صوت من السماء يموت فيه خلق و يكون بواسط هلاك كثير و تكون بالكوفة عجائب و بالاهواز زلازل فتكون بيوتهم قبورهم ثم تنقطع السبل فلا يخرج احد من مدينه الى مدينه. (الباب الثانى و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فيما ذكره عن بنى قنطورا و ما يجرى على البصرة منهم قال: حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد المومن قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا العباس بن عبد العظيم العنزى قال: حدثنا روح بن عباد قال: حدثنا عيينة بن عبد الرحمان بن جوشن عن ابيه عن اخيه ربيعة بن جوشن انه لقي عبدالله بن عمر فى بيت المقدس فقال: ممن انتم؟ فقلنا من اهل العراق، فقال: من ايهم؟ قلنا من اهل البصرة قال اما فاستعدوا يا اهل البصرة قلنا مما نستعد قال المزاور و القرب و خير المال يومئذ اجمال يحمل عليهن الرجل اهله و يميهم عليهن و فرس وقاح شديد فو الله [صفحة ١١٥] ليوشكن ان يغبط الرجل بخفة الحال كما يغبط اليوم بكثرة الاهل و المال فقلنا: مم ذلك؟ قال: يوشك ان ينزل بكم بنو قنطورا ينزلون بشاطيء دجلة فيربطون بكل نخلة فرسا فيخرجوكم حتى يلحقونكم بركة و الثنى قال فقلنا: ما بنو قنطورا؟ قال: فقال الله اعلم اما الاسم فهكذا نجد فى الكتاب، و اما النعت فنعت الترك. (الباب الثالث و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى من حديث اهل البصرة مع بنى قنطورا نذكر اسناده ليكون دركه عليه، قال: حدثنا عمر قال حدثنا محمد قال حدثنا احمد قال حدثنا فضيل بن عبدالله عن محمد بن يحيى الازدى و سيار بن زيد عن مزيد بن هارون قال اخبرنا العوام بن حوشب قال حدثنى سعيد بن... عن عبد الرحمان بن ابى بكر عن ابيه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ارضا يقال لها البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة و نخل كثير فينزل بهم بنو قنطورا فيفترق الناس فرقة تلحق باصلها فيهلكون و فرقة تاخذ على نفسها فيكفرون و فرقة يجعلون ذرايبهم خلف ظهورهم يقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح الله على ايديهم. (الباب الرابع و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى ايضا من التحذير من الطماطم. قال باسناده عن الحسن بن ابى الحسن انه قال: جاءت الطماطم جاءت الطماطم فيضربون رقابكم و ياكلون فينكم و يستوطنون بلادكم و يهتكون ستوركم ويستعبدون خياركم و يذلون اشرافكم خاب العبيد جارت العبيد ترفل فى الحديد مشوهة الوانهم غليظة رقابهم سيوفهم مذكرة و عصيهم مبشرة و اسياطهم مثمرة لهم، و هم اشد على امتى من فرعون على بنى اسرائيل. (الباب الخامس و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى طول دولة الترك كدوامها لفرعون و ان زوالهم لما يقع بينهم و انهم [صفحة ١١٦] يوصلون امرهم الى ولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم. قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد المومن قال حدثنا الحجاج عن الهذيل عن مالك بن عبدالله عن عثمان بن معدان عن عمران بن سليم قال: يوشك بنو حفصة يعنى الاتراك ان يخرجوا الى العراق فيقهرن كل ابيض واسود و تدوم لهم الدنيا كدوامها لفرعون حتى اذا استمسكوا و امتنعوا و تعزوا و تجبروا منع الله عنهم القطر فانتقم لبعضهم من بعض لسوء رعيتهن و قتلهم المسلمين، لباسهم لباس اهل الكفر حتى تلقى بينهم العداوة و البغضاء حتى تبتهم و تشردهم حتى يضع الملك فى ولد النبى صلى الله عليه و آله و سلم و هم اولى الناس به و احق ان يقولوا بالعدل من غيرهم. (الباب السادس و الاربعون) فيما نذكره من معرفة وقت هلاك العرب من كتاب الفتن ايضا باسناده، قال و الله لقد علمت متى يهلك العرب اذا ساس امورهم من لم

يدرك الجاهلية و اهلها فياخذ من اخلاقهم و احلامهم و لم يدرك محمد صلى الله عليه و آله و سلم فيصده الاسلام. (الباب السابع و الاربعون) فيما نذكره من الكتاب في ان هلاك الامة اذا احدثوا اعمالا، باسناده عن ابن مسعود قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال ان هذا الامر ان يزال فيكم و انتم ولايته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا احدثتموها بعث الله عليكم اقواما او قال: شر خلقه فيلحوقكم كما يلحق القضيبي. (فصل) و رايه في كتاب المبتدا تاليف وهب بن منبه عند ذكر موسى عليه السلام و فرعون ما يقتضى ان دولة فرعون نحو اربعمائة سنة و ان بنى اسرائيل كانوا منها مائة و خمسين سنة في بلاء مع فرعون قبل نبوة موسى عليه السلام. [صفحہ ١١٧] (فصل) و رايه في مجموع ما كتبه هناك طويل يسمى السفينة احضره عندنا السيد احمد بن مهنا في عمر فرعون ما هذا لفظه: عاش فرعون ثلاثمائة سنة منها مائتان و عشرون سنة لا يرى فيها ما يقضى عينه و دعاء موسى عليه السلام ثمانين سنة. (فصل) و ذكر ياقوت الحموي في المجلد الرابع عشر من معجم البلدان ما هذا لفظه: فلما هلك كان بعده فرعون موسى عليه السلام و قيل كان من العرب من بلى و كان ابرش قصيرا بطلا و قد ملكها خمسمائة عام ثم اغرقه الله و اهلكه هو و الوليد بن مصعب و زعم قوم كان من قبط مصر و لم يكن من العمالقة. (فصل) و رايه في حديث ابى بكر بن عبدالرحمن القاضي باسناده عن ابى اسحاق عن الاسود قال: قلت لعائشة يا ام المؤمنين الا تعجيبين من رجل من الطلقاء ينازع رجلا من اهل بدر الخلافة فقالت لا تعجب ان فرعون قد ملك بنى اسرائيل اربعمائة سنة و الملك يعطيه الله اكبر و الفاجر و احاديث القاضي عندنا الان في آخر مجلد اوله كتاب الديات لظريف بن ناصح. (الباب الثامن و الاربعون) فيما نذكره من معجزات النبي صلى الله عليه و آله و سلم لما يجرى على جامع برائنا قال: حدثني الحسن بن جعفر الصيمري قال: حدثني طرخان بن محمد بن اسحاق قال: حدثنا ابو خليفة الفضل بن حباب قال: حدثنا العتيبي عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال: هدم المنافقون مسجدا بالمدينة ليلا فاستعظم اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد برائنا بطل الحج، قيل له و اين مسجد برائنا هذا؟ قال: في غربى الزوراء من ارض العراق صلى فيه سبعون نبيا و وصيا و آخر من يصلى فيه هذا و اشار بيده الى مولانا على بن ابى طالب عليه السلام. [صفحہ ١١٨] قال السليلي: مصنف الكتاب فرأيت مسجد برائنا و قد هدمه الحبليون و حفروا و اخذوا اقواما قد حفر لهم قبور فغلبوا اهل الميت و دفنوهم فيه ارادة قبورا ففيه تعطيل المسجد و تصيره مقبرة و كان فيه نخل فقطع و احرق جذوعه و سقوفه و ذلك في سنة اثنتي عشرة و ثلاثمائة فعملت تلك السنة الحج و قد كان خرج سليمان بن الحسن يعنى القرمطى في اول هذه السنة فقطع على الحاج وقتلهم و عطل الحاج و وقع الثلج ببغداد فاحترق نخلهم من البرد فهلك. فاجبرني مولاي ناقد ان ابا عمرو قاضى بغداد قال له احترق لى بقرية على ثلاث فراسخ من بغداد يقال لها صرصر مائة الف نخلة. قال السليلي: فاي شان احسن و اى امر اوضح من هذا؟ (الباب التاسع و الاربعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان امته تسلك سبيل فارس و الروم و فيه عدة احاديث. قال: حدثنا عبدالله بن الصفر ابو العباس السيارى قال: حدثنا محمد بن اسحاق المسيبي قال: حدثنا عبدالله بن نافع عن ابن ابى كريب عن سعيد المعدى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتى ماخذ الامم و القرون الماضية قبلها شبرا بشبر و ذراعا بذراع، فقال رجل: يا رسول الله كما فعلت فارس و الروم؟ قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: و هل الناس الا اولئك؟ و رواه السليلي بطريق آخر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر و ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لا تبعتموهم قال: و قلت يا رسول الله من اليهود و النصراني؟ قال: فمن الا يهود و النصراني، و رواه من اربع طرق غير ما ذكرناه باسانيد مختلفة الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و معناها متفق. [صفحہ ١١٩] (الباب الخمسون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى عن كعب بن مالك في البصرة و هو طويل نقتصر منه على حديث بنى قنطورا قال: و يخرق اكبرها براية و دعوة فيخالف الرايات و الدعوات فيسر قوم عراض الوجوه صغار الاعين يقال لهم بنو قنطورا من دسك فيجلون اهلها الى منابت الشيخ ثم تداعى العرب بابائها فيكون لهم غير وقعة ثم ان السباع لتخرق الطرق من قلة من بها من الناس ثم يكون خسف و قذف و زلازل ببغداد و هى اسرع الارضين خرابا ثم تبتدىء الخراب

بمصر. فاذا رايت الفتنة بالشام فالموت الموت و يتحرك بنو الاصفير فيصرون الى بلاد العرب فتكون بينهم وقائع. (الباب الحادى و الخمسون) فيما نذكره من ملاحم البصرة من كتاب الفتنة للسليلى باسناده عن حذيفة بن اليمان قال: كانى انظر الى نساء قريش مستردفات و قد شددت ذوابتيها بنخل العراق مما يلى البصرة ينادين بالويل و العويل و يقع السبى فى الاطراف فالويل لاهل ذلك الزمان ماذا يمر عليهم من الالهوال و الافزاع و الزلازل و العويل خاصة لمن كان له مال ظاهر و طوبى لمن راض نفسه و عياله و لم يعرف انه صاحب ذهب و فضة. (الباب الثانى و الخمسون) فيما نذكره من ملاحم عظيمة تجرى على الاسلام من كتاب الفتنة فذكر اسنادها و ما يحتاج اليها منها و حديث المهدي. فقال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال: حدثنا محمد بن عبد المومن قال: حدثنا احمد بن محمد قال: حدثنى ابو عمرو عن عبدالله بن منصور العيسى عن عباد العمرى عن عبد الكريم الجوزى عن سالم بن ابى الجعد عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكر الملاحم و قال فى آخرها و يباع الاحرار للجهنم الذى يحل بهم يقرون بالعبودية الرجال و النساء و يستخدم المشركون المسلمون و يبيعونهم فى الامصار لا يتحاشى لذلك بر ولا فاجر، يا [صفحة ١٢٠] حذيفة لا- يزال ذلك البلاء على اهل ذلك الزمان حتى اذا ايسوا او قنطوا و ساووا الظن الا يفرج عنهم اذ بعث الله رجلا من اطاب عترتى و ابرار ذريتى عدلا مباركا زكيا لا يغادر مثقال ذرة يعز الله به الدين و القرآن و الاسلام و اهله و يذل به الشرك و اهله يكون من الله على حذر لا- يغتر بقربته لا يضع حجرا على حجر و لا يقرع احدا فى ولايته بسوط الا فى حد يمحو الله به البدع كلها و يميت به الفتنة كلها يفتح الله به باب حق و يغلق به كل باب باطل يرد الله به سبى المسلمين حيث كانوا قلت: فسم لنا هذا العبد الذى اختاره الله لامتك و ذريتك؟ فقال اسمه كاسمى و اسم ابيه كاسم ابى لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لجعل الله مقدار ما يكون فيه ما ذكرت. (الباب الثالث و الخمسون) فيما نذكره باسناده عن سلمان ان الناس يخرجون من الدين افواجا كما دخلوا فيه افواجا من كتاب الفتنة للسليلى قال: حدثنا على بن العباس البجلي بالكوفة قال: حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال: حدثنى ابى قال: حدثنا جعفر الجعفى عن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة قال: سلمان يوم القادسية و ابصر كثرة الناس ترونهم يدخلون فى دين الله افواجا و الذى نفسى بيده ليخرجن منه افواجا كما دخلوا فيه افواجا. (الباب الرابع و الخمسون) فيما نذكره من الملاحم عن مولانا على عليه السلام، كتاب الفتنة ايضا نقتصر على ما قد تخلف منها و حديث المهدي. قال: حدثنا عمر قال: حدثنا محمد قال: حدثنا احمد قال: حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن عبدالله عن جعفر بن محمد عليه السلام انه قال: ان لنا بالبصرة وقعة عظيمة و قد قال: امير المؤمنين على بن ابى [صفحة ١٢١] طالب عليه السلام و ذكر ما جرى حديث على بن محمد صاحب الزنج و غيره ثم قال: و يعود دار الملك الى الزوار و تصير الامور شورى من غلب على شىء فعله، فعند ذلك خروج السفينانى فيركب فى الارض تسعة اشهر يسومهم سو العذاب فويل لمصر و ويل للزوراء و ويل للكوفة و الويل لواسط كانى انظر الى واسط و ما فيها مخبر بخبر و عند ذلك خروج السفينانى و يقل الطعام و يقحط الناس و يقل المطر فلا ارض تنبت و لا سماء تنزل، ثم يخرج المهدي الهادى المهدي الذى ياخذ الراية من يد عيسى بن مريم ثم خروج الدجال من بعد ذلك يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة فياتي سفوان و ياتي سنام فيسحرهما و يسحر الناس فيكونان كالثريد و ما هما بثرديد من الجوع و القحط ان ذلك لشديد، ثم طلوع الشمس من مغربها الى قيام الساعة اربعين عاما، و الله اعلم ما وراء ذلك. (الباب الخامس و الخمسون) فيما نذكره من كتاب الفتنة للسليلى ايضا عدة احاديث هى معجزات لخاتم النبوات عليه افضل السلام و التحيات فى تعريف اهل الاسلام انهم يقاتلون قوما صفاتهم الترك. قال: حدثنا ابو الليث الفرائضى قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريرى قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال: حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا عمرو بن تغلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر تقاتلون قوما صغار الاعين عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. و رواه باسناد آخر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تقوم الساعة حتى و تقاتلوا قوما نعالهم الشعر يتخذون الدرق جننا؛ صغار الاعين عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. و رواه باسناد آخر قال: صحبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [صفحة ١٢٢] سنت سنوات اعقل ما

كنت اسمعه فسمعتة يقول: قريبا بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر صغار الاعين حمر الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة. اقول: في هذه الاحاديث من المعجزات ما تجدد بين اهل الاسلام و بين الترك من الحادثات و فيها صفتهم كانه مشاهد لهم عليه افضل الصلاة و فيها ان ذلك يكون قريبا من الساعة فليغتنم كل من صدقه صلى الله عليه و آله و سلم، الطاعة بغاية الاستطاعة. (الباب السادس و الخمسون) فيما نذكره من معجزة النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيما جرت حال العرب و العجم عليه و ان العرب تملكهم ثم يملكهم العجم كما انتهت حالهم، من كتاب الفتن قال فحدثنا عمر بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن عبد المومن قال: حدثنا احمد بن محمد قال: حدثنا هدي بن خالد قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: يوشك ان تملأ ايديكم من العجم ثم يجعلهم الله اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم و لا ياكلون فيئكم. (الباب السابع و الخمسون) فيما نذكره من معجزة النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيما نذكره من غلبة العجم على دخل العراق، من كتاب السليلى فى الفتن فقال حدثنى عمر بن عبد الوهاب قال: حدثنا محمد قال حدثنا احمد قال: حدثنى عبدالله بن عبد الوهاب عن عبد الوهاب عن الحريرى عن ابى نصره عن جابر بن عبدالله عن حذيفة قال: يوشك اهل العراق الا يجيء اليهم درهم و لا قفيز يمنعهم من ذلك العجم، و مثله يروى اهل الشام يمنعهم من ذلك الروم. (الباب الثامن و الخمسون) فيما نذكره من خطبة مولانا على بن [صفحة ١٢٣] أبى طالب عليه السلام المعروفه باللؤلؤة. ذكر السليلى انه خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوما يذكر فيها ملوك بنى العباس و ما بعدهم تقتصر منها على بعدهم و فيه ذكر المهدي؛ فقال فيها بعد تسمية ملوك بنى العباس و تمت الفتنة الغبراء و القلادة الحمراء و فى عنقها قائم الحق ثم يسفر عن وجهه بين اصبحت الاقاليم كالقمر المضىء بين الكواكب الدرارى، الا و ان لخروجه علامات عشر فاولهن طلوع الكوكب المذنب و يقارب من المجارى و اى قرب و يتبع به هرج و شغب فتلك اول علامات المغيب و من العلامة الى العلامة عجب فاذا انقضت العلامات العشر فيها القمر الازهر و تمت كلمة الاخلاص بالله رب العالمين هذا آخر ما ذكره منها. (الباب التاسع و الخمسون) فيما نذكره من خطبه اخرى لمولانا على عليه السلام ذكرها السليلى عقب هذه الخطبة تقتصر منها على ما بقى من الملاحم خطب بها على منبر الكوفة، فقال عليه السلام بعد التحميد العظيم و الثناء على الرسول الكريم سلونى: سلونى فى العشر الاواخر من شهر رمضان قبل ان تفقدونى ثم ذكر الحوادث بعده و قتل الحسين عليه السلام و قتل زيد بن على رضوان الله عليه و احراقه و تذريره فى الرياح ثم بكى عليه السلام و ذكر زوال بنى امية و ملك بنى العباس ثم ذكر ما يحدث بعدهم من الفتن و قال اولها السفينانى و آخرها السفينانى، فقيل له: و ما السفينانى و السفينانى؟ فقال: السفينانى صاحب هجر و السفينانى صاحب الشام، و ذكر السليلى ان السفينانى الاول ابو طاهر سليمان بن الحسن القرمطى ثم ذكر ملوك بنى العباس و ذكر ان الذى يخبره عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ذكر شيعته و محبيه و مدحهم و قال انهم عند الناس كفار و عند الله ابرار و عند الناس كاذبون و عند الله صادقون و عند الناس ارجاس و عند الله نظاف و عند الناس ملاعين و عند الله بارون و عند الناس ظالمون و عند الله عادلون فازوا [صفحة ١٢٤] بالايمان و خسر المنافقون، و هذا صورته ما جرى حال شيعته عليه. (الباب الستون) فيما نذكره من حديث عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و فتنة الزوراء و الكوفة و المدينة و شعيب بن صالح و المهدي، و ذكر اسناد هذا الحديث الى معاذ بن جبل ثم قال: بينما انا و ابو عبيدة الجراح و سلمان جلوس ننتظر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ خرج علينا فى الهجير مرعوبا متغير اللون، فقال: من ذا؟ ابو عبيدة معاذ سلمان؟ قلنا: نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثم قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل و قتيلة و مال منتهب و فرج مستحل، رحم الله من آوى نساء بنى هاشم يومئذ و هن حرمتى؛ ثم ينتهى الى ذكر السلطان بذى الغريين فيخرج اليهم فتان من مجالسهم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على اهل الكوفة، ثم تنتهى الى المدينة فتقتل الرجال و تبقر بطون النساء من بنى هاشم فاذا احضر ذلك فعليكم بالشواهد و خلف الدروب و انما ذلك حمل امراء، ثم يقبل الرجل التميمى شعيب بن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهدي بنصر الله و كلمته حتى يبايع المهدي بين الركن و المقام. قال السليلى: و ذكر الحديث و لم ينقله فى كتاب الفتن. (الباب الحادى و الستون) فيما نذكره عن السليلى من

كتاب الفتن في تحقيق حديث المهدي في الكتب السالفه و عن جده محمد صلى الله عليه و آله و سلم، فقال السليلي في كتاب الفتن: حدثنا عمر قال: حدثنا محمد بن هارون السهروردي قال: حدثني شفاعه بن نهشل قال: اخبرنا سويد بن سعيد عن همام بن اسماعيل عن ابي قبيل الغافري عن شعيب الحناني و كان قد قرأ الكتب قال: و الله لو شئت لحدثتكم باسم المهدي و صفته و من اين يخرج ولكن اجد في الكتاب ملعون من اخبر به قبل ان يخرج، و اما الحديث عن جده محمد صلى الله عليه و آله [صفحه ١٢٥] و سلم، فذكر ايضا السليلي في كتاب الفتن قال حدثنا الحسن بن علي قال: اخبرنا هديه حدثنا عمر بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا حماد بن سلمه عن ابي هارون العبدى و مطر عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه ذكر المهدي فقال: تملأ الارض ظلما و جورا ثم يخرج رجل من عترتي يملكها سبعا او تسعا فيملاها قسطا و عدلا. (الباب الثاني و الستون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليلي في صفه المهدي بروايه رجالهم قال: حدثنا احمد بن الحسين البصرى قال حدثني جعفر بن ابي عثمان بن مسلم قال: اخبرنا ابو العوام العطار عن قتاده عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخرج رجل من عترتي اجلى الجبهه ابنى الانف يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يعيش سبع سنين، قال و سمعت عفان مره اخرى يقول يعيش هكذا و اشار من اليسرى و اصبعين من اليمنى. (الباب الثالث و الستون) فيما ذكره السليلي في كتاب الفتن من دلائل خروجه عليه السلام، قال حدثنا ابن شعيب البلخي قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال اخبرنا عبدالله بن نمر عن موسى الجهني قال حدثني عمر بن قيس الماصري قال حدثني مجاهد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: لا يخرج المهدي حتى تقتل النفس الزكيه فاذا قتلت النفس الزكيه غضب عليهم اهل السماء و اهل الارض فاتي الناس المهدي و زفوها اليه كما تزف العروس الى زوجها ليله عرسها فيملا الارض قسطا و عدلا و تمطر السماء مطرا تخرج الارض نباتها و تنعم امتي في ولايته نعمه لم تنعم بمثلا قط. [صفحه ١٢٦] (الباب الرابع و الستون) فيما ذكره السليلي في كتاب الفتن من اسم المهدي و عدله عليه السلام، برجالهم، قال حدثنا الهيثم بن خلف الدوري قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عثمان بن شبرمه عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخرج رجل من عترتي يواطى اسمه اسمي و خلقه خلقى يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. (الباب الخامس و الستون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليلي برجالهم في انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد يتضمن ملك الذي يملاها عدلا و قسطا، فقال ما هذا لفظه حدثنا القاسم بن خلف قال: اخبرنا واصل بن عبد الاعلى قال: حدثنا محمد بن الفضيل عن عثمان بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل يواطى اسمه اسمي و خلقه خلقى و اسم ابيه اسم ابي يملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا. (الباب السادس و الستون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليلي برجالهم عن منادى السماء فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن جرير قال: حدثني يونس بن عبد الاعلى قال: اخبرنا ابن وهب قال: اخبرنا اسحق بن يحيى عن المغيرة بن عبد الرحمن عن امه و كانت امرأه قديمه قال: قلت لها لما كانت فتنة ابن الزبير و الله ان هذه لفتنة يهلك فيها الناس، قالت: كلا يا بني و لكن تكون بعدها فتنة يهلك فيها الناس لا يستقيم امرهم على احد حتى ينادى مناد من السماء عليكم بفلان بن فلان. (الباب السابع و الستون) فيما ذكره من الوقت الذي يخرج فيه المهدي و الموضع الذي يكون منه خروجه عليه السلام من كتاب الفتن للسليلي برجالهم فقال: ما هذا لفظه حدثنا محمد بن جرير قال: حدثني محمد بن عثمان الاسدي قال: اخبرنا عبدالله بن موسى قال: اخبرنا [صفحه ١٢٧] عنبسه بن سعيد عن سمير قال: يظهر في رمضان صوت و في شوال هممه، او مهمه، و في ذى القعدة تحارب القبائل و في ذى الحجة يسلب الحاج، و في المحرم لو اخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: و ما بالمحرم؟ قال: ينادى مناد من السماء الا ان فلان خير الله من خلقه الا فاسمعوا له و اطيعوه، و قال: حدث بعض اصحابنا قال اخبرنا اسماعيل بن عباس عن صفوان عن ابن عمر بن عبد الرحمن بن بجير بن نفيير و كثير بن مرة عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعه. (الباب الثامن و الستون) فيما ذكره السليلي في كتاب الفتن مما جاء في دوله المهدي و ذكر مدته عمره فقال: ما هذا لفظه حدثنا علي

بن جرير قال: حدثنا ابن حميد قال: اخبرنا الحكم عن خلاد بن مسلم الصفار و عمرو بن قيس عن زيد العامي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يكون المهدي عمره ان قصر عمره فسبع و الا فثمان و الا فتسع تنعم امتي في دنياه نعمما لم تنعم مثله قط البر منهم و الفاجر ترسل السماء عليهم مدرارا و لا تدخر الارض شيئا من نباتها و المال كدوس ياتيه الرجل فيحثوا له. (الباب التاسع و الستون) فيما ذكره السليلى في كتاب الفتن من ان المهدي من اهل بيت النبوه برجالهم يملأها قسطا و عدلا، قال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن احمد الداني البجلي حدثنا محمد بن خلف العطار قال حدثنا عمرو بن عبد الغفار عن شعبة عن عاصم عن زر عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تذهب الايام و الليالي حتى يملك رجل من اهل بيتي يملأ الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. (الباب السبعون) فيما ذكره ابو صالح السليلى في كتاب الفتن من [صفحه ١٢٨] فتوح المهدي عليه السلام و فيه غلط من الراوى. قال: حدثنا محمد بن جرير قال: اخبرنا عصام بن داود بن الجراح العسقلاني قال: اخبرنا سفيان بن سعيد الثوري قال: حدثنا المنصور بن المعتر عن ربعي بن خراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا كان راس الخمسين و الثلاثمائة و ذكر كلمة نادى منادى من السماء الا يا ايها الناس ان الله قد قطع مدة الجبارين و المنافقين و اتباعهم و وليكم الجابر خير امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم الحقوه بمكة فان المهدي و اسمه احمد بن عبدالله؟ قال عمران بن الحصين: صف لنا يا رسول الله هذا الرجل و ما حاله؟ فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه رجل من ولدى كانه من رجال بنى اسرائيل يخرج عند جهد من امتي و بلاء، عربى اللون ابن اربعين سنة كان وجهه كوكب درى يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما و جورا يملك عشرين سنة و هو صاحب مدائن الكفر كلها قسطنطينية و رومية يخرج اليه الابدال من الشام و اشتاتهم كان قلوبهم زبر الحديد رهبان بالليل ليوث بالنهار و اهل اليمن حتى ياتونه فيبايعونه بين الركن و المقام فيخرج من مكة متوجها الى الشام يفرح به اهل السماء و اهل الارض و الطير فى الهواء و الحيتان فى البحر. (فضل) قوله فى الحديث ان المنادى يكون على راس خمسين و ثلاثمائة خلاف ما وقفنا عليه و لم نجد تعيين سنة مناد السماء و كذلك ان اسمه احمد بن عبدالله فانه مخالف للمحقق من الروايات و له مدخل فى التاويلات ولكننا نقلناه كما وجدناه تادية للامانات و سيأتي الحديث خاليا من تعيين سنة النداء. (الباب الحادى و السبعون) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلى فى انطاكية و المهدي باسناده عن الشعبي عن تميم الدارى قال قلت: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انى مررت بمدينة من مدينة [صفحه ١٢٩] الاعاجم يقال لها انطاكية فلم أر مدينة اكبر منها ما تمر بها سحابة الا افرغت عليها قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان فى غار ثور فى جبلها رضراضا من الواح موسى و كسر عصاه و رضراضا من تابوت السكينة فليس تمر بها سحابة شرقية و لاغربية و لا كوفية قبلية الا احبت ان تلقى من بركتها و لا تمضى الايام و الليالي حتى ياتها رجل من اهل بيتي اسمه على اسمى و اسم ابيه على اسم ابي خلقه خلقى يملأها عدلا كما ملئت جورا. (الباب الثانى و السبعون) فيما ذكره السليلى ان الخزى فى الدنيا لاعداء الله و قتل المهدي لهم. قال حدثنا محمد بن جرير قال اخبرنا موسى بن هارون قال اخبرنا عمر، و قال حدثنا اسباط عن السدى فى قوله تعالى: و لهم فى الدنيا خزى اما خزيهم فى الدنيا فانه اذا قام المهدي و فتحت قسطنطينية قتلهم، فذلك الخزى. (الباب الثالث و السبعون) فيما ذكره السليلى من خراب الزوراء باسناده عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون الى علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قرده و خنازير تسود وجوههم و تزرق اعينهم. (الباب الرابع و السبعون) فيما ذكره السليلى من كتاب الفتن فيما يتجدد من الملاحم فى شهر رمضان و غيره. قال حدثنا الحسن بن على قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن الحرث الهمداني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا كانت صيحة فى رمضان فانها تكون معمعة فى شوال، و تميد القبائل فى ذى القعدة، و تسفك الدماء فى ذى الحجة و المحرم، و ما المحرم هيهات هيهات [صفحه ١٣٠] يقتل فيه الناس قتلا قيل يا رسول الله و ما الصيحة؟ قال هدة تكون فى النصف من شهر رمضان يوم الجمعة ضحى و ذلك اذا وافق شهر رمضان ليلة الجمعة فتكون هدة توقظ النائم و تقعد القائم و تخرج العوائق من خدورهن فى ليلة الجمعة فى سنة كثيرة الزلازل و البرد فاذا وافق

شهر رمضان في تلك السنة في ليلة الجمعة فاذا صليتم من يوم الجمعة في النصف من شهر رمضان فادخلوا بيوتكم و اغلقوا ابوابكم و سدوا الكوى و دثروا انفسكم و سدوا آذانكم و اذا احسستم بالصيحة فخرؤا لله سجدا و قولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا، فانه من فعل ذلك نجا و من برز لها هلك. (الباب الخامس و السبعون) فيما ذكره السليلي في الهدى في شهر رمضان ايضا، قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا عثمان بن عمر الدباغ قال: اخبرنا عبدالله بن وهب قال: اخبرنا مسلم بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: تكون هدى في شهر رمضان، توقظ النائم و تفرغ اليقظان، ثم تظهر عصابة في شوال، ثم تكون معمعة في ذى القعدة و تسلب الحاج، و تهتك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر، تتنازع القبائل في شهر ربيع، و العجب كل العجب بين جمادى و رجب. (الباب السادس و السبعون) فيما رواه السليلي عن مولانا علي عليه السلام في المهدي. قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب الادمي قال اخبرنا محمد بن هارون السهروردي قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد الانصاري من ولد عمير بن الحمام قال اخبرنا علي بن بهرام قال حدثنا موسى بن ابراهيم قال حدثنا موسى بن جعفر، عن ابيه عن جده قال: دخل الحسين بن علي بن علي بن ابي طالب عليه السلام و عنده جلساوه فقال هذا سيدكم سماه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سيدا و ليخرجن رجلا من صلبه شبهي في الخلق و الخلق يملا [صفحة ١٣١] الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا، قيل له و متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال هيهات اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعليها. (الباب السابع و السبعون) فيما ذكره ابو صالح السليلي في صفة اصحاب المهدي، فقال: حدثنا ابن ابي الثلج قال: اخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال: اخبرنا عبد الرحمن بن موسى الجوفى قال: اخبرنا عبدالله بن ابي المقدم عن عمران بن ظبيان عن ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال: سمعت عليا عليه السلام يقول اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم. (الباب الثامن و السبعون) فيما ذكره ابو صالح السليلي في كتاب الفتن من فتوح المهدي ايضا و منادى السماء و ذبح السفيناني، فقال حدثنا الهيثم بن خلف قال اخبرنا علي بن المنذر قال حدثنا اسحاق بن منصور قال: اخبرنا قيس عن ابي الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني و لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يفتح القسطنطينية و الديلم و روى حديثا آخر بظهوره و مبايعته و فتوحه، و ذكر حديثا آخر فقال: حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا سليمان بن داود القسري، قال اخبرنا داود العسقلاني قال اخبرنا سفيان ابن سعيد عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان في حديث قد تقدم قال ثم ذكر السفيناني و ذكر خروجه و قصصه الى ان يبلغ فيضرب اعناق من فر الى بلد الروم بباب دمشق فاذا كان ذلك نادى مناد من السماء الا ايا الناس ان الله اقطع عنكم مدة الجبارين و المنافقين و اشياهم و وليكم خيرا مه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فالحقوا بمكة فانه المهدي و اسمه احمد بن عبدالله ثم [صفحة ١٣٢] ذكر انهم يجتمعون بالسفيناني الى جانب بحيرة طبرية و ذكر نحو ثلاث قوائم في فتوحه عليه السلام من ارادها وقف عليها من كتاب الاصل ففيها اشياء عجيبة جلييلة تقتضى ان مدته طويلة اضعاف ما ذكره. (الباب التاسع و السبعون) فيما ذكره ابو صالح السليلي في كتاب الفتن من عدد رجال المهدي عليه السلام بذكر بلادهم، فقال حدثنا الحسن بن علي المالكي قال حدثنا ابو النصر علي بن حميد الرافعي قال حدثنا محمد بن الهيثم البصري قال حدثنا سليمان بن عثمان النخعي قال حدثنا سعيد بن طارق عن سلمة بن انس عن الاصبع بن نباته، قال خطب امير المؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي و خروج من يخرج معه و اسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي [٢٩] صفة لنا يا امير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام الا انه اشبه الناس خلقا و خلقا و حسنا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الا ادلكم على رجاله و عددهم؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال اولهم من البصرة و آخرهم من اليمامة و جعل علي عليه السلام يعدد رجال المهدي عليه السلام و الناس يكتبون فقال: رجلان من البصرة و رجل من الاهواز، و رجل من عسكر مكرم، و رجل من مدينة تستر، و رجل من دورق، و رجل من الباستان و اسمه علي، و ثلاثة من اسمه: احمد و عبدالله و جعفر، و رجلان من عمان محمد و الحسن، و رجلان من سيراف شداد و شديد؛ و ثلاثة من شيراز حفص و يعقوب و علي، و اربعة من اصفهان موسى و علي و عبدالله و غلفان، و

رجل من ابدح و اسمه يحيى، ورجل من المرح (العرج) و اسمه داود، و رجل من الكرخ و اسمه عبدالله، و رجل من بروجرد اسمه قديم، و رجل من نهاوند و اسمه عبد الرزاق، و رجلان من الدينور عبدالله و عبد [صفحہ ١٣٣] الصمد، و ثلاثة من همدان جعفر و اسحاق و موسى؛ و عشرة من قم اسمائهم على اسماء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و رجل من خراسان اسمه دريد، و خمسة من الذين اسمائهم على اهل الكهف، و رجل من آمل، و رجل من جرجان، و رجل من هراء، و رجل من بلخ، و رجل من قراح و رجل من عانئ، و رجل من دامغان، و رجل من سرخس، و ثلاثة من السيار، و رجل من ساوئ، و رجل من سمرقند، و اربعة و عشرون من الطالقان و هم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و في خراسان كنوز لا ذهب و لا فضة و لكن رجال يجمعهم الله و رسوله، و رجلان من قزوين، و رجل من فارس، و رجل من ابهر، و رجل من برجان من جموح، و رجل من شاخ، و رجل من صريح، و رجل من اردبيل، و رجل من مراد، و رجل من تدمر، و رجل من ارمينية، و ثلاثة من المراغة، و رجل من خوى، و رجل من سلماس، و رجل من اردبيل، و رجل من بدليس، و رجل من نسور، و رجل من بركرى، و رجل من سرخس، و رجل من منارجرد، و رجل من قلقيلا و ثلاثة من واسط، و عشرة من الزوراء، و اربعة من الكوفة، و رجل من القادسية، و رجل من سوزاء، و رجل من السراء، و رجل من النيل، و رجل من صيداء، و رجل من جرجان، و رجل من القصور، و رجل من الانبار، و رجل من عكبرا، و رجل من الحنانة، و رجل من تبوك، و رجل من الجامدة، و ثلاثة من عبادان، و ستة من حديثه الموصل، و رجل من الموصل، و رجل من مغلثايا، و رجل من نصيبين، و رجل من كازرون، و رجل من فارقين، و رجل من آمد، و رجل من راس العين، و رجل من الرقة، و رجل من حران، و رجل من بلس، و رجل من قبج، و ثلاثة من طرطوس، و رجل من القصر، و رجل من اذنة، و رجل خمري، و رجل من عرار، و رجل من قورص، و رجل من انطاكية، و ثلاثة من حلب، و رجلان من حمص، و اربعة من دمشق، و رجل من سوريه، و رجلان من قسوان، و رجل من قيموت، و رجل من صور، و رجل من [صفحہ ١٣٤] كراز، و رجل من اذرح، و رجل من عامر، و رجل من دكار، و رجلان من بيت المقدس، و رجل من الرملة، و رجل من بلس، و رجلان من عكا، و رجل من صور، و رجل من عرفات، و رجل من عسقلان، و رجل من غزة، و اربعة من الفسطاط، و رجل من قرميس، و رجل من دمياط، و رجل من المحلة، و رجل من الاسكندرية، و رجل من برقة، و رجل من طنجة، و رجل من افرنجة، و رجل من القيروان، و خمسة من السوس الاقصى، و رجلان من قبرص، و ثلاثة من حميم، و رجل من قوص، و رجل من عدن، و رجل من علالي، و عشرة من مدينة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، و اربعة من مكة، و رجل من الطائف، و رجل من الدير، و رجل من الشيروان، و رجل من زبيد، و عشرة من مرو، و رجل من الاحساء، و رجل من القطيف، و رجل من هجر، و رجل من اليمامة، قال عليه الصلاة و السلام: احصاهم لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا بعدد اصحاب بدر يجمعهم الله من مشرقها الى مغربها فى اقل ما يتم الرجل عيناه عند بيت الله الحرام فيينا اهل مكة كذلك فيقولون اهل مكة قد كيسنا السفينانى فيشربون اهل مكة فينظرون الى قوم حول بيت الله الحرام، و قد انجلى عنهم الظلام ولاح لهم الصبح و صاح بعضهم ببعض النجاة، و اشرف الناس ينظرون و امرؤهم يفكرون، قال اميرا للمومنين عليه السلام و كانى انظر اليهم و الزى واحد و القد واحد و الجمال واحد و اللباس واحد كانما يطلبون شيئا ضاع منهم فهم متحIRON فى امرهم حتى يخرج اليهم من تحت ستار الكعبة فى آخرها رجل اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم خلقا و خلقا و حسنا و جمالا- فيقولون انت المهدي؟ فيجيهم و يقول انا المهدي فيقول بايعوا على اربعين خصلة و اشتروا عشرة خصال، قال ال-احنف يا مولاي و ما تلك الخصال؟ فقال امير المؤمنين عليها السلام يبايعون على الا يسرقوا و لا يزناوا و لا يقتلوا و لا يهتكوا حرما محرما و لا يسبوا مسلما و لا يهجموا منزلا و لا يضربوا احدا بغير الحق و لا يركبوا الخيل [صفحہ ١٣٥] الهماليج و لا يتمنقوا بالذهب و لا يلبسوا الخز و لا يلبسوا الحرير و لا يلبسوا النعال الصرارة و لا يخربوا مسجدا و لا يقطعوا طريقا و لا يظلموا يتيما و لا يخيفوا سبيلا و لا يحتسبوا مكرًا و لا ياكلوا مال اليتيم و لا يفسقوا بغلام و لا يشربوا الخمر و لا يخونوا امانة و لا يخلفوا العهد و لا يحبسوا طعاما من بر او شعير و لا يقتلوا مستامنا و لا يتبعوا منهزما و لا يسفكوا دما و لا يجهزوا على جريح و يلبسون الخشن من الثياب و يوسدون التراب

على الخدود و ياكلون الشعير و يرضون بالقليل و يجاهدون فى الله حق جهاده و يشمون الطيب و يكرهون النجاسة. و يشرط لهم على نفسه الا يتخذ صاحبا و يمشى حيث يمشون و يكون من حيث يريدون يرضى بالقليل و يملأ الارض بعون الله كما ملئت جورا يعبد الله حق عبادته يفتح له خراسان و يطيعه اهل اليمن و تقبل الجيوش امامه من اليمن فرسان همدان و خولان و جدده يمدد بالاوز و الخزرج و يشد عضده بسليمان على مقدمته عقيل و على ساقته الحرث و يكثر الله جمعه فيهم و يشد ظهره بمضر يسرون امامه و يخالف بجيلة و ثقيف و مجمع و غداف و يسير بالجيوش حتى يترك وادى الفتن و يلحقه الحسنى فى اثنى عشر الفا فيقول له انا احق بهذا الامر منك فيقول له هات علامات دالة فيومى الى الطير فيسقط على كتفه و يغرس القضيب الذى بيده فيخضر و يعشوشب فيسلم اليه الحسنى الجيش و يكون الحسنى على مقدمته و تقع الصيحة بدمشق ان اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفينانى لاصحابه: ما يقول هولاء القوم؟ فيقال له هولاء اصحاب ترك و ابل و نحن اصحاب خيل و سلاح فاخرج بنا اليهم. قال الاحنف: و من اى قوم السفينانى؟ قال امير المؤمنين عليه السلام هو من بنى امية و اخواله كلب و هو عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبد الله بن عبد المقتدر بن عثمان بن معاوية بن ابى سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس اشد خلق الله شرا و العن خلق الله حيا و اكثر خلق الله ظلما، فيخرج بخيله [صفحة ١٣٦] و قومه و رجاله و جيشه و معه مائة الف و سبعون الفا فينزل بحيرة طبرية و يسير اليه المهدي عن يمينه و عن شماله و جبرئيل امامه فيسير بهم فى الليل و يكمن بالنهار و الناس يتبعونه حتى يواقع السفينانى على بحيرة طبرية فيغضب الله على السفينانى و يغضب خلق الله لغضب الله تعالى فترشقهم الطير باجنحتها و الجبال بصخورها و الملائكة بصواتها و لا تكون ساعة حتى يهلك الله اصحاب السفينانى كلهم و لا يبقى على الارض غيره وحده فياخذه المهدي عليه السلام فيذبحه تحت الشجرة التى اغصانها مدلاة على بحيرة طبرية و يملك مدينه دمشق و يخرج ملك الروم فى مائة الف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوسا باسنه الرماح و ينهب ما فيها من الاموال و الناس و يبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة و منازلها و جميع ما فيها فيعلقها بين السماء و الارض و ياتى ملك الروم بجيشه حتى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التى كان يتخوف الروم منها و النصرانية فيسمع فيها صوت الديوك و نباح الكلاب و سهيل الخيل فوق رؤوسهم، و ذكر الحديث، اقول انا: و هذا لفظه ما ذكره السليلى نقلناه كما وجدناه. (الباب الثمانون) فيما ذكره السليلى من حديث آخر بدولة المهدي و بذله الاموال حثوا مقدار سبعة اشهر بين القسطنطينية و الدجال، قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا هارون عن عمر بن ابى قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى يملك هذه الامه رجل من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و يقسم المال بالسوية و يعيد الله الغنى فى قلوب هذه الامه فيجيئه الرجل فيسأله فيقول انطلق به الى السادن يعنى الخازن فيحثوا له فى حجره قال يقول حسبي، ما وسع فى امه محمد صلى الله عليه و آله و سلم فيرده فيقول لا [صفحة ١٣٧] حاجة فيه فيقال له انا لا نرجع فى شىء امضينا فيمكث تسعا او سبعا ثم لا خير فى عيش الحياة بعده، و ذكر فى حديث اسنده الى معاذ بن جبل عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال الملحمة العظمى فتح قسطنطينية و خروج الدجال فى سبعة اشهر. (الباب الحادى و الثمانون) فيما نذكره من احاديث الدجال و من اى موضع يخرج و خروجه و نزول عيسى بن مريم و صلواته خلف المهدي و صلاح الدنيا و زوال الاكدار منها. اقول: ان الذى رواه السليلى فى احاديث الدجال من الفتن و انها انما تحدث و قد ظهر المهدي عليه السلام و يكون عيسى عليه السلام و فيهما كفاية عن ذكر كل ما يقال ولكننا نذكر ما ينتهى امر الدجال اليه مع المهدي و عيسى بن مريم عليهما السلام، فنقول: ذكر ابو صالح السليلى فى كتاب الفتن حدثنا هذا اسناده اخبرنا و يرويه الخطاط الدينورى قال: اخبرنا احمد بن وردان المغازلى قال اخبرنا ضمرة بن ربيعة الفلستينى قال اخبرنا يحيى بن ابى عمرة الشيبانى عن عمر بن عبد الله الحضرمى عن ابى امامة الباهلى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذات يوم خطبة فكان آخر خطبته و ذكر ما حدثهم عن الدجال ثم قال و امام الناس يومئذ رجل صالح فيقال له صل الصبح فاذا كبر و دخل فى الصلاة نزل عيسى ابن مريم فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فيرجع يمشى القهقرى ليتقدم عيسى بن مريم عليه السلام فيضع عيسعليه السلام يده بين

كتفيه فيقول له صل فانما اقيمت لك الصلاة فيصلى عيسى بن مريم عليه السلام وراه ثم يقول فيفتحون الباب و مع الدجال يومئذ سبعون الف يهودى ذى سلاح و سيف محلى فاذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص فى النار او الثلج فى الماء ثم يخرج عيسى و يقول: ان لى فيك ضربة لن تفوتنى بها فيدركه عند باب الدار الشرقى فيقتله و لا يبقى شىء مما خلق الله يتوارى به يهودى الا انطق الله ذلك [صفحه ١٣٨] الشىء لا شجر و لا حجر و لا دابة الا قال: يا عبدالله المسلم هذا كافر فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم و لا تنطق و يكون عيسى فى امتى حكما عدلا و اماما مقسطا فيدق الصليب و يقتل الخنزير و يضع الجزية و يترك الصدقة و لا يسعى على شاة و لا تبقى بقرة و يرفع الشحاء و التباغض و ينزع حمه كل دابة حتى يدخل الوليد يده فى فم الخش فلا يضره و تلقى الوليدة الاسد فلا يضرها و يكون فى الابل كانه كلبها و يكون الذئب فى الغنم كانه كلبها و تملا الارض من الاسلام و يسلب الكفار ملكهم و لا يكون الملك الا لله و للاسلام و تكون الارض كفاتورة الفضة تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القئا فتشبعهم و يجت مع النفر على الرمانه فتشبعهم و يكون الفرس بدرهمات؛ و هذا آخر الحديث يعنى ان الناس يستغنون عن الجهاد و يرغبون فى صفات الزهاد. (الباب الثانى و الثمانون) فى ان الدجال يخرج من خراسان و يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة، ذكر السليلى و رويناه من كتاب تذييل محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد فيما نقلت فى المجلد الاول من كتاب التحصيل فى ترجمة محمد بن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن على بن زيد بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام ان ابى سليمان العلوى من اهل قزوین قدم بغداد حاجا ثم ذكر باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يخرج الدجال من قبل المشرق من مدينة يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة. اقول: و قد مضى فى الكراس الخامس من كتاب نعيم بن حماد عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم ليهبطن الدجال جور و كرمان فى ثمانين الفا كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالس و يتعلون الشعر. [صفحه ١٣٩] (الباب الثالث و الثمانون) فيما ذكره ابو صالح السليلى فى ان الرجل الذى يصلى عيسى بن مريم خلفه من ولد النبى عليهم السلام، قال: حدثنا الحسن بن على قال اخبرنا سفيان بن سعيد الثورى عن منصور بن المعتمر عن ربيع بن خراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فذكر حديث الفتن بطوله ثم قال: قد افلحت امة انا اولها و عيسى آخرها فيصلى خلف رجل من ولدى فاذا صلى الغداة قام عيسى عليه السلام حتى يجلس فى المقام و ذكر متابعتة و ان مقامه فى الدنيا اربعون سنة. (الباب الرابع و الثمانون) فيما ذكره السليلى من حديث النار بالحجاز من كتاب الفتن فقال حدثنا ابن ابى داود السجستاني قال: حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عنبسة قال: اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال: حدثنى سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال: اخبرنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انها لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بارض الحجاز تضىء لها اعناق الابل ببصرى. يقول: على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاووس هذا آخر ما راينا ذكره من كتاب الفتن لابى صالح السليلى و كان آخر تعليقه يوم الخميس الثالث عشر من ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين و ستمائة و صلى الله على سيد البرية محمد النبى صلى الله عليه و سلم و عترته الطاهرة الهادية المهديّة آمين. [صفحه ١٤١] بسم الله الرحمن الرحيم و صلواته على سيد المرسلين محمد النبى صلى الله عليه و آله الطيبين الطاهرين. يقول: على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاووس العلوى الفاطمى: احمد الله جل جلاله الذى ابتدا جل جلاله بالمنن، و الهداية الى الدروع الواقية و الجنن، و من علينا بجدنا محمد رسوله صلوات الله عليه فى احياء ما درس من السنن، و جعل من جملة معجزاته و كراماته تعريفه عليه السلام بما حدث بعده من الفتن، و ما يختص به عترته عليهم السلام من العداوة و الحسد و المحن، و وعدهم على الصبر و الرضا، على احتمال اهل الاحقاد و الاحن، بالاغلا و الاغلاء من الثمن، و السكنى معه فى جواره فى دار قراره و مساره، و صلى الله عليه و على آله الحافظين لاسراره صلاة تزيد فى علو مناره، و ضياء انواره. (اما بعد) فاننى ذكرت فى خطبة هذا الكتاب (التشريف بالمنن فى التعريف بالفتن) ما حضرنى من السبب الباعث على جمع جواهره و اظهار سرائره، و حيث قد تكمل ما هدانا الله جل جلاله اليه، و دلنا عليه من كتاب (الفتن) لنعيم بن حماد، و كتاب (الفتن) لابى صالح السليلى كما قدمناه منها، نحن نذكر ما نختاره بالله جل جلاله من كتاب الفتن لابى يحيى زكريا و نقل لفظه و معناه فنقول:

[صفحه ١٤٢] (الباب الاول) فيما نذكره من كتاب الفتن تاليف ابى يحيى بن زكريا بن يحيى بن الحرث اليزاز تاريخ كتابته يوم الاربعاء سلخ ربيع الاول سنة احدى و تسعين و ثلاثمائة من وقف النظامية باسناده عن ابى زيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الفجر و صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان و ما هو كائن فاعلمنا لحفظنا. (الباب الثانى) فى ان خير الاولاد البنات بعد اربع و خمسين و مائة و خير النساء بعد تسع و ستين و مائة العواقر، و باسناده عن حذيفة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: خير اولادكم بعد اربع و خمسين و مائة البنات و خير نساءكم بعد تسع و ستين و مائة العواقر، و سنة ثمان و ستين و مائة تقاضى دينك و سنة تسع و ستين و مائة اقض دينك و سنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم يا رسول الله ما النجاة و ما الخلاص؟ قال: الهرج حتى تقوم الساعة. (الباب الثالث) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن فى ذهاب عقول الرجال، فروى باسناده ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ان بين يدي الساعة الهرج قالوا: و ما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل، قالوا يا رسول الله اكثر مما يقتل الان؟ قال: انه ليس يقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره و يقتل اخاه و يقتل ابن عمه، قالوا: يا رسول الله و معنى عقولنا قال: تنزع عقول اهل ذلك الزمان و يخلف لهم من الناس قوم يحسب اكثرهم انهم كل شىء، قال ابو موسى: و ايم الله ما ارى لى و لكم منها مخرجا الا نخرج منها كما دخلناها. (الباب الرابع) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن ان الناس يصيرون كالبهائم و تكون خمس فتن قال حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلى قال: [صفحه ١٤٣] قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش عن منذر الثورى عن عاصم بن حمزة عن على عليه السلام قال: جعل الله فى هذه الامة خمس فتن فتنه خاصة و فتنه عامة ثم فتنه خاصة ثم فتنه عامة ثم تجيء فتنه سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم فاقر به ابو اسامة و قال: نعم و رواه باسناده آخر عن محمد بن الحنفية عن مولانا على عليه السلام. (الباب الخامس) فيما ذكره من كتاب الفتن لزكريا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لما جرت حال امته عليه قال. حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد ابن المبارك الدمشقى قال حدثنا صدقة قال: حدثنا عبد الرحمن بن جابر قال حدثنا شيخ يكنى عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوشك الامم تداعى عليكم تداعى الاكلة على قصعتها قال قائل منهم من قلة نحن يومئذ؟ قال بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل و لينزعن الله من عدوكم المهابة منهم و ليقذفن فى قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله و ما الوهن؟ قال: حب الدنيا و كراهية الموت، و رواه عن انس ابن مالك عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و رواه عن ثوبان باسناده آخر. (الباب السادس) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن من النهى عن اتباع اصحاب الراى. رواه باسناده عن عمر بن الخطاب قال: ايها الناس اياكم و اصحاب الراى فان اصحاب الراى اعداء السنة اعيتهم السنة ان يحفظوها و تلفت منهم ان يعوها فسالوها فاستحيوا ان يقولوا لا نعلم فياكم و اياهم، و رواه من طرق اخرى بنحو هذا المعنى. (الباب السابع) فيما ذكره زكريا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم من افتراق امته ثلاثا و سبعين فرقة منها فرقة واحدة ناجية. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان و حدثنا [صفحه ١٤٤] على بن سلمة الليثى قال حدثنا داود الخفرى قال حدثنا سفيان الثورى عن عبد الرحمن بن زياد بن القاسم الاغريقى عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لياتين على امتى ما اتى على بنى اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى لو كان من اتى امته علانية لكان فى امتى من يصنع ذلك و ان بنى اسرائيل تفرقت على اثنتين و سبعين فرقة و ان امتى ستفترق على ثلاث و سبعين فرقة كلهم فى النار الامله واحدة، قيل من هم يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ قال: ما انا عليه و اصحابى و فى حديث آخر من كان على مثل ما انا عليه و اصحابى اليوم، و رواه نحوه عدة طرق. (الباب الثامن) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن من احاديث النار ذكر عدة احاديث فى النيران التى تكون قبل يوم القيامة تحشر الناس الى المحشر، و ذكر حديثا آخر باسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوشك ان تخرج نار حسيل تضىء بها، اعناق الابل ببصرى و تسير سير بطة الابل تقيم بالليل و تسير بالنهار حتى يقول الناس غدت النار فاغدوا و راحت النار فروحوا من ادركته اكلته، و روى حديثا عن عمر بن الخطاب انه سمع النبى صلى الله عليه و آله و سلم يقول لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من

اودية الحجاز بالنار تضىء لها اعناق الابل ببصرى و روى حديثا آخر عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: لا تقوم الساعة حتى تبعث نار من رومان فتضىء منها اعناق الابل ببصرى. (الباب التاسع) فيما ذكره من الهدى فى شهر رمضان، باسناده عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: تكون هدى فى شهر رمضان توقظ النائم و تفرع اليقظان؛ ثم تظهر عصابة فى شوال، ثم تكون معمعة فى ذى القعدة، ثم يسلب الحاج فى ذى الحجة، ثم تنتهك المحارم فى المحرم، ثم يكون صوت فى صفر، [صفحة ١٤٥] ثم تنازع القبائل فى ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى و رجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة الف. و ذكر رواية اخرى فروى باسناد آخر الى حماد بن سلمة عن ابى الحكم قال تكون هدى فى رمضان، و فى شوال تتحارب القبائل، و فى ذى الحجة يسلب الحاج، و فى المحرم و ما المحرم حتى قالها ثلاث مرات يقتل كل جبار عند مجتمع الانهار، و العجب كل العجب بين جمادى و رجب، و رواية اخرى، و روى فى حديث آخر عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رمضان قلب السنة، فاذا سلم رمضان سلمت السنة كلها. و روى باسناده عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحديث فى رمضان، قيل و ما آية الحديث؟ قال عمود من نار يطلع من قبل المشرق فى السماء فاذا رايتها فاعد لاهلك طعام سنة. (الباب العاشر) فيما ذكره زكريا من انتفاخ الالهة عند اقتراب الساعة. و روى باسناده عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من اشراط الساعة انتفاخ الالهة عند اقتراب الساعة. و سلم ان من اشراط الساعة ان يرى الهلال ليلته فيقال لليلتين، و ان يمر الرجل المسجد فلا يصلى فيه ركعتين. (الباب الحادى عشر) فيما ذكره زكريا من هدم الكعبة و منع الحج، فروى باسناده عن سويد قال: سمعت عليا يقول حجوا قبل ان لا تحجوا فكانى انظر الى حبشى اصمع اقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا. قال فقلت له هذا رايتك تقول او شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؟ قال و الذى فلق الحبة و برا النسمة ما قتله براىي ولكن سمعته من نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم. (الباب الثانى عشر) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن فى فتح [صفحة ١٤٦] القسطنطينية على يد رجل من اهل البيت عليهم السلام باسناده عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله و حتى يملكك رجل من اهل بيتى يملك القسطنطينية، و رواه باسناد آخر قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ لا تذهب الدنيا حتى يملكك رجل من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى يفتح القسطنطينية و جبل الديلم. (الباب الثالث عشر) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن من اتباع امة النبى صلى الله عليه و آله و سلم لبنى اسرائيل فى الضلال، باسناده عن كثير بن عبدالله عن ابيه عن جده قال: كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى مسجده بالمدينة فقال لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل حدث بمثل احدهم شبرا فشير و ان ذراعا فذراع و ان باعا فباع حتى لو دخلوا حجر ضب دخلتم فيه، و ذكر هذا المعنى فى احاديث جماعة باسانيد مختلفة. (الباب الرابع عشر) فيما ذكره زكريا فى كتاب لافتن من الرايات السود و الذى يملأ الارض عدلا كما ملئت ظلما من اهل بيته عليه و عليهم السلام، باسناده عن عبدالله قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذ مر فتية من قريش فتغير لونه فقلنا: يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انا لا نزال نرى فى وجهك شيئا نكرهه؟ قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا و ان اهل بيتى هولاء سيصيهم بعدى بلاء و تطريد و تشريد حتى يخرج قوم من ها هنا و اومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسالون الحق فلا يعطونه و يسالون فلا يعطون فيقاتلون و يصبرون فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من (اهل) بيتى يملأها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا فمن ادركهم فلياتهم و لو حبا على الثلج، و روى نحوه من عدة طرق. [صفحة ١٤٧] (الباب الخامس عشر) فيما ذكره زكريا فى كتاب الفتن عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم من طلوع الجور بعده، و ذكر باسناده عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يمكث الجور بعدى الا قليلا حتى يظهر فكلما ظهر من الجور شىء ذهب من العدل مثله حتى يلد الرجل فى الجور فلا يعرف غيره؛ قيل يا رسول الله فمن اهل العدل؟ قال نحن اهل البيت؛ قيل فمن اهل الجور؟ قال هم اخواننا من بنى امية التى بسطت لهم الدنيا، و روى حديثا آخر باسناد آخر عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يطلع قرن الجور بعدى قريبا فلا يطلع من قرن الجور شىء الا مات من

العدل مثله، ثم لا- يطلع من قرن الجور شيء الامات من العدل مثله، ثم لا يطلع قرن الجور شيء الامات من العدل حتى يولدوا لا يعرفون الا الجورو لا يعلمون الا به ثم ان الله تبارك و تعالى يعطف على خلقه فيامر قرن العدل ان يطلع راسه فلا يطلع من قرن العدل شيء الامات من الجور مثله ثم لا يطلع من قرن العدل شيء الامات من الجور مثله حتى يولد قوم لا يعرفون الا العدل و لا يعلمون الا به. (الباب السادس عشر) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من ذم بنى امية و انهم يغيرون سنة النبي صلى الله عليه و آله و سلم، روى باسناده عن ابي ذر قال: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان اول من يبدل سنتي رجل من بنى امية، و روى حديثنا آخر عن عبدالله ان لكل دين آفة و آفة هذا الدين بنو امية و روى في ذمهم احاديث جماعه يغنى عنها ثبوتها ما وقع منهم و ذم القرآن الشريف لهم في قوله تعالى: «و الشجرة الملعونة في القرآن». (الباب السابع عشر) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من خروج المهدي عليه السلام و ما بشر رسول الله به، قال حدثنا عبيد بن اسباط [صفحة ١٤٨] عن محمد القرشي بالكوفة قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن ابي ذر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم؛ لاتذهب الدنيا حتى يملكك العرب رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي و رواه من طريق آخر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه قال: لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي و اسم ابيه اسم ابي، و رواه من طريق آخر عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا- تذهب الدنيا حتى يملكك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي. (الباب الثامن عشر) قال زكريا في كتاب الفتن حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا الوليد بن علي بن حوشب مكحولاً يحدث عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منا ائمة الهدى ام من غيرنا؟ قال: بل منا بنا يختم الدين كما فتح، و بنا يستنقذون من ضلالة الفتن كما استنقذوا من ضلالة الشرك، و بنا يولف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتن كما الف بين قلوبهم و دينهم بعد عداوة الشرك، و روى زكريا حديثنا آخر فقال: حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثني المعلى بن زياد قال: حدثنا العلاء بن بشير عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس و زلازل. (الباب التاسع عشر) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في ان المهدي من اهل البيت عليهم السلام، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال حدثنا ابو داود الخفري و ابو نعيم الملائي ان ياسين العجلي حدثهم، و حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا ابو نعيم قال: [صفحة ١٤٩] حدثنا ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد الحنفية عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال: المهدي عجل الله فرجه منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة. قال زكريا في كتاب الفتن و حدثنا عبد القدوس العطار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المهدي منا اهل البيت، و قال زكريا ايضا في كتاب الفتن حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا وهب عن ابي لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبدالله بن رزين الغافقي سمع عليا عليه السلام يقول: هو رجل من عتره النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ذكر زكريا في كتاب الفتن قال حدثني ابو زائدة زكريا بن يحيى بن ابي زائدة الكوفي قال: حدثنا عون بن عماره عن سليمان التميمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال: المهدي من قريش، قالوا من اى قريش؟ قال: من بنى هاشم من ولد فاطمة عليها السلام. (الباب العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من صفة المهدي؛ قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمران القطان قال: حدثنا قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم المهدي رجل اشم الانف اقنى اجلى. (الباب الحادى و العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن مما يكون مكتوبا في رايه المهدي عليه السلام قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا ابو هاشم الزجاجي قال: حدثنا عبد الرحمن عن ابي اسحق عن نوف قال: مكتوب في رايه المهدي البيعة لله. (الباب الثاني و العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن ايضا ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: بنا يفتح و بنا يختم و انه يكون منه [صفحة ١٥٠] من يملا الارض عدلا و ذكر صفته. قال: زكريا في كتاب الفتن ايضا حدثنا محمد بن السرى قال: حدثنا هشام بن خالد الازرق قال حدثنا الوليد عن ابي لهيعة

قال: اخبرنا اسراييل بن عباد عن ميمون عن ابي الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: بنا فتح الامر و بنا يختم و بنا استنقذ الله الناس في اول الزمان و بنا يكون العدل في آخر الزمان و بنا يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرد المظالم الى اهلها برجل اسمه اسمي و اسم ابيه اسم ابي و وصف صفته و ذكر ثقلا في لسانه و ضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى اذ ابطا عليه الكلام. (الباب الثالث و العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن ايضا في صفة العدل في زمان المهدي عليه السلام قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمى عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون في امتي المهدي عليه السلام يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و تمطر السماء مطرا كعهد آدم عليه السلام و تخرج الارض بركتها و تعيش امتي في زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك في زمان قط، و ذكر زكريا ايضا قال حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق املاه على من كتبه قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا المعلى بن زياده قال: حدثنا العلاء بن بشير المزني عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في امتي على اختلاف من الناس و زلازل فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يرضى به ساكن السماء يقسم المال صحاحا، قلنا و ما الصحاح؟ قال بالسوية بين الناس فيملا الله قلوب امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم غنى و يسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادى من له من مال حاجة فلا- يقوم من الناس الا- رجل فيقول انا، فيقول له انت السادن؟ - يعنى الخازن - فقل [صفحة ١٥١] له ان المهدي يامر ان تعطيني مالا فيقول له احث يعنى خذ حتى اذا جعله في حجره و احزره فيقول: كنت اجشع امه محمد صلى الله عليه وآله وسلم نفسا و اعجز عنى ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقول له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه قال فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا- خير في العيش بعده او قال لا- خير في الحياة بعده. (الباب الرابع و العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في صفة عمر المهدي عجل الله فرجه و موته، قال حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا قتادة عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ص؛ المهدي عليه السلام منا يعيش هكذا و بسط يساره و اصبعين من يمينه المشيرة و الابهام و عقده ثلاثة و ذكر زكريا ايضا قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمى عن ابي الصديق عن ابي سعيد الخدرى عن النبي ص قال: يكون في امتي المهدي ان طال عمره ملك عشر سنين و ان قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين، و ذكر زكريا ايضا في كتاب الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا موسى عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدرى قال: من امتي المهدي فان قصر عمره عاش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين يملا الارض قسطا و عدلا و تنبت الارض نباتها و تمطر السماء مطرها و تنعم امتي في ولايته نعمه لم ينعموا مثلها، و ذكر زكريا ايضا في كتاب الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن بكر الخراساني عن عمران بن جدير قال حدثني السميظ عن كعب عن النبي ص قال: المهدي اسمه اسمي و يخرج و هو ابن احدى و خمسين يكون على الناس سبع سنين. (الباب الخامس و العشرون) فيما ذكره زكريا عن صفة عطاء [صفحة ١٥٢] المهدي عليه السلام قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدرى قال: قال النبي ص؛ يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له السفاح و يكون عطاؤه المال حثيا. اقول: قوله السفاح خلاف احاديث كثيرة رواها هو و غيره و عسى يكون ذكر السفاح نفسه و ما عرفنا ان السفاح من بنى العباس كان يعطى المال حثيا. و ذكر زكريا قال حدثني محمد بن خالد الشيباني قال حدثني عبدالله بن الحسين قال حدثنا الهيثم عن شريك عن ليث عن طاوس قال: المهدي سمع بالمال شديد على العمال رحيم بالمساكين. (الباب السادس و العشرون) في طلوع آية مع الشمس قبل ظهور المهدي عليه السلام و ذكر زكريا في كتاب الفتن قال حدثنا ابراهيم بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو وهب عن ابن المبارك عن معمر عن طاوس عن علي بن عبدالله عن ابن عباس قال: يخرج المهدي عليه السلام حتى تطلع مع الشمس آية. (الباب السابع و العشرون) فيما ذكره زكريا ان المهدي هو الذي ينزل عليه عيسى بن مريم، قال حدثنا عبد القدوس بن محمد البصرى قال حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ان

عبدالله بن عمر ذكر المهدي فقال اعرابي: هو معاوية بن ابي سفيان فقال عبدالله بن عمر: لا ولا كرامة بل هو الذي ينزل عليه عيسى ابن مريم. (الباب الثامن و العشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن ان من مات و ليس في عنقه بيعة لامام مات ميتة جاهلية، و روى في هذا المعنى سبعة احاديث باسناد متصله نذكر منها باسناده حديثين احدهما عن مولانا علي عليه السلام و الاخر عن معاوية عن النبي ص [صفحہ ١٥٣] اما الحديث الذي رواه عن مولانا علي عليه السلام فانه قال حدثنا احمد بن الوحيد قال حدثنا محمد بن الازهر عن بريد عن العوام عن ابي صادق قال: قال علي بن ابي طالب عليه السلام من مات و لا امامة له مات ميتة الجاهلية، و اما الحديث الذي رواه عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي ص فانه قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابوبكر بن عياش عن عاصم عن ابي صالح عن معاوية قال: قال رسول الله ص؛ من مات بغير امام مات ميتة الجاهلية، و رواه كما ذكرنا الاشارة اليه عن معاوية ايضا بطريق آخر و عن ابن عباس عن النبي ص و عن ابن عمر و عن معاذ بن جبل و عن ابي ذر. (الباب التاسع و العشرون) فيما ذكره زكريا من امر النبي ص بقتال الناكثين و القاسطين و المارقين و قد ذكر فيه احاديث جماعه نذكر منها حديثا واحدا باسناده قال: حدثنا عباد بن يعقوب الزواجني بالكوفة قال: حدثها الربيع بن سهيل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي عليه السلام قال: عهد الى النبي الامي ص اني مقاتل بعده ثلاثة الناكثين و القاسطين و المارقين. (الباب الثلاثون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من امر النبي ص بقتل معاوية اذا سعد منبره الشريف، قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشير عن مجالد عن ابي الوراك عن ابي سعيد الخدري النبي ص قال: اذا رايتم معاوية يخطب على منبري فاقرعوا راسه بالسيف و ذكر ايضا حديثا آخر من امر النبي ص بقتل معاوية اذا سعد منبره، قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني ابي عن الحكم بن ظهير عن [صفحہ ١٥٤] عاصم عن زر عن عبدالله قال: قال رسول الله ص اذا رايتم معاوية على منبري فاقتلوه، و ذكر حديثا ثالثا في امر النبي ص لامته بقتل معاوية اذا سعد منبره، فقال حدثنا سفيان قال حدثني ابي عن سفيان الثوري عن يونس او اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: قال رسول الله ص اذا رايتم معاوية على منبري فاقتلوه. (الباب الحادي و الثلاثون) فيما ذكره زكريا من امر النبي لعلي عليهما السلام بقتال من قاتله من اهل الاسلام، و روى في ذلك احاديث كثيرة نذكر بعضها، قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جرير عن الاعمش عن قطرة عن اسماعيل بن رجا عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ص ان منكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاصف النعل و كان قد اعطاه عليا عليه السلام يصلحها، قال اسماعيل عن ابيه قال رجل لعلي بن ابي طالب عليه السلام انشدك بالله اكان في النعل حديث؟ قال اللهم انك تعلم انه كان مما بشرني به ونبئك ص و ذكر حديث السبع حدائق و ان النبي ص قال لعلي عليه السلام لك في الجنة خير منها وبكى عليه السلام فقال مم بكائك؟ قال لضغائن في صدور قوم لا يبديونها لك الا من بعدى، و ذكر منها حديث نهى النبي ص لعائشة عن قتال مولانا علي عليه السلام و انها تنبجها كلاب الحوئب، و ذكر حديث قتال طلحة و الزبير و اعتراف الزبير بخطاه و ذكر عدة احاديث في ذم الخوارج و مدح من قتلهم و كرامة لمولانا علي عليه السلام و ان الخوارج كلاب اهل النار، و ذكر الاحتجاج على الخوارج و هو شيء قد اجمع المسلمون عليه فلا حاجة الان الى ذكر احاديثه و المبالغة فيما [صفحہ ١٥٥] اشتملت عليه و قد وضعنا كتابا سميناه كتاب اليقين في اختصاص مولانا علي عليه السلام بامر المؤمنين ضمناه عن رجالهم و شيوخهم مائة و سبعة و تسعين حديثا و تكمل بعد ذلك مائتي حديث و ستة عشر حديثا في تسميته بامير المؤمنين و في تسميته بامام المتقين ثمانية عشر حديثا و في تسميته يعسوب المؤمنين خمسة و عشرين حديثا و انكشف ما كان مستورا من ثبوت امامة مولانا علي عليه السلام سيد المرسلين على المسلمين و فيه بلاغ الى حين، و الحمد لله رب العالمين. (الباب الثاني و الثلاثون) فيما ذكره زكريا من احاديث بني قنطورا و حديث البصرة، ذكر باسناده في كتاب الفتن قال: ذكر رسول الله ص ارضا يقال لها البصرة او البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير فينزل به بنو قنطورا فيفترق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق باصلها و هلكوا، و فرقة تاخذ على نفسها و كفروا، و فرقة يجلون ذراريهم خلف ظهورهم فتقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله على انفسهم. و ذكر حديثا آخر نذكره باسناده لانه

معجزة النبي ص قال: حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الخزاعي قال: حدثنا حماد عن علي بن زيد عن وردان بن عبدالله قال: كنا في آخر غزوة سلمة بن زياد وفيها رجل من الانصار من اصحاب رسول الله ص قال: يوشك ان يطوى ملك العرب قالها ثلاثا، فقيل و من يطويه؟ قال بنو قنظورا قوم عراض الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة حتى ينزلوا قرية قريبة من ارض العرب بل هي من ارض العرق يقال لها جبانة اللون فيقاتلهم العرب قتالا شديدا فيقول الترك ادفعوا الينا اخواننا من العجم و لا نقاتلكم فيقول العرب للموالي الحقوا باخوانكم فيقول الموالي ويحكم الى الكفر بعد الاسلام؟ قال: فتقاتلهم الموالي قتالا شديدا فيهزمهم الله حتى لا يبقى منهم مخبر و يجيء الموالي بالغنائم فيقول العرب للموالي: احذونا مما [صفحة ١٥٦] غنمتم فيقولون: و الله لانحذيكم و قد خذلتمونا. (الباب الثالث و الثلاثون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من تعريف جبرئيل للنبي عليهما السلام بقتل الحسين عليه السلام و تربته، روى احاديث متفرقة و يحيل باسناده على كتاب الفتن العتيق فانها فيه الا ما يكون حديثا مستطرفا فقال باسناده عن صالح بن اربد النخعي قال: قالت ام سلمة دخل الحسين بن علي على النبي ص و انا جالسة على الباب و تطلعت فرايت في كف النبي ص شيئا يقلبه و هو نائم على بطنه فقلت: يا رسول الله تطلعت فرايت في كفك شيئا يقلبه و الصبي نائم على بطنك و دموعك تسيل فقال: ان جبرئيل عليه السلام اتاني بالتربة التي يقتل عليها واخبرني ان امتي يقتلونه، و روى زكريا ايضا باسناده عن عبدالله بن يحيى عن ابيه انه سافر مع علي بن ابي طالب عليه السلام فكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى و هو منطلق الى صفين نادى علي عليه السلام صبيرا ابا عبدالله صبيرا بشط الفرات قلت و من ذا ابو عبدالله؟ قال: دخلت على النبي ص ذات يوم و عيناه تقيضان، فقلت: يا نبي الله اغضبك احد ما شان عينيك تقيضان؟ قال: بل قام من عندي جبرئيل قبل ساعة فحدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات، قال فقال: هل لك ان اشمك من تربته؟ قلت: نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عيني ان فاضتا. و نذكر حديث كعب باسناده لانه غريب، و ذكر زكريا قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني قال مر علي عليه السلام على كعب فقال: ان من ولد هذا رجلا يقتل في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد ص فمر الحسن عليه السلام فقالوا: هو هذا قال لا فمر الحسين عليه السلام فقالوا هو هذا فقال نعم، و ذكر زكريا في كتاب الفتن ايضا قال: [صفحة ١٥٧] حدثنا اسحاق بن موسى قال: حدثنا المقدمي قال: حدثنا جعفر قال: حدثتني خالتي ام سالم بنت مسلم قالت لما قتل الحسين بن علي عليه السلام مطرنا كالدم على البيوت و الجدران فبلغنا انه كان بالشام و الكوفة و خراسان مثل ذلك، و ذكر زكريا حديثين عن ابن عباس انه قال: رايت النبي ص في المنام و معه قارورة فيها دم قلت: ما هذا الدم يا رسول الله ص؟ قال: دم الحسين و اصحابه عليهم السلام قد اتعبنى منذ اليوم الذي قتل الحسين عليه السلام و ذكر حديثا آخر باسناده عن هرثمة بن سلمى قال: خرجت مع علي عليه السلام مخرجة الى صفين فمر بكر بلا فضلى بنا العصر الى شجرة فلما انصرف رفع ترابا الى انفه فشمه ثم قال: ويحك من تربة ليقتلن عليك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب، فلما انصرف انصرفت معه و كانت امراتي شيعة لعلي فقلت لها: الا تعجبين من صديقك ابي الحسن عليه السلام مر بكر بلا فضلى بنا العصر فلما انصرف رفع ترابا الى انفه فشمه و قال ويحك من تربة ليقتلن عليك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب، فقال و الله ما قال الا ما قد قيل له ثم مضى (و قال) اني خرجت مع عبيد الله على الخيل و نسيت الحديث حتى مررت بالشجرة التي صلى اليها على فكاني انظر اليه فضربت خاصرة فرسى حتى صرت الى الحسين و قصصت على القصة فقال: يا هرثمة علينا ام معنا؟ قلت: لا عليك و لا معك، قال: و لم؟ قلت: اني تركت خلفي ذرية ضعفاء اخاف من ابن زياد عليهم، فقال: اما فالحق بهم فانه لا يسمع و اعيتنا رجل لا يجيبنا الا اكبه الله في النار. و ذكر زكريا في كتاب الفتن حديثا فقال حدثنا الحسين بن عمر و العنقري قال حدثنا ابو غسان عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس صاحب عبيد الله بن زياد قال: دخلت القصر من عبيد الله بن زياد فاضطرم القصر نارا فجعل عبيد الله يتقى بكمه عن وجهه ثم قال: لا تخبر بهذا احدا، و ذكر حديثا آخر قال حدثنا العنقري قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابو معاوية [صفحة ١٥٨] عن الاعمش عن عمارة بن عمير قال رايت روس عبيد الله و اصحابه قد نصبت في الرحبة فجاءت حية تتخلل الروس حتى دخلت في منخري عبيد الله ثم خرجت ثم جاءت فقالوا قد

جاءت فدخلت فلم تخرج. و ذكر زكريا في كتاب الفتن حديثا آخر فقال: حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا مهدي بن ميمون قال: حدثني مروان مولى هند قال: حدثني بواب بن زياد قال: لقد نظرت الى حيطان دار الامارة يوم جىء براس الحسين عليه السلام و كانها تسيل دما، و ذكر حديثا في احجار بيت المقدس بعد قتل الحسين عليه السلام قال حدثنا احمد بن سعيد قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا ابن معمرة: ان اول ما عرف الزهري انه كان عند عبد الملك بن مروان فسال جلساءه من منكم من يعلم ما صنعت احجار بيت المقدس يوم قتل الحسين فلم يكن عند احد منه علم، فقال الزهري: بلغني انه لم يقلب يومئذ منها حجر الا وجد تحتها دما عبيطا، و ذكر زكريا حديثا آخر في ذلك فقال: حدثنا علي بن سلمة قال: حدثنا اسباط عن ابى بكر الهذلي عن الزهري قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام لم يقلب بيت المقدس حصاة الا وجد تحتها دم عبيط و ذكر زكريا قال: حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدي قال: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب قال: ما قلب حجر بالشام يوم قتل الحسين عليه السلام الا عن دم، و ذكر زكريا ايضا قال: حدثنا علي بن الحسن قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثنا هشام بن سعد عن حدثه عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك بن مروان كتب اليه هل يعلم آية كانت يوم قتل الحسين بن علي عليهما السلام؟ قال سعيد نعم: ما قلبت حصاة في بيت المقدس يوم قتل الحسين عليه السلام الا وجد تحتها دم عبيط، و روى زكريا في باب جوامع الفتن قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابو نميلة عن الحسين بن واقد و حدثنا علي بن [صفحة ١٥٩] الحسن عن الحسن بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يخطب اذ اقبل الحسن و الحسين عليهما السلام، وعليهما قميصان احمران يمشيان و يعثران قال فنزل من المنبر و رفعهما ثم قال صدق الله (انما اموالكم و اولادكم فتنة) نظرت الى هذين الصبيين يمشيان و يعثران فلم اصبر حتى قطعت حمدي و رفعتهما. (الباب الرابع و الثلاثون) فيما نذكره من كتاب الفتن لزكريا عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان الناس دخلوا في دين الله افواجا و سيخرجون منه افواجا. قال ما هذا لفظه: قال حدثنا علي بن سلمة الليثي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري قال حدثنا الازاعي. قال حدثني ابو عمار، قال حدثني جابر كان لجابر بن عبدالله قال: قدمت من سفر فجاءني جابر فسلم علي فجعلت احده عن افتراق الناس و ما احدثوا فجعل جابر يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: ان الناس دخلوا في دين الله افواجا و سيخرجون منه افواجا. (الباب الخامس و الثلاثون) فيما ذكره من كتاب زكريا في الفتن في ان اهل مكة يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول سيخرج اهل مكة منها ثم لا تغير بعدهم الا قليل حتى تعصر و تميل ثم يخرجون منها و لا يعودون فيها ابدا، و رواه بطريق آخر في ترجمه اخبار جوامع عن النبي صلى الله عليه و آله. (الباب السادس و الثلاثون) فيما نذكره عن زكريا من كتاب الفتن ان مولانا عليا عليه السلام لما اخبر اصحابه بحاله و غلبه بنى امية رحل جماعة منهم الى معاوية، قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو [صفحة ١٦٠] صالح قال حدثنا حرملة بن عمران عن سعيد ابن ابى سالم الحياتي قال سمعت ابا سالم يقول كنا مع علي بن ابى طالب عليه السلام بالكوفة فقال يوما من الايام و نحن عنده اى سبط من الاسباط يقاتل علي حق ليقوم ولن يقوم و الامر لهم فاذا كثروا فتنافسوا فقتلوا قتيلاهم بعث الله عليهم اقواما من اهل المشرق فقتلهم بددا و احصاهم عددا والله لا يملكون سنة الا يملكون سنتين و لا يملكون سنتين الا يملكون اربعين يوما من ثلاثمائة تخرج الى يوم القيامة الا لو شئت لسميت لكم سائقها و ناعقها قال فقلت لبعض اصحابي فما المقام و قد اخبر ان الامر لهم قالوا لا شيء قال فاستاذنا الى مصر فاذن لمن شاء و اعطى كل رجل منا الف درهم و اقام معه طائفة منا. (الباب السابع و الثلاثون) فيما ذكره زكريا في ترجمه اخبار جوامع عن مولانا علي بن ابى طالب عليه السلام في الاشارة الى المهدي عليه السلام قال حدثنا علي بن الحسن الذهلي قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي بن ابى طالب عليه السلام قال ينقص الاسلام حتى لا يقال لا اله الا الله فاذا فعل ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث الله قوما يجتمعون كما تجتمع قرع الخريف والله انى لا عرف اسم اميرهم و مناخ ركابهم. (الباب الثامن و الثلاثون) من كتاب الفتن فيما رواه من خلو المدينة من اهلها، عن النبي صلى الله عليه و

لا يزال هذا الامر صالحا حتى يكون اثني عشر اميرا قال كلمة لم افهمها فقلت لا بى ما قال: قال كلهم من قريش. (الباب الثامن و الاربعون) فيما ذكره زكريا عن المهدي عليه السلام و خروجه. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسى قال حدثنا موسى الجهني عن عمرو بن قيس الماصر قال قلت لمجاهد عندك في شان المهدي شىء فان هولاء الشيعة لا نصدقهم؟ قال نعم عندي فيه شىء مثبت، حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان المهدي عليه السلام لا يخرج حتى تقتل النفس [صفحه ١٦٤] الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء و من في الارض فياتي الناس المهدي فيزفونه كما تزف العروس ليلة عرسها فهو يملا الارض قسطا و عدلا و تخرج الارض نباتها و تمطر السماء مطرها. (الباب التاسع و الاربعون) فيما ذكره زكريا ايضا في كتاب الفتن في اخبار جوامع من ذكر المهدي عليه السلام. قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني يعلى بن عبيد قال حدثنا الاجلح عن عمار بن معاوية عن سالم ابن ابى الجعد قال جلست الى عبدالله بن صفوان و هما جالسان في الحجر فقال عبدالله بن عمر ممن الرجل؟ قال قلت من اهل العراق قال فكن من اهل الكوفة قال قلت فاني منهم قال هم اسعد الناس بالمهدي فقال عبدالله بن صفوان و الله ما جهلهم. (الباب الخمسون) فيما ذكره زكريا في ترجمه باب الجواسيس مما امتحن به الصحابة و الاهمال للنواميس. فقال حدثنا علي بن الحسين و محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: من يطلع القوم ادخله الله الجنة قال فما قام منا رجل ثم عاد فقال مثلها فما قام منا رجل ثم عاد الثالثة فقال مثل ما قال ثم قال الا رجل يجعله الله رفيقي في الجنة يطلع القوم فاني لا آمره ان يقاتل فما قام منا رجل اجتمع علينا الجوع و البرد و العرى فقال لى قم يا حذيفة و لا تحدثن شيئا حتى تاتيني، قال فقمت فجاست بين ظهرانيهم وهم حول نار لهم فقال ابو سفيان لينظر رجل من جلسه فاخذت بيدي الذي عن يميني و عن يساري فقلت من انتما؟ فقالا فلان و فلان قال و بعث الله عليهم الريح فلا يدع لهم خباء و لا رمحا الا وضعت في الارض ثم ارمت وجوههم بالحصى و النار التي كانوا عليها، ثم قام ابو سفيان فركب جملة فجعل يزجره و هو يحسب انه مطلق و هو معقول، قال حذيفة فما اشاء ان اصنعه حيث شئت الا وضعت فذكرت عهد رسول [صفحه ١٦٥] الله صلى الله عليه و آله و سلم فكففت عنه حتى صاح فيهم الا ترحل الاثقال و.. الخيل قال فجنث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاخبرته فلم يصنع بها ديارا. (الباب الحادى و الخمسون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من دعاء يسلم من دعا به من الاخطار، و روى باسناده عن ابن عباس قال من نزل به غم او هم او كرب او خاف من سلطان ظلما فدعا بهذه الدعوات الا- استجيب له، قال تقول: اسالك بلا- اله الا- انت رب السماوات السبع و رب العرش العظيم و اسالك بلا اله الا انت رب العرش الكريم و اسالك بلا اله الا انت رب السماوات السبع و ما فيهن انك على كل شىء قدير ثم تسال حاجتك. يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس العلوى الفاطمى: وهذا آخر ما علقناه من الثلاث المجلدات في الفتن و ما يتجدد من المحن و الاحن و كلما صدق فيها الخبر، و العيان الا-ثر، فهو من آيات الله جل جلاله الباهرة و معجزات رسوله صلى الله عليه و آله و سلم الظاهرة، و تعظيما لعترته الطاهرة، و زيادة في دلائل سعادة الدار الاخرة، و ما ظهر ان الخبر خلاف ما تضمنه معناه يكون الدرك على من ابتدأ الغلط فيما رواه او كان تعمد عليه درك الاعتماد، و خشية خطر يوم المعاد لدى المطلع اسرار العباد، و ان كان عن غير عمد منه فعسى الله جل جلاله ان يعفو عنه، فمن وقف على شىء مما ذكرناه فليعلم اننا قصدنا كشف ما راينا و لا درك علينا فيما علقناه، و صلى الله على جدنا محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلاة تبلغ من حقه اقصاه و رضا من اصطفاه و صلى الله على آله الطاهرين و الحمد لله رب العالمين. [صفحه ١٦٧]

كتاب الفتن تأليف ابى يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البراز

بسم الله الرحمن الرحيم (قال السيد رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس رضى الله عنه): رايت و رويت من الجزء الاول من كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، من خطبة لمولانا على عليه السلام يقول في أواخرها ما هذا لفظه: و قد عهد

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال لى: يا على لتقاتلن الفئة الباغية و الفئة الناكثة و الفئة المارقة، اما والله يا معشر العرب لتملان ايديكم من الاعاجم، و لتتخذن منهم الاعدد، و امهات الاولاد و ضرائب النكاح حتى اذا امتلات ايديكم منه عطفوا عليكم عطف الضراغم التى لا تبقى و لا تدر، فضربوا اعناقكم و اكلوا ما افاء الله عليكم و ورثوكم ارضكم و عقاركم، ولكن لن يكون ذلك منهم الا عند تغير من دينكم، و فساد من انفسكم، و استخفاف بحق ائمتكم، و تهاون بالعلماء من اهل بيت نبيكم (فذوقوا بما كسبت ايديكم و ما الله بظلام للعبيد). (فصل) و رايت فى تاريخ ابن الاثير فى تاريخ سنة اثنتين و عشرين ما يقضى: ان ملك الصين حكم للعرب بالظهور على من ينازعهم ما لم يغيروا دينهم و شرائعهم فقال ما هذا لفظه: ولما عبر خاقان و يزدجرد النهر لقوا رسول يزدجرد الذى أرسله الى ملك الصين فاخبرهم ان ملك الصين قال لتصف لى هؤلاء القوم الذين اخرجوكم من بلادكم فانى [صفحة ١٦٨] اراك تذكر قلة منهم و كثرة منكم و لا يبلغ أمثال هؤلاء القليل مع كثرتكم الا لخير عندهم و شرف فيكم فقلت فاسالنى عما احببت فقال أيوفون بالعهد؟ قلت: نعم، قال و ما يقولون لكم قبل القتال؟ قال قلت يدعوننا الى واحدة من ثلاث اما دينهم فان اجبنا اجرونا مجراهم او الجزية او المنعة او المنابذة، قال و كيف طاعتهم لامرائهم؟ قلت: اطوع قوم لمرشدهم قال فما يحلون و ما يحرمون؟ فاخبرته فقال: هل يحلون ما حرم عليهم أو يحرمون ما حلل لهم؟ قلت: لا، قال: فان هؤلاء القوم لا يزالون على الظفر حتى يحلوا حرامهم و يحرموا حلالهم، ثم قال اخبرنى عن لباسهم فاخبرته و عن مطاياهم، فقلت الخيل العراب و وصفتها له قال نعمت الحصون و وصفت له الابل و بروكها و قيامها بحملها، فقال هذه صفات دواب طوال الاعناق و كتب معه الى يزدجرد انه لم يمننى ان ابعث اليك بجند اوله و آخره بالصين بجهالة منى لحق الملوك على ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لى رسولك لو يحاولون الجبال لهدوها و لو خلالهم سربهم ازالونى ما داموا على ما وصفت فسالمهم و ارض منهم بالمسالمة و لا تهيجهم ان لم يهيجوك. اقول انا: فلم يقبل يزدجرد النصيحة و أنف من المسألة فحصل فيما حصل فيه تصديقا لصاحب الرسالة حيث حكم بانقراض ملكهم. (فصل) و من المجموع الذى لمحمد بن الحسين المرزبان ذكر يسير ابن الحرث انه راى امير المؤمنين عليه السلام فى المنام فقال: تقول لى شيئا لعل الله تعالى ان ينفعنى به فقال ما احسن عطف الاغنيا على الفقراء و احسن منه تيه الفقراء على الاغنياء، ثقة بالله قال: فقلت تزيدنى يا امير المؤمنين؟ فولى وهو يقول شعرا: قد كنت ميتا فصرت حيا وعن قليل تصير ميتا عازر بدار الفنا بيت فابن بدار البقا بيتا [صفحة ١٦٩] و من المجموع عن الصادق عليه السلام انه قال: لشيعته كيف انتم اذا بقيتم شيئا من دهركم لا ترون اماما و استوت اقدام بنى عبد المطلب كاسنان المشط فينا انتم كذلك اذ اطلع الله لكم نجمكم فاحمدوا الله و اشكروه، و قال عليه السلام اذا رفع العلم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم، و روى الاصبغ بن نباته قال: اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا ينكت فى الارض، فقلت: ما لى اراك متفكرا ارغبة فى الارض ام رهبة عنها؟ قال: لا و الله ما رغبت فيها قط و لكن فى مولود يكون و هو الحادى عشر من ولدى هو المهدي يملأها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و حيرة، و غيبة يضل فيها قوم و يهتدى فيها آخرون. و من المجموع و عن موسى بن جعفر عليه السلام اذا فقد الخامس من ولدى سلبت الرحمة من قلوب شيعتنا حتى يظهر القائم، الله فى اديانكم لا يزيلنكم عنها احد فانه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة يرجع فيها كثيرون ممن يقولون بهذا الامر، و عن الرضا عليه السلام لا بد للناس من فتنة صماء و ذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدى. (فصل) و من طريف ما وجدت فى هذا المجموع لمحمد بن الحسين المرزبانى فى سبب كهانة سطيح، قال: ان زوجة عمران بن عامر اخى عمرو بن عامر طريفة بنت الخير من اهل رومان رات فى منامها ان مارب سيغرق و يخرب بالغرق فقالت لزوجها ان ما رايت فى الغيم اذهب عنى النوم رايت غيما برق ثم رعد ثم صعق ثم احترق فما وقع على شىء من الارض الا احرق فما بعد هذا الا الغرق فاتى عليهم سيل العرم. قال: و طريفة هذه لما حضرته الوفاة تفلت فى فم سطيح فانقلت كهانتها فيه و قبرها باصل عقبه الجحفة. [صفحة ١٧٠] و من المجموع قال: عين ابى نيزر من صدقات امير المؤمنين عليه السلام باعراض المدينة و أبو نيزر هذا عبد حبشى كان لامير المؤمنين عليه السلام يعمل فى هذه العين. و من المجموع اتى عمر برجل قد ضربه آخر بشىء فقطع من لسانه قطعة قد افسدت بعض كلامه فلم يدر ما فيه فحكمه على عليه السلام ان ينظر ما افسد من حروف أ

ب ت ث و هي ثمانية وعشرون حرفاً فتؤخذ من الدينة بقدرها. و من المجموع قال: سئل ابو حنيفه عن لا شيء ما هو؟ فلم يدر ما يجيب فارسل رجل و معه حمار فاره و قال له اعرضه على جعفر الصادق فاذا قال لك بكم؟ فقال له: بلا شيء و انظر ما يقول، ففعل الرجل ذلك فقال له بكم؟ فقال: بلا شيء فقال: قد اخذناه يا غلام امض بذا الى السراب فهو لا شيء. قال الله تعالى (حتى اذا جاءه لم يجد شيئاً). و من المجموع أتى امير المؤمنين عليه السلام بسحافتين فاقرتا. فقال ما ارى هاهنا شيئاً يدخل في شيء، ثم قال: لا تبلغوا بهما الحد و لكن اجلدوهما مائة الا سوطا او سوطين. (فصل) و من المجموع قال شريح القاضى: كنت اقضى لعمر بن الخطاب فاتانى يوما رجل، فقال يا ابا امية ان رجلا اودعنى امراتين احدهما حره مهرة و الاخر سريه فجعلتهما فى دار و اصبحنا اليوم و قد ولدتا غلام و جارية و كلتاها تدعى الغلام و تنتفى من الجارية فاقض بينهما بقضائك، فلم يحضرنى شيء فيهما فاتيت عمر فقصصت عليه القصة فقال: فيما قضيت بينهما؟ قلت لو كان عندى قضاؤهما ما اتيت، فجمع عمر جميع من حضره من اصحاب النبى صلى الله عليه و آله و سلم و امرنى فقصصت عليهم ما جئت به و شاورهم فيه فكلهم رد [صفحة ١٧١] الراى الى و اليه، فقال عمر: و لكن اعرف حيث مفزعها و اين متزعاها؟ قالوا كانك اردت ابن ابى طالب، قال: نعم و اين المذهب عنه؟ قالوا فابعث اليه ياتيك فقال لا، له شمخه من هاشم و اثره من علم يوتى لها و لا ياتى، و فى بيته يؤتى الحكم فقوموا بنا اليه. فاتيتا امير المؤمنين عليه السلام فوجدناه فى حائط له يركل فيه على مسحاء و يقرأ (أيحسب الانسان ان يترك سدى) و بيكى، فامهلوه حتى سكن ثم استأذنوا عليه فخرج اليهم و عليه قميص قد نصف اردانه، فقال يا امير المؤمنين ما الذى جاء بك؟ فقال امر عرض و امرنى فقصصت عليه القصة، فقال فيم حكمت فيها؟ قلت لم يحضرنى فيها حكم، فاخذ بيده من الارض شيئاً ثم قال: الحكم فيها اهون من هذا، ثم استحضر المرأتين و احضر قدحا ثم دفعه الى احدهما، فقال احلبى فيه فحلبت فيه ثم وزن فقال لصاحبه اللبن الخفيف خذى ابنتك، و لصاحبه اللبن الثقيل خذى ابنتك، ثم التفت الى عمر فقال اما علمت ان الله تعالى حط المرأة عن الرجل فجعل عقلها و ميراثها دون عقله و ميراثه و كذلك دون لبنة، فقال له عمر لقد اردك الحق يا ابا الحسين و لكن قومك ابوا، فقال خفض عليك ابا حفص (ان يوم الفصل كان ميقاتا).

(فصل) و رايت فى كتاب من قدمه علمه، تاليف هلال بن المحسن الصابى فى حديث طويل عن بعض الكتاب و قد سئل عن هذه المسألة ان مولانا على بن ابى طالب عليه السلام اوضح الجواب عنها و ذكر عن اللبن ما ذكره عليه السلام. (فصل) و من المجموع قال: مات مولى للمهدى العباسى و خلف ضياعا كثيرة و اثاها و متاعا و لم يدع الا ابنة واحدة، فامر المهدى العباسى نوح بن دراج القاضى ان ينظر فى امر الميراث ليحرز له النصف فقضى ان المال كله للابنة و سلمه لها، فبلغ ذلك المهدى العباسى فغضب [صفحة ١٧٢] و دعا نوحا و قال له ما حملك على ما صنعت؟ فقال له قضيت بقضاء على بن ابى طالب فانه قضى للابنة بالمال كله، فقيل له فى ذلك فقال: اعطيتها النصف لفريضة الله و اعطيتها الاخر لقول الله تعالى: (و اولوا الارحام بعضهم اولى من بعض فى كتاب الله) فقال له المهدى: لتاتينى من يعلم ذلك او لا فعلن، فقال يا امير المؤمنين سل الفقهاء و القضاة عن هذا فان كنت كاذبا فافعل ما شئت، فكتب المهدى الى شريك و ابن ابى ليلى و جماعة من فقهاء الكوفة ممن يتولى القضاء و غيرهم فاحضروا ببغداد، فسألهم عما قال نوح فصدقوه و رووا ذلك له عن على بن أبى طالب عليه السلام باسانيد كثيرة فقال لنوح قد اجزت حكمك فى هذه المرة فان عدت قتلتك. (فصل) هذا الحديث الاول كنا قد ذكرنا معناه فى المجلد الذى حملناه الى السلطان على يد العلاء صاحب ديوان الممالك المعظمة الشمسى فلا نكتبه بل نكتب الذى بعده؛ قد ذكرنا عند حديث مدة ملك فرعون من هذا الكتاب على الحاشية من كتب الفتن اول منتخب المنن ما ان رأينا المكاتبه به الى صاحب ديوان الممالك المعظمة الشمسى فنذكر ان من اسباب طول مدة مملكة فرعون و تاخير دعاء موسى و هارون عليهما السلام عليه ما روينا فى بعض تفاسير قوله تعالى: (ربنا انك آتيت فرعون) الاية و انه اوحى اليهما ان فرعون يؤمن بالبلاء و يرفق بالعباد و يحب الايادى فاطلت فى عمره لذلك و لا يضرنى انه يدعى الالهة. (فصل) و من المجموع قال: زوج على عمر بن الخطاب ابنته ام كلثوم بغير شاهدين، و لما بعث بها اليه فقال لها قولى قد قضى لى حاجتك، فلما اتت عمر ضرب بيده اليها فقالت ما لك؟ قال لها انا زوجك قالت افلا استامر نفسى فرفع يده. اقول، هذا آخر لفظ، الخبر. (فصل) و نذكر ما رايناه فى

المجلد الثامن من معجم البلدان فى [صفحہ ١٧٣] ترجمه هامان على حفر خليج سردوس ان فرعون استعمل هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجرى الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يردده الى قرية دبر القبلة؛ ثم يردده الى قرية فى المغرب، ثم يردده الى قرية فى القبلة، و ياخذ من كل قرية مالا، حتى اجتمع له فى ذلك مائة الف دينار فاتى بذلك يحمله الى فرعون، فساله فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل فى حفره، فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عباده و يفيض عليهم و لا- يرغب فى ما ايديهم، رد عليهم اموالهم فرد على كل قرية ما اخذ منهم جميعه، فلا- يعلم فى مصر خليج اكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان فى حفره، و قال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون عما انفق عليه فقال انفقت مائة الف دينار اعطانيها اهل القرى، فقال ما احوجك الى من يضرب عنقك اتاخذ من عبيدى مالا على منافعهم؟ ردها عليهم ففعل. (فصل) و رايت فى معجم البلدان لياقوت الحموى فى ترجمه بلاد تبت ما هذا لفظه: و قرأت فى كتاب ان تبت مملكة متاخمة لبلاد الصين و تتاخم من احدى جهاتها لارض الهند و من جهة الشرق لبلاد الهياطلة و من جهة لبلاد الترك؛ و لهم مدن و عمائر كثيرة ذوات سعة و قوة و لاهلها حضر و بدو، و بواديهما ترك لا تدرك كثرة و لا يقوم لهم احد من بوادى الاتراك و هم معضمون فى اجناس الترك لان الملك كان فيهم قديما و عند اخبارهم ان الملك سيعود، و لبلاد التبت خواص فى هوائها و مائها و سهلها و جبلها و لا- يزال الانسان بها ضاحكا مستبشرا لا- تعرض له الالحزان و الافكار و الغموم يتساوى فى ذلك كهولهم و شيوخهم و شبابهم و لا تحصى عجائب ثمارها و نزهتها و بروجها و انهارها و هو بلد تقوى فيه طبيعة الدم على الحيوان الناطق و غيره، ثم قال: حتى ان الميت اذا [صفحہ ١٧٤] مات عندهم لا يدخل اهله كثير حزن كما يلحق غيرهم، و ذكر ان تبع الاقران لما سار من اليمن حتى عبر نار جيحون و طوى مدينة بخارى و اتى سمرقند و هى خراب فبناها و اقام عليها، ثم سار نحو الصين فصار فى بلاد الترك شهرا، ثم قال انه بنى هذه المدينة و سماها تبت و اسكن فيها ثلاثين الفا من اصحابه. (فصل) و من مجموع محمد بن الحسين بن المرزبان عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا يبغى على الناس الا ولد بغاء او فيه عرق بغية. و من المجموع كان النبى صلى الله عليه و آله و سلم يحدث نسائه فقالت امرأة منهن يا رسول الله كان هذا حديث خرافة؟ فقال و هل تدرين ما خرافة؟ ان خرافة رجل من عذرة اسرته الجن فمكث فيهم حينما ثم اطلقوه فكان يحدث الناس بما راي فكان الناس يقولون حديث خرافة. (فصل) و من المجموع قال: دخل على بن الحسين عليهما السلام على عمر بن عبدالعزيز و عنده وجوه الناس، فلما قام من عنده قال عمر من اشرف الناس؟ فقالوا انتم ايها الامير لكم الشرف فى الجاهلية و الخلافة فى الاسلام، قال كلا و الله؛ و لكن اشرف الناس هذا الذى قام من عندى آنفا، انما اشرف الناس من احب الناس ان يكونوا منه و لم يحب ان يكون من احد، و هذه صورة هذا الرجل. (فصل) و من مجموع محمد بن الحسين المرزبانى الذى قدمنا ذكره فيما قال من شعر مولانا على فقال له عليه السلام: و اذا بليت بعسره فالبس لها ثوب اليسار فان ذلك احزملا تشكون الى العباد فانما تشكو الرحيم الى الذى لا يرحم [صفحہ ١٧٥] قال و له عليه السلام: النفس تجزع ان تكون فقيرة و الفقر خير من غنى يطغيها و غنى النفوس هو الكفاف فان ابت فجميع ما فى الارض لا يكفيها قال و له عليه السلام: ما احسن الدنيا و اقبالها اذا اطاع الله من ناله من لم يواس الناس من ماله عرض للادبار اقبالها من المجموع قال: لما وجد الحسن بن على عليه السلام فترة من انصاره و كتب معاوية فى طلب الصلح اليه و الى اصحابه خطب خطبة منها: ما صدنا عن اهل الشام شك و لا ندم و انما كنا نقاتلهم بالسلامة و الصبر فيشبت السلامة بالعداوة و الصبر بالجزع و كنتم فى مسيركم دينكم امام دنياكم فاصبحتم اليوم دنياكم امام دينكم الا و انا لكم كما كنا و لستم كما كنتم لنا اصبحتم بين قتيلين: قتيل بصفين تبكون له و قتيل بالنهروان تطلبون منا ثاره و الباكي خاذل و الباقي تائر و معاوية يدعوننا الى امر ليس فيه عز و لا نصفه، فان اردتم الموت و ردناه و حاكمناه الى الله بظلمات السيوف و ان اردتم الحياة قبلناها و اخذنا لكم بالرضا، فناده الناس من كل جانب البقية يابن رسول الله. (فصل) و من المجموع الذى ذكرناه قال الحسين عليه السلام لعبد الله بن عباس فى كلام دار بينهما، انى مقتول بالعراق و لان اقتل هناك احب الى من ان يستحل دمي فى حرم الله و حرم رسوله صلى الله عليه و آله و سلم. (فصل) و من المجموع فى ذم مولانا

الحسن عليه السلام لعمر بن العاص فى وجهه ما هذا لفظه: قال الحسن عليه السلام لعمر بن العاص: انت [صفحه ١٧٦] كالكلب لا يحمده منه راس ولا ذنب قديمك مذموم و حديثك بالشرك موسوم ولدت على فراش مشترك و اختصم فيك خمسة فغلب عليك الامهم حسبا و اخبثهم منصبا و انت للابتر شانىء محمد صلى الله عليه و آله و سلم و انت الراكب الى النجاشى لانتقاص جعفر عليه السلام و تعريضه للتلف و انت الهاجىء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بسبعين بيتا حتى قال اللهم العنه بكل بيت لعنه و أنت الملهب المدينة نارا على عثمان و الهارب الى فلسطين و البايع بعده من معاوية بدنياه الدين. و من المجموع كان معاوية يقول: ما دخل الحسن عليه السلام الى الـ ان يتعجل خروجه خشية من وقوع السيف على عند كلامه. و من المجموع قال يوما رسول معاوية للحسن عليه السلام اسال الله ان يحفظك و يهلك هؤلاء القوم، فقال عليه السلام رفقا لاتخن من ائمتك و حسبك ان تحبى لحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و لابي و امى و من الخيانة ان يثق بك قوم و انت عدو لهم و تدعو عليهم. (فصل) و من المجموع المذكور قال: و من كلام الحسين عليه السلام كان ابي علما لمن جهل مذكرا لمن غفل لا يلفظ الا الحق و ان امر ولا يسىغ الباطل و ان حلا، شد عضده، و جاهد وحده، و آزر أخاه و قتل عداه و كشف عن وجهه الكربات و خاص دونه الغمرات فلما اختار الله لنبىه صلى الله عليه و آله و سلم دار انبيائه كرهته قريش فاهملهم اهمال الراعى لابله فبايع الناس ابا بكر فمنحه وده و بذل له نصحه و لما استخلف عمر كرهه قوم و رضيه آخرون فكان ابي فيمن احب بيعته و لم يكره خلافته ثم بايع الناس عثمان و هم لا يستغنون عن مشورته و حضوره ثم قتل عثمان فلم ير احدا يقوم مقامه و لو رآه لسلم الامر اليه و لم ير حريصا عليه فتسلم الامارة لاقامة حدود عطلت و لدلالة على معارف [صفحه ١٧٧] انكرت و جهلت و انفتقت عليه اعلام النفاق و رايات الشقاق عند ما ضحكت لهم الدنيا و تزيت باحسن زينتها فلم يزل يفتق ما رتقوا و يرتق ما فتقوا حتى قبضه الله على خير حالته و افضل ساعاته. اقول: ان كان هذا الحديث صحيحا فمعنى قول عليه السلام ان مولانا عليا عليه السلام لم يكره بيعته عمر لانه كان يعلم ان البلاد تفتح على يديه و ان قريشا لا تريده عليه السلام و لاتوافق عليه، الا ترى الى قول الحسين عليه السلام فاهملهم اهمال الراعى لابله، يعنى اباه عليا عليه السلام كان هو الامام و الراعى للامة ولكنه تركهم لعدم الناصر كما تركهم عيسى عليه السلام و رفعه الله جل جلاله الى السماء. (فصل) و رويت فى المجلد الرابع من كتاب التحصيل فيما روينا عن محمد بن النجار فى ترجمة رضية بنت ابي على من كتاب التذييل باسناده الى جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ليكون لى ولده يعنى العباس بن عبد المطلب ملوك يلون امر امتى يغير الله بهم الدين. اقول: ان كان الحديث صحيحا فلعل معناه يحدثون ما يقتضى ان الله جل جلاله يسلط عليهم من يغير بهم الدين. (فصل) و رایت فى مجلد اوله الرسالة العزىة للمفيد رحمه الله فى آخره اخبار و حجبات منها باسناد اصحابنا عن الصادق عليه السلام قال: يقوم القائم يوم عاشوراء، و منها باسنادهم عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: اذا حاد... بن الشام فكانى بقیس لا يمنع ذئب تلعه فعند ذلك فرج هذه الامة. (فصل) و رایت فى المجلد الثالث من تاريخ ابن الاثير فى حوادث سنة خمس عشرة من الهجرة، قال: و سار هرقل فنزل بسماط، فلما [صفحه ١٧٨] اراد المسير منها علا على نشز ثم التفت الى الشام فقال: السلام عليك يا سورىة سلام لا اجتماع بعده و لا يعود اليك رومى ابدا الا خائفا حتى يولد المولود المشؤوم و يا ليتة لا يولد فما احلى فعله و امر فتنته على الروم. اقول: ما اعلم من اراد بالمولود المشؤوم فينظر فى ذلك، و الظاهر انه الذى يفتح القسطنطينية. (فصل) و رایت فى المجلد الثالث عشر من معجم البلدان فى بيان مدينة النجاشى، انه لما بعث عبد الملك بن مروان موسى بن نصير عامله على المغرب لقصدها و عجز عن فتحها راي على جانب من سورها كتابة بالحميرية فامر باستنساخها فنسخت فكانت: ليعلم المرء ذو العز المنيع و من يرجو الخلود وما حى بمخلودلو ان خلقا ينال الخلد فى مهل لنال ذلك سليمان بن داودسالت له القطر عين القطر فائضة فيه عطاء جليل غير مصرودفقال للجن ابنوا لى به اثرا يبقى الى الحشر لايبلى و لا يوديفصيره صفاحا ثم ميل به الى السماء باحكام و تجويدفافرغوا القطر فوق السور منحدرافصار صلبا شديدا مثل صيحدود صب فيه كنوز الارض قاطبة و سوف تظهر يوما غير محدودلم يبق من بعدها فى الارض سابعة حتى تضمن رمسا بطن اخدودو صار فى قعر بطن الارض مضطجعا مضمنا بطوايق الجلاميدهذا ليعلم ان الملك منقطع الا من

الله ذى التقوى و ذى الجوداقول: و بهذا اليوم الذى ذكر انه يظهر فيه هذه الكنوز لم يعينه و قد يعين فى اخباره غيره. (فصل) احضر الولد ابو منصور ابن عمى رقة ذكر انها بخط الفقيه احمد الموصلى كتب فيها انه نقلها من كتاب عتيق، روى جويرية ابن [صفحة ١٧٩] قدامه السعدى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال: شهدت مع مولاى على عليه السلام النهروان، فحين فرغنا من القتال نزلنا بارض بابل و كادت الشمس تغيب و لم يمصل، فقلت يا مولاى لم لا تصلى؟ فقال: يا جويرية هذه ارض اصيبت مرتين و هى متوقعة الثالثة، فلما عبرنا غابت الشمس فرايت مولاى عليه السلام و قد تكلم بين شفثيه بكلام اما بالعربية أو بالسريانية فرجعت الشمس، فقال يا جويرية اذن، فاذنت و صلينا، فلما فرغنا اشتبكت النجوم، فقلت: يا مولاى قد ذكرت مرتين فمتى تكون الثالثة؟ قال يا جويرية اذا عقد الجسر بارضها و طلعت النجوم ذات الذوائب من المشرق هناك يقتل على جسرهما كتائب. (فصل) و ذكر انه وجد على ظهر كتاب تاريخه سنة وست و خمسين و خمسمائة و كان مخرما يقول فيه ما نقل من احكام جاء ما سب الحكيم من الفارسية الى اللفظ العربى، ان القرانات القمرية اثنا عشر قرانا كل قران ستون سنة و فى كل ثلاث مثلثات يقع للعالم حكم فى القران العاشر عند انتهائه و دخول امد يسير من القران الحادى عشر يظهر بنو قنطورا و تملك العباد و تخرب البلاد، فاذا انتها الحادى عشر قتل بنو قنطورا بنى الاصفر و ملكوا الزوراء و ذهب بيضة الاسلام و ملكوا على الدنيا كافة شرقا و غربا، و اذا كان الثانى عشر و هو آخر القرانات القمرية المحكوم عليها تضمحل الاديان كلها فى الدنيا، و اذا كان ذلك ظهر الخائف و هو ابتداء دولته و اول التاريخ المذكور و آخر التاريخ الاول و نزل عيسى عليه السلام من السماء و تجدد الاديان، و يعبد الرحمن اعادنا الله من تلك الاوقات الرديئة و كفانا من البلايات. و كتب محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الانماطى. (فصل) و رايت فى كراس بخط الولد المذكور ان مولانا عليا عليه السلام ذكر فى خطبة له: الا و كم يجرى قبل ذلك فى العالم من [صفحة ١٨٠] أعجوبات و كم تظهر فيه من آيات لا مرية فيها و هى مراكز العلامات كنفور بنى قنطورا و ملكهم العراق و اطراف الشامات و تلعبهم بالاخوان و الاخوات من المستورين و المستورات، قال و من كتاب ثواب الاعمال قال اخبرنا احمد بن محمد عن اسماعيل بن ميمون عن نباته عن حذيفة بن اليمان عن جابر الانصارى عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم انه كان ذات يوم جالسا بين اصحابه اذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقروك السلام و يخصك بالتحية و الاكرام بالاسلام، فقال له النبى صلى الله عليه و آله و سلم يا اخى جبرئيل و ما الاسلام؟ قال: هى الخمسة الانهر سيحون و جيحون و الفراتان و نيل مصر و قد جعلت هذه الخمسة الانهر لك و لاهل بيتك و شيعتك و يقول و عزتى و جلالى كل من شرب منها قطرة واحدة و قام الخلائق للحساب يوم الحساب لن ادخل الجنة احد الا من رضيت عنه و جعلته من مائها فى حل، فعند ذلك تهلل وجه النبى صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا اخى لوجه ربى الحمد و الشكر، فقال له جبرئيل: ابشرك يا رسول الله بالقائم من ولدك لا يظهر حتى يملك الكفار الخمسة الانهر فعند ذلك ينصر الله بيتك على اهل الضلال و لم يرفع لهم راية ابدى الى يوم القيامة، فسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم شكرا لله و اخبر المسلمين و قال لهم؟ بدا الاسلام غربيا و سيعود كما بدا، فسئل عن ذلك فقال: هى الخمسة الانهر التى جعلها الله لنا اهل البيت و هى سيحون و جيحون و الفراتان و نيل مصر، اذا ملكت الكفار الخمسة الانهر ملك الاسلام شرقا و غربا و ذلك الوقت ينصر الله اهل بيتى على اهل الضلال و لم يرفع لهم راية ابدى الى يوم القيامة. (فصل) و من الكراس بخط بعض التقاة من اصحابنا روى ان مولانا زين العابدين على بن الحسين عليه السلام وقف على نجف الكوفة يوم وروده جامع الكوفة بعد ما صلى فيه و قال هى هى يا نجف، [صفحة ١٨١] ثم بكى و قال يا لها من طامة، فسئل عن ذلك فقال: لذا ملا نجفكم السيل و المطر و ظهرت النار بالحجاز فى الاحجار و المدر و ملكت بغداد فتوقعوا ظهور القائم المنتظر. قال و روى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن ظهور قائم اهل البيت عليهم السلام، فتنهد و بكى ثم قال: يا لها من طامة اذا حكمت فى الدولة الخصيان و النسوان و السودان و احدث الامارة الشبان و الصبيان و خرب جامع الكوفة من العمران و انعقد الجسران فذلك الوقت زوال ملك بنى العباس و ظهر قائمنا اهل البيت عليهم السلام. (فصل) فيما نذكره من كتاب المناقب لابن شهر اشوب قدس الله روحه فى علامات الظهور ذكر فيها خسفا يكون ببغداد و خسفا بقرية الجابية بالشام و خسفا بالبصرة و نارا تظهر

بالمشرق طولاً و تبقى في الجو ثلاثة ايام او سبعة ايام و ناراً تظهر من اذربيجان لا يقوم لها شيء و خراب الشام و عقد الجسر مما يلي الكرخ ببغداد و ارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار و زلزلة حتى ينخسف كثير منها و اختلاف صفين من العجم و سفك دماء كثيرة بينهم و غلبة العبيد على بلاد الشام و نداء من السماء يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم و ينادى باسمه و اسم ابيه و وجها و صدرا يظهر ان للناس في عين الشمس و اربعاً و عشرين مطرة متصلة في جمادى الاخرة و عشرة من ايام رجب فتحيا بها الارض بعد موتها و تعرف بركاتها و تزول بعد ذلك كل عاهة. (فصل) و ذكر ابن شهر اشوب طالع النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ما يدل عليه فقال ما هذا لفظه: و قال ابو الحسن القاشاني طالع النبي صلى الله عليه و آله و سلم الميزان و عطارد في برج ثابت و صاحب سهم الغيب في برج ثابت، و المشتري في برج نفسه يدل على ان نبوته تبقى الى يوم القيامة و تكون شريعته على الزيادة و اذا مضى من وقت [صفحة ١٨٢] مفارقتة من هذه الدائرة خمسمائة سنة وجه الروم على يدى اولاده على ما ذكر يعقوب بن اسحق الكندي و ابو معشر البلخي و يحيى بن ابي منصور و خطوطهم عند الخلفاء، و قال القاشاني: كانت الزهرة في برج العقرب مع عطارد و هو برج القران فتبقى شريعته الى يوم القيامة و الملك ينتقل مرة ثم يرجع، ثم قال الاختلاف الواقع في طالعه في الملك هو استيلاء بنى امية و بنى العباس و ينتقل الى اقوام جبلية فارسية لان دينه باق و لاجل ان زحل دليل اولاده تحت الشعاع اوجب ان اولاده يصيبهم في بدء الامر خوف و قتل فاذا مضى من وفاته خمسمائة سنة ترجع الدولة الى الطالبيية و يظفرون على الكفار و الملحدين و يظهر عدل و يكون للعالم كله دين حسن. (فصل) و قال ابو معشر: قد حكم جاماسب و زرادشت قبل مبعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم بالف سنة و زيادة بطالع القران ان الشريعة الى يوم القيامة و حكما بان الملك يتغير و يذهب عن يد اهل بيته في ابتداء موته على راس ثلاثمائة سنة و ستين سنة عن يد اصحابه ثم يرجع اليهم بعد خمسمائة سنة و يستولى الطالبيون على العالم و يظهرون عدلاً و انصافاً، و قال ابي عبد زحل: و ودعية من سر آل محمد اودعتها و جعلت من امنائها فاذا رايت الكوكبين تقاربا في الجرى بين صباحها و مسائها فهناك يطلب ثار آل محمد و تراثها بالسيف من اعدائها (فصل) فيما ذكره ابن شهر اشوب عن ايوان كسرى روى ابن شهر اشوب في المجلد الثامن من المناقب من النسخة التي جعلها مجلدين و اذا كانت ثمانى مجلدات فيكون في المجلد الثامن في باب امامة القائم عليه السلام و قال محمد بن علي النوشجاني اخبر يزيدجرد بيوم القادسية و انجلائها عن خمسين الف قتيل من الفرس فخرج يزيدجرد [صفحة ١٨٣] هارباً في اهل بيته فوقف بباب الايوان فقال: السلام عليك ايها الايوان ها انا ذا منصرف عنك و راجع اليك انا او رجل من ولدى لم يدن زمانه و لا آن اوانه، قال سليمان الديلمي فسالت الصادق عليه السلام عن معنى قوله او رجل من ولدى، قال: ذلك قائمكم السادس من ولدى و قد ولده يزيدجرد بن شهر يار من قبل ام على بن الحسين عليه السلام شهر بانويه بنت يزيدجرد فهو ولده من الحسين عليه السلام قال و قد قدمنا ذكر قول قيصر ملك الروم عند مفارقتة الشام فيما يناسب هذا، و اقول انا: و في هذا الحديث آيات: منها ان الصادق عليه السلام اخبر ان القائم هو السادس من ولده كما جرت الحال عليه فلا بد ان يكون علم ذلك من جانب الله و عن آباءه الطاهرين، و الا كيف كان يعلم انه يكون له عقب متصل الى السادس من ولده و منها تصدق النقل لما تجدد للسادس من ولده عليه السلام من اعتقاد انه القائم و لم يعتقد ذلك في احد من آباءه قبله، و منها بقاء الايوان الى الان و قد هدم جميع دور كسرى و آثارها، و منها معرفة كسرى بطريق النجوم او غيرها تحديد ذلك و تصديق اهل بيت النبوة في اعتقادهم و لله الحجة البالغة. (فصل) و رويت في المجلد الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث من تذييل محمد بن النجار بالاسناد المذكور فيه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن رسول الله، قال: يوشك الامم ان تتداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قيل او من قلنا نحن يومئذ؟ قال بل انتم كثير ولكن غناء كغناء السيل و لتترعن المهابة منكم و ليقتذفن الوهن في قلوبكم، قالوا و ما الوهن؟ قال: حب الدنيا و كراهية الموت. اقول: ذكر هذا الحديث و امثاله احمد بن المنادي في كتابه الملاحم. [صفحة ١٨٤] (فصل) و رويت في المجلد الثالث من كتاب التحصيل في ترجمة الضحاک بن محمد بن هبة الله باسناده عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يزال هذا الامر فيكم و انتم ولاته ما لم تحدثوا فاذا فعلتم سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحواكم كما يلتحي القضيبي،

صدق صلى الله عليه وآله وسلم، و لقد حذرهم بما يؤمنهم مما جرى عليهم فلم يقبلوا فكان الذنب لهم اذ خالفوه صلى الله عليه وآله و سلم. (فصل) و رايت ابياتا لبعض الشعراء فى مدح مولودا بعضها مقول: حملت به ام مباركة و كانها بالحمل ما تدريحتى اتمت شهر تاسعها ولدته مشبه ليله القدر فأتين فيه فقال اسرته يرجى لحمل نواب الدهرو النور كلل وجهه فبدا كالبدرا او ابهى من البدر و نذرن حين راين غرته ما ان يقين و فين بالنذر لله صوما شكر انعمه و الله اهل الحمد و الشكر و شهدن ان على شمائله نص الاله عليه بالنصر و نفوذ امر فى البرية لا يعصى له فى البر و البحر (فصل) فيما رايت من عدة اصحاب القائم عليه السلام و تعيين مواضعهم من كتاب يعقوب بن نعيم قرقارة الكاتب لابي يوسف، قال النجاشى الذى زكاه محمد بن النجار ان يعقوب بن نعيم المذكور روى عن الرضا عليه السلام و كان جليلا فى اصحابنا ثقة، و راينا ما نقله فى نسخة عتيقة لعلها كتبت فى حياته و عليه خط السعيد فضل الله الراوندى قدس الله روحه فقال ما هذا لفظه: حدثنى احمد بن محمد الاسدى عن سعيد بن جناح عن مسعدة ان ابا بصير قال: لجعفر بن محمد عليه السلام هل كان امير المؤمنين عليه السلام يعلم مواضع اصحاب القائم [صفحة ١٨٥] عليه السلام كما كان يعلم عدتهم؟ فقال جعفر بن محمد عليه السلام اى و الله يعرفهم باسمائهم و اسماء آباءهم رجلا فرجا و مواضع منازلهم، فقال جعلت فداك فكلما عرفه امير المؤمنين عليه السلام عرفه الحسن عليه السلام و كلما عرفه الحسن فقد صار علمه الى الحسين و كلما عرفه الحسين فقد صار علمه اليكم فاخبرنى جعلت فداك؟ فقال جعفر عليه السلام اذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فاتنى؛ فاتيته فقال اين صاحبك الذى يكتب لك؟ فقلت: شغله شاغل و كرهت ان اتاخر عن وقت حاجتى فقال عليه السلام لرجل اكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما املاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امير المؤمنين عليه السلام و اودعه اياه من تسمية اصحاب القائم عليه السلام و عدة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم و السائرين الى مكة فى ليلة واحدة و ذلك عند استماع الصوت فى السنة التى يظهر فيها امر الله عز وجل و هم النجباء و الفقهاء و الحكام على الناس. المرابط السياح من طواس الشرقى رجل، و من اهل الشام رجلا، و من فرغانة رجل، و من مرو الروذ رجلا، و من الترمذ رجلا، و من الصامغان رجلا، و من النيزبان اربعة رجال، و من افنون تسعة رجال و من طوس خمسة رجال، و من فاراب رجلا، و من الطالقان اربعة و عشرون رجلا و من مرو اثنا عشر رجلا، و من جبال الغور ثمانية رجال، و من نيسابور سبعة عشر رجلا، و من سحستان ثلاثة رجال، و من بوشنج اربعة رجال، و من الرى سبعة رجال، و من هراة اثنا عشر رجلا، و من طبرستان اربعة رجال، و من تل مورن رجلا، و من الرها رجل واحد، و من قم ثمانية عشر رجلا، من قوميس رجلا، و من جرجان اثنا عشر رجلا، و من فلسطين رجلا، و من... ثلاثة رجال و من الطبرية رجل، و من همدان اربعة رجال، و من بابل رجل واحد، و من كيدر رجلا، و من سبزوار ثلاثة رجال، و من كشمير رجل و من سنجار اربعة رجال، و من قالى قلا رجل، و من شمشاط رجل، و من حران رجل، و من الرقة ثلاثة رجال، و من الرافقة [صفحة ١٨٦] رجلا، و من حلب اربعة رجال، و من قبرص رجلا، و من بتليس رجل، و من دمياط رجل، و من اسوان رجل، و من سلمية خمسة رجال، و من دمشق ثلاثة رجال، و من بعلبك رجل، و من تل شيزر رجل، و من الفسطاط اربعة رجال، و من القلزم رجلا، و من تستر رجل، و من بردغة رجل، و من فارس رجل، و من تفليس رجل، و من صنعاء رجلا، و من مازن رجل، و من طرابلس رجل، و من القيروان رجلا، و من ابله رجل، و من وادى القرى رجل، و من خيبر رجل، و من بدر رجل، و من الحان رجل، و من اهل المدينة رجل، و من الربذة رجل، و من الكوفة اربعة عشر رجلا، و من الحيرة رجل و من كوثرى رجل، و من طى رجل، و من زبيدة رجل، و من برقة رجلا، و من الاهواز رجلا، و من اصطخر رجلا، و من بيداميل رجل، و من اللبان رجل، و من... رجل، و من واسط رجل، و من حلوان رجلا، و من البصرة ثلاثة رجال، و من اصحاب الكهف سبعة رجال، و التاجران الخارجان من عانة الى انطاكية، و المستامنة الى الروم و هم احد عشر رجلا، و النازلون بسرانديب، و من السمندر اربعة رجال، و المفقود من مركب بسلاط رجل، و من هرب من الشعب الى سندانية رجلا، و المتخلى لسقلية و الطواف لطلب الحق من يخبش رجل، و الهارب من عشيرته من بلخ رجل، و المحتج بالكتاب من سرخس على النصاب، فهؤلاء ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، يجمعهم الله عز وجل بمكة فى ليلة واحدة، و هى ليلة الجمعة فيصبحون بمكة فى بيت الله

الحرام لا يتخلف منهم رجل واحد فينتشرون بمكة في ازقتها و يطلبون منازل يسكنونها، فينكرهم اهل مكة، و ذلك لم يعلموا بقافلة قد دخلت من بلدة من البلدان لحج و لا لعمرة و لا تجارة، فيقول من يقول من اهل مكة بعضهم لبعض، ما ترون قوما من الغرباء في يومنا هذا لم يكونوا قبل هذا ليس هم من اهل بلدة واحدة و لا هم من قبيلة واحدة و لا معهم اهل و لا دواب، فييناهم كذلك [صفحة ١٨٧] اذ أقبل رجل من بنى مخزوم فيتخطى رقاب الناس و يقول: رايت في ليلتي هذه روياء عجيبة و انا لها خائف و قلبى منها وجل، فيقولون سربنا الى فلان الثقفى فاقصص عليه رؤياك، فياتون الثقفى فيقول المخزومى: رايت سحابة انقضت من عنان السماء فلم تزل حتى انقضت على الكعبة ما شاء الله، و اذا فيها جراد ذو اجنحة خضر، ثم تطايرت يمينا و شمالا لا تمر ببلد الا احرقته و لا بحصن الا- حطمته، فيقول الثقفى لقد طرقكم فى هذه الليلة جند من جنود الله جل و عز لا- قوة لكم به، فيقولون اما و الله لقد راينا عجا و يحدثونه بامر القوم، ثم ينهضون من عنده فيهتمون بالوثوب بالقوم و قد ملأ الله قلوبهم رعبا و خوفا، فيقول بعضهم لبعض هم يأترون بذلك، يا قوم لا- تعجلوا على القوم، و لم يأتوكم بمنكرو لا شهروا السلاح و لا اظهروا الخلاف و لعله ان يكون فى القوم رجل من قبيلتكم فان بدا لكم من القوم امرتكرونه فاخرجوهم، اما القوم فمتنسكون سيماهم حسنة و هم فى حرم الله جل و عز الذى لا يفرع من دخله حتى يحدثوا فيه حادثه و لم يحدث القوم ما يجب محاربتهم، فيقول المخزومى و هو عميد القوم: انا لا آمن ان يكون وراهم مادة و ان ات اليهم انكشف امرهم و عظم شانهم فاحصوهم و هم فى قلة من العدد و عزة بالبلد قبل أن تأتيهم المادة، فان هؤلاء لم ياتوكم الا و سيكون لهم شان، و ما احسب تاويل روياء صاحبكم الا حقا، فيقول بعض لبعض: ان كان من ياتيكم مثلهم فانه لا خوف عليكم منهم لانه لا سلاح معهم و لا حصن يلجأون اليه، و ان اتاكم جيش نهضتم بهؤلاء فيكونون كشرية ظمان، فلا يزالون فى هذا الكلام و نحوه حتى يحجز الليل بين الناس فيضرب على آذانهم بالنوم فلا يجتمعون بعد انصرفهم ان يقوم القائم فيلقى اصحاب القائم عليه السلام بعضهم بعضا كبنى اب و ام افترقوا غدوة و اجتمعوا عشية. فقال ابو بصير: جعلت فداك ليس على ظهرها مؤمن غير هؤلاء [صفحة ١٨٨] قال: بلى ولكن هذه العدة التى يخرج فيها القائم عليه السلام و هم النجباء و الفقهاء و هم الحكام و هم القضاة الذين يمسح بطونهم و ظهورهم فلا يشكل عليكم حكم. قال و حدثنا احمد بن محمد الاسدى عن محمد بن مروان عن عبد الله بن حماد عن سماعة بن مهران قال: قال ابو بصير سالت جعفر بن محمد عليه السلام عن اصحاب القائم عليه السلام فاخبرنى بمواضعهم وعدتهم، فلما كان العام الثانى عدت اليه فقلت: جلت فداك ما قصة المرابط و السياح؟ قال هو رجل من اهل اصفهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء و لا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح فى البلاد و يطلب الحق فلا يلحق المخالف الا ارواح منه، ثم ينتهى الى طرابوزون و هى الحاجز بين الاسلام و الروم فيصيب بها رجل من النصارى كان يتناول امير المؤمنين عليه السلام فيقيم بها و يسرى به، و أما الطواف لطلب الحق فهو رجل من اهل يخبش قد كتب الاحاديث و عرف الاختلاف فلا يزال يطلب العلم حتى يعرف صاحب الامر عليه السلام و لا يزال كذلك حتى ياتيه صاحب الامر الهارب من عشيرته حتى يهرب الى الاهواز فيقيم فى بعض قراها حتى ياتيه امر الله جل و عز، و لا- يلقى احدا من المخالفين الا حاجة من كتاب الله و اثبت امرنا، اما المتخلى بقلبه فانه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها قونية و يسلم الى مقالته حتى اذا من الله عليه بمعرفة الامر الذى اسلم له و اتقنه دخل صقلية فاقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب، و اما الهاربان الى سندانية و من الشعب فرجلان: احدهما من الكدر و الاخر من اهل حبابا يخرجان الى مكة فلا يزالان بها يتجران حتى يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب، آذوهما و افسدوا كثيرا من امرهما فيقول احدهما لصاحبه: يا اخى قد آذونا فى بلدنا حتى فارقتاه و هربنا الى مكة ثم خرجنا الى الشعب و نحن نظن ان اهلها اقل نايرة من اهل مكة فقد [صفحة ١٨٩] بلغوا بنا ما ترى، فلا صرنا الى البلاد حتى ياتى الله جل و عز بعدل ملىح او موت يريح فيتجهزان و يخرجان الى برقة ثم يتجهزان منها الى سندانية فلا- يزالان بها الى الليلة التى يكون فيها ما يكون، و اما التاجران الخارجان الى انطاكية فانها رجلان يقال لاحدهما: سليم و الاخر سلم و لهما غلام اعجمى يقال له مسلم خرجوا جميعا فى رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية، فلا يزالون يسيرون حتى اذا كان بينهم و بين انطاكية اميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كانهم لم يطلبوا سواه، فساروا اليه و يذهلون عن تجارتهم و يصبح القوم

الذين كانوا معهم من اهل رقتهم قد دخلوا انطاكية فيتفقدونهم فلا- يقفون لهم على اثر و لا يعلمون لهم خيرا، فيقول بعض القوم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم: نعم نحن نعرف منازلهم، ثم يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الى اهلهم، فاذا اتوا الى اهلهم و دفعوا اليهم امتعتهم فلا- يلبثون الا- ستة اشهر حتى يوافوا اهلهم مع مقدمه القائم عليه السلام و اما المستامنه من المسلمين الى الروم فهم قوم ينالهم اذى من جيرانهم و اهلهم و السلطان فلا- يزال ذلك بهم حتى ياتوا ملك الروم فيقصون عليه قصتهم و يخبرونه بما هم فيه من اذى قومهم و اهل ملتهم، فيومنهم و يقطع لهم من ارض قسطنطينية فلا يزالون بها، فاذا كانت الليل التي يسرى بهم يصبح جيرانهم و اهل الارض التي كانوا بها قد فقدوهم و سالوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم اثرا و لا يسمعون لهم خيرا فيخبرون ملك الروم بامرهم و انهم قد فقدوا، فيوجه في طلبهم و يضع عليهم العيون على الدروب، فلا ياتي احدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتى جيرانهم و يقول: انتم قوم اعطيتموهم الامان و انتم تعديتم عليهم لاقتلن من كان بقربهم او ياتوا بهم او بخبرهم و اين صاروا بالامر الواضح لاشك فيه، فلا يزال اهل مملكته معذبين ما بين محبوس و خائف و مضروب او قتيل، حتى يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب [صفحة ١٩٠] فقال لبعض جلسائه انه ما بقى في الارض احد يعلم هذه الكتب غيرى و غير رجل من اليهود بارض بابل، فيامر به الملك فيحمل من صومعته فاذا دخل على الملك قال له الملك: ايها الرجل قد بلغنى ما تقول و ترى ما انا فيه فاصدقنى فانهم ان كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقا و غربا و لو كان فيهم وزرائى و بطانتي، فيقول الراهب: لا تعجل ايها الملك و لا تجر على القوم فانهم لم يقتلوا و لم يموتوا و لا حدث بهم حدث يكرهونه، هولاء اختطفوا من ارض الملك الى مكة لموافاة ملك الامم الاعظم الذى لم تزل الانبياء تبشر به و تخبر عنه، فيقول له الملك: ويحك و من اين لك هذا العلم و كيف اعلم بانك صادق؟ فقال: ايها الملك انى لم اقل الا حقا و ان عندى ما يتوارثه عالم عن عالم آخر من خمسمائة عام، فيقول له الملك: ان كان ما تقول حقا فاحضر الكتاب فيوجه الملك ثقة من ثقاته فيأتيه بالكتاب فيقرونه فاذا فيه صفات القائم عليه السلام و اصحابه واسمه و اسم صاحبه و مخرجهم، ثم يقول له: انهم يظهرون على بلادك فيقول: ويحك لم يخبرنى احد بهذا الخبر الى اليوم، فيقول الراهب، لولا ما تخوفت بكتمان ذلك من الاثم فى قتل قوم براء ما اخبرته هذا الخبر حتى يراه بعينه فيقول له الملك: و ترى انى اراه؟ فيقول: نعم لا- يحول الحول حتى تطا خيله وسط بلادك و يكون القوم ادلائه الى بلادك، فيقول الملك: افلا اوجه بمن ياتينى بخبره و اكتب اليه، كتابا، فيقول الراهب، انت صاحبه الذى يسلم اليه طلبه و لا بد ان تتبعه و تموت و يصلى عليك رجل من اصحابه، و اما النازلون بسرانديب و من سمندار اربعة رجال من اهل فارس يجولون تجارتهم فيتخذون سرانديب و سمندار قطنا حتى يسمعوا الصوت و ينهضوا اليه، و اما المفقود من مركبه بسلاط، رجل من اهل يهودية اصبهان يخرج من سلاط يريد ايلة فيينا هو يسير فى البحر فى جوف الليل اذ نودى فيخرج من المركب و ينزل من البحر على ارض اصلب من الحديد و اوطأ من الحرير، فينادى اهل مكة: اركبوا [صفحة ١٩١] هذا صاحبكم، فيعود فينادى الرجل انه لا باس على و القوم جميعا بمكة و لا يتخلف منهم واحد، قال جعفر بن محمد عليه السلام فاذا قام القائم عليه السلام و لى هولاء القوم و يكونون حكام الارض. اقول: و فى آخر هذا ما لفظه تم الكتاب و الحمد لله و صلى الله على محمد و آله الطاهرين. (فصل) و من كتاب ابى المغراء من اصول الشيعة قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنى عبيد الله بن احمد و ابن سقلاب جميعا قالوا: حدثنا محمد بن ابى عمير عن ابى المغراء عن منصور بن حازم انه سال ابو عبد الله عن حظيرة بين دارين فزعم ان عليا عليه السلام قضى لصاحب الدار التي من قبله القماط. (فصل) و رايت فى مجموع غير هذا ما لفظه، قال عوائه: بلغ الحسن بن على عليه السلام ان عمرو بن العاص ينتقص عليا على منبر مصر، فكتب اليه: من الحسن بن على عليه السلام الى عمرو بن العاص، اما بعد فقد بلغنى انك تقوم على منبر مصر على عثو آل فرعون و زينة آل قارون و سيماء ابى جهل تنتقص عليا عليه السلام و لعمري لقد أوترت غير قوسك و رميت غير غرضك و ما انت الا كمن يقده فى صفاة فى بهيم اسود فركبت مركبا صعبا و علوت عقبه كؤدا فكنت كالباحث عن المدينة لحتفه يابن جزار قريش ليس لك سهم فى ابيات سؤدها و لا عائد بأقنية مجدها و لا بفالج قداحها لا احسبك تحضى بما تذكر غير قدرك الحقيقير و نسبك الدخيل و نفسك الدنيئة الحقيرة التي آثرت الباطل على الحق

وقعت بالشعب و الدنى من الحطام الفانى لقد مقتك الله فابشر بسخطه و اليم عذابه و جزاء ما كسبت يداك و ما الله بظلام للعبيد. (فصل) ومن المجموع ما هذا لفظه: قيل بينا عمر بن عبد العزيز [صفحة ١٩٢] جالس فى مجلسه اذ دخل حاجبه و معه امرأة ادماء طويلة حسنة الجسم و القامة و رجلان متعلقان بها و معهم كتاب من ميمون بن مهران الى عمر فدفعوا اليه الكتاب ففضه فاذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم الى امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز من ميمون بن مهران، سلام عليك و رحمة الله و بركاته اما بعد: فانه ورد علينا امر ضاقت به الصدور و عجزت عنه الاوساع و هربنا بانفسنا و وكلنا الى عالمه، يقول عز و جل (و لو ردوه الى الرسول و الى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم) و هذه المرأة و الرجلان احدهما زوجها و الاخر ابوها زعم ان زوجها حلف بطلاقها ان على بن ابي طالب عليه السلام خير هذه الامة و اولاهها برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و زعم ابوها انها برئت منه و انه لا يجوز له فى دينه ان يتخذها ظهرا لانها صارت عليه كأمة، و ان الزوج يقول له: كذبت و ائمت لقد بر قسمى و صدقت مقالتي و انها امراتى على رغم انفك و غيظ قلبك فارتفعوا الى يختصمون فى ذلك، فسالت الرجل عن يمينه فقال: نعم قد كان ذلك و قد حلفت بطلاقها ان عليا عليه السلام خير هذه الامة و اولاهم برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عرفه من عرفه و انكره من انكره فليغضب من غضب و ليرض من رضى و تسامع الناس بذلك فاجتمعوا اليه ان كانت الالسن مجتمعمة فالقلوب شتى و قد علمت يا امير المؤمنين اختلاف الناس فى اهوائهم و تسرعهم الى ما فيه الفتنة فاحجمنا عن الحكم لتحكم بما اراك الله و انهما تعلقا بها و اقسام ابوها الا يدعها معه و اقسام زوجها الا- يفارقها و لو ضربت عنقه الا- ان يحكم عليه بذلك حاكم لا- يستطيع مخالفته و الامتناع منه فرفعناهم اليك يا امير المؤمنين احسن الله توفيقك و ارشدك و كتب فى اسفل الكتاب: اذا ما المشكلات وردن يوما فحارت فى تأملها العيون ضاق القوم ذرعا عن نباها فانت لها ابا حفص امينلتوضحها فانت بها عليم و ربك بالقضاء بها ميبين [صفحة ١٩٣] لانك قد حويت العلم طرا و حكمت التجارب و الفنون فضللك الاله على الرعايا فحظك فيهم الحظ الثمينقال: و فى المجلس رجال من بنى امية و افخاذ قريش، فقال عمر لابي المرأة: ما تقول ايها الشيخ؟ فقال: يا امير المؤمنين هذا الرجل زوجته ابنتى و جهزتها اليه احسن ما يجهز به مثلها حتى اذا املك خيره و رجوت صلاحه حلف بطلاقها كاذبا ثم اراد الاقامة معها، فقال له عمر: يا شيخ لعله لم يطلق امراته فكيف حلف؟ فقال الشيخ: سبحان الله ان الذى حلف عليه لايبين غشا و اوضح كذبا فى ان يختلج فى صدرى منه شك مع سنى و علمى لانه زعم ان عليا عليه السلام خير هذه الامة بعد نبينا صلوات الله عليه و الا فامراته طالق ثلاثا، فقال للزوج: ما تقول اهكذا حلفت؟ قال: نعم، فقيل انه لما قال نعم كاد المجلس يرتج باهله و بنوا امية ينظرون اليه شزرا الا انهم لم ينطقوا بشيء كل ينظر الى وجه عمر، فاكب عمر مليا ينكث الارض بيده و القوم صامتون ينظرون ما يقول ثم رفع راسه و انشأ يقول: اذا ولى الحكومة بين قوم اصاب الحق و التمس السداداو ما خير الامام اذا تعدى خلاف الحق و اجتنب الرشادثم قال للقوم: ما تقولون فى يمين هذا الرجل؟ فسكتوا فقال: قولوا فقال رجل من بنى امية: هذا حكم فى فرج فلايصح لنا القول و انت عالم بالقول فيهم موتمن لهم و عليهم، قال عمر: فقل فان القول ما لم يكن يحق باطلا او يبطل حقا يكون ممضى، قال: لا اقول شيئا، فالتفت الى رجل من اولاد عقيل بن ابي طالب عليه السلام فقال له: ما تقول فيما حلف به هذا الرجل فاغتمها فقال: يا اميرالمؤمنين ان جعلت قولى حكما و حكماى جايزا قلت، و ان يكن غير ذلك فالسكوت اوسع لى و ابقى للمودة، قال: قل و قولك حكم و حكمك ماض، فلما [صفحة ١٩٤] سمع ذلك بنو امية قالوا: ما انصفتنا يا امير المؤمنين اذ جعلت الحكم الى غيرنا و نحن من لحمك و اولى رحمك فقال عمر اسكتوا عجزا و لو ما عرضت ذلك عليكم آنفا لما اهتديتم له، لانك ما اعطينا ما اعطيت العقيلى و لا حكمتنا كما حكمته، قال عمر: ان كان اصاب و اخطاتم و حزم و عجزتم و ابصر و عميتم فما ذنب عمر لا ابالكم اتدرون ما مثلكم؟ قال: لا ندرى، قال: لكن العقيلى يدرى ثم قال: ما تقول يا رجل؟ قال: نعم يا امير المؤمنين مثلهم كما قال الاول: دعيتم الى امر فلما عجزتم تناوله من لا يداخله عجز فلما رأيتم ذلك ابدت نفوسكم ندما و هل يغنى من الحذر الحرز فقال عمر: احسنت و اصبقت فقل فيما سالتك عنه و أجب، قال: يا امير المؤمنين بر قسمه و لم يطلق امراته، قال: و انى علمت ذلك، قال: نشدتك الله يا اميرالمؤمنين الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لفاطمة عليها السلام و هو

عندها فى بيتها عائدا: يا بنى ما علتك؟ قالت! الوعك يا ابتاه و كان على عليه السلام غائبا فى بعض حوائج النبى صلى الله عليه و آله و سلم فقال لها: اتشتهين شيئا؟ قالت نعم اشتهى عنبا و انا اعلم انه عزيز و ليس وقت عنب، قال: ان الله قادر على ان يجيئنا بالعنب مع افضل امتى عنده منزلة، فطرق على عليه السلام الباب فلما فتح وجد عنده شىء قد القى عليه طرف ردائه، فقال الله اكبر الله اكبر كما سررتنى بمجىء على مع ما ندعوك له فاجعله شفاء ابنتى، ثم قال: كلى على اسم الله يا بنى فاكلت و ما خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى استقلت و برئت؛ فقال عمر: صدقت و بررت اشهد لقد سمعته و وعيته؛ يا رجل خذ بيد امرأتك فان عرض لك ابوها فاهشم أنفه؛ ثم قال: يا بنى عبد مناف و الله ما نجعل ما يعلم غيرنا و لا بنا عمى فى ديننا ولكن كما قال الاول: [صفحة ١٩٥] تصيدت الدنيا رجالا- بفخها فلم يدركوا خيرا بل استقبحوا الشرا و اعماهم حب الهوى و اصمهم فلم يدركوا الا الخسارة الوزرا قبل فكانما القم بنو امية حجرا؛ و مضى الرجل بامرأته، و كتب عمر الى ميمون بن مهران: سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى لا اله الا هو اما بعد: فانى فهمت كلامك و ورود الرجلان و المرأة و قد صدق الله يمينه و أبر قسمه و اثبتته على نكاحه فاستيقن ذلك و اعلم عليه و السلام عليك و رحمة الله و بركاته. (فصل) و من المجموع لبشار يمدح ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام: اقول لبسام عليه جلاله غدا اريحيا عاشقا للمكارم من الفاطميين الدعاء الى الهدى سراج لعين او سرور لعادما ذا بلغ الراى المشورة فاستعن براى صديق او اشارة حازمو لا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافى قوة للقوادمو ما خير كف امسك الغل اختها و ما خير سيف لم يؤيد بقائموا حل الهوينيا للضعيف و لا تكن نوما فان الحزم ليس بنائموا حارب اذا لم تعط الا ظلامه شبا الحرب خير من قبول المظالم اردن على القربى المقرب نفسه و لا تشهد الشورى امرء غير كاتمفانك لا تستطرد الهم بالمنى و لا تبلغ العليا بغير مكارم (فصل) و من المجموع جاء ابو سفيان الى باب على عليه السلام للنظر فى امره فانشد: بنى هاشم لا تطمعوا الناس فيكم فليس لها الا ابو الحسن عليشم قال: ام و الله لئن شئت ملاتها عليكم خيلا- و رجلا، فقال على عليه السلام.. [صفحة ١٩٦] (فصل) و مما وجدناه فى المجموع الذى قدمناه ذكره و ذكرنا انه احضره السيد احمد بن مهنا ما هذا لفظه الحكاية، حكى ان امرأه ولدت عشرين ولدا فى اربعة بطون و انهم عاشورا و ان امرأه ولدت فى الشهر السابع ثم وضعت بعد ذلك بشهرين ولدا آخر و ان امرأه ولدت بنتا بيضا من رجل حبشى فأدركت، و زوجتها من رجل ابيض فولدت له اسود، كان ذلك الزرع نزع الى الجد الاول، و حكى ان الفضل بن ربيع و عبدالله و يحيى و العباس اربعتهم لام حملت بهم فى بطن. (فصل) و من المجموع لا يصلب احد الا بذنب و لا يولد مولود... ابرص و لا عابد ابرص... و كان بجعفر بن يحيى برص فى قفاه فجمع له الاطباء فلم يكن لهم فيهم اثر حتى ورد على يحيى طبيب فعدد اشياء كثيرة قد عولج بها فلم تنفع، فقال له: ان سالتك عن شىء تصدقنى؟ قال: نعم، قال فهل..؟ قال نعم، قال: فهذا داء يبتلى... و من المجموع قال... اخاه اسحق بميراثه من ابيهما ابراهيم... ان تركناك و امك حتى تاخذ كما... حائظ فاوحى الله جل و عز اليه... فى آخر الزمان. (فصل) و رايت فى هذا المجموع قال الصادق عليه السلام؛ صحبة عشرين يوما قرابة. اقول انا: و كنا روينا عن الصادق عليه السلام مودة يوم خلعة و مودة شهر قرابة و مودة سنة رحم من قطعها قطعه الله و من وصلها وصله الله. و من المجموع قال خطب النبى صلى الله عليه و آله و سلم السماء بنت الصلت فبلغها فسقطت ميتة فرحا. و من المجموع روى عن امير المؤمنين عليه السلام لا تلحنوا فان النصارى لحنن فكفرت و ذلك انه... المسيح عليه السلام فيما من به عليه انه.. فقالت النصارى... يا نبى الله، و من المجموع: [صفحة ١٩٧] فلا عجب للاسد ان ظفرت بها كلاب الاعادى من فصيح و اعجم فحربه و حشى سقت حمزة الردى و موت على فى حسام ابن ملجمو من المجموع قالت ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه و آله و سلم امر رسول الله باديم و على عنده فجعل يملى و على يكتب حتى ملا ظهر الاديم... رسول الله... و من المجموع المذكور ما هذا لفظه: اجتماع الاصوات فى بيوت العبادات بصفاء النيات تحل ما عقدته الافلاك و ما عزمت عليه الاملاك و من المجموع قال سمعت الشيخ ابا الفتح بن الحلبي رحمه الله بحلب يقول اصل قول الناس كانما على رؤوسهم الطير سليمان بن داود عليه السلام كان يقول للريح اقلينا و للطير اظلينا فتقله الريح و تظله الطير و يغض جلساؤه ابصارهم و يسكتون... يسكتون و يغضون هيبه للرئيس... هذا السبب فلا كلام.. و بقولهم كان على رؤوسهم الطير... اى كانهم لا يتحركون فتطير

على رؤوسهم الطير، و من المجموع من كلام طويل جرى بين عمرو بن العاص و معاوية امتن.. طينت عين الشمس بالطين نهارا و سترت.. ابطلت حقا و حققت باطلا.. و سخرت... بنا بعين و اقامت اودك و اطفت... و احق من على عليه السلام بهذا الامر قرابة و اسلاما... منه و سوابق جمه و هل كان احد اقبج منك آثارا، فلو لقيت ربي باحسن اعمالى ينجلى ذلك مع تمهيدى باطلك و ابطالى حق على، فقال معاوية فى جوابه الويل يا عمر ولوليك منك و الويل لعدوك منك موتك سرور للعدو و راحة للولى. (فصل) و من المجموع قال: حبس الرشيد هارون الحسن بن اسماعيل بن ميثم بالرفض، فقال ابو حنيفه او غيره هو بمثابة حلال الدم فاخرج من الحبس و جمع بينهما فى مجلس الرشيد فقال له: من خير الامه بعد نبينا صلى الله عليه و آله و سلم؟ فقال على بن العباس بن عبد المطلب... و يلك أمجنون انت و هل للعباس ولد من صلبه يقال له [صفحه ١٩٨] على؟ قال: نعم سمي الله فى كتابه العم ابا، فقال حاكيا عن بنى يعقوب (نعبد الهك و اله آبائك ابراهيم و اسماعيل و اسحق) و ما كان اسماعيل ابا يعقوب، و سمي الخاله أما؛ قال: (و رفع ابويه على العرش) يعنى ابا يعقوب و خالته فان ام يوسف كانت قد ماتت، و على ايها الرشيد كان كذلك، فان شئت فقدمه و ان شئت فاخره، قال ابو حنيفه ما قولكم للحسن و الحسين (عليهما السلام) انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و الله يقول (ما كان محمد ابا احد من رجالكم) فقال: نعم كان محمد ابا زيد، و لا ابا احد من رجالهم، ولكن ابا ابنا بنته كما ذكر الله عيسى فى القرآن و نسبه الى ابراهيم و جعله من ذريته فى قوله (من ذريته) الى قوله و عيسى، و قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لكل نبى ذرية و ذريتى من صلب على عليه السلام قال: اخبرنى عن العباس و عن اختصاصهما الى ابي بكر من كان منهما صاحب باطل؛ قال اخبرنى عن الملكين اللذين تسورا على داود من كان منهما صاحب باطل؟ فقال: كانا محقين فاراد تنبيه داود؛ قال: فكذلك قل فى العباس و على عليهم السلام، فنبسم الرشيد و قال: لا- كان الله لمن نسب اليك الكفر. تم الكتاب الملتقط الملحق بأجزاء كتاب التشريف بالمنزل للسيد رضى الدين على بن طاوس، و كتبت على نسخة منقولة عن خط المصنف، السيد رضى الدين فى سادس صفر سنة الاثنتين و الخمسين و الثلاثمائة بعد الالف ثم صححها على نسخة الاصل التى بخط السيد ابن طاوس محمد ابن الشيخ طاهر السماوى عفى الله عنه فى النجف سنة ١٣٦٥ هجرية.

باورقى

- [١] فى خاتمه المستدرک للنورى ج ٣ ص ٤٦٦ عن مجموعته الشهيد الأول : كان اسحاق يصلى فى اليوم و الليله خمسمائة ركعة عن والده.
- [٢] فى «عمدة الطالب» ص ١٧٨ ط النجف كان داود رضيع الامام الصادق «ع» حبسه المنصور و أراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذى علمه الصادق «ع» لاه و يعرف بدعاء أم داود فى النصف من رجب مذکور العمل به فى الاقبال و غيره.
- [٣] نص على هذا النسب المترجم فى اجازته المذكورة فى الاجازات من البحار ج ٢٥ ص ١٧ و عمدة الطالب ص ١٧٨.
- [٤] المجلسى فى الاجازات ص ١٩.
- [٥] الاقبال ص ٣٣٤ فى فضل الدعاء لاول يوم من شهر رمضان.
- [٦] فى خاتمة المستدرک ج ٣ ص ٤٨١ توفى ابن ادريس سنة ٥٩٨ هـ فله ٥٥ سنة.
- [٧] هذه الملاحظة الدقيقة لشيخنا المحقق النورى فى خاتمة المستدرک ج ٣ ص ٤٧٢ و ص ٤٨١.
- [٨] المجلسى فى الاجازات ص ١٩ والنورى فى خاتمة المستدرک ص ٤٧٠ عن مجموعته الشهيد و سورى كما فى معجم البلدان ج ٥ ص ١٦٨ من اعمال بابل بالقرب من الحلة.

[٩] فى خاتمة المستدرک ج ٨ ص ٤٦٦ كان السيد احمد فقيها رجاليا اديبا شاعرا صنف كتبا كثيرة منها البشرى فى الفقه ست مجلدات، و عين العبرة فى غيب العترة، و بناء المقالات العلوية فى نقض الرسالة العثمانية، التى صنفها الجاحظ، و هو أول من ناظر فى

- الرجال و فتح باب الجرح و التعديل ، توفى سنة ٦٧٧ هـ ، وفي الحوادث الجامعة ص ١٥٢ ذكر له كاملا- بديعا عند احتراق حرم العسكري «ع» أيام الظاهر.]
- [١٠] في معجم البلدان ج ٨ ص ٣٦٠ يقع في قرب حلة بنى مزيد حفره الحجاج الثقفي و هو يمتد من الفرات الكبير و عليه قرية و نسب اليه جماعة من العلماء.
- [١١] عمدة الطالب طبع النجف ص ١٧٩.
- [١٢] المستدرک ص ٤٤١.
- [١٣] عمدة الطالب ص ١٨٠.
- [١٤] عمدة الطالب ص ١٧٨.
- [١٥] المجلسي في الاجازات ص ١٩ وخاتمة المستدرک ص ٤٧٨ عن مجموعة الشهيد.
- [١٦] المجلسي في الاجازات ص ١٩.
- [١٧] الفخرى في الاداب السلطانية ص ١١ طبع مصر سنأ ١٣٤٥ هـ.
- [١٨] في كشف الغمة ص ٢٤٥ ذكر اجتماع السيد رضى الدين رضى الدين بالوزير القمي و سؤال الوزير اياه عنوجه استغفار الامام الكاظم «ع» في سجدة الشكر، و هذا الوزير توفى ببغداد سنة ٦٢٩ هـ و دفن اولاً بمقبرة الزرادين بالمامونية ، وبقى ثلاثة عشر سنة واحد عشر شهرا ثم نقل الى تربة أنشأها بمشهد الكاظميين و وقف عليها وقفا و كان محبا للخير مكرما للعلويين، و هو القائل : ان كان ينفعنى يوم الدين شىء فاكرام هولاء العلويين.
- [١٩] ج ٣ ص ٤٧٣.
- [٢٠] العراق بين احتلالين ج ١ ص ٢٤٢ للاستاذ عباس العزاوى.
- [٢١] الحوادث الجامعة ص ٣٥٦ لابن الفوطى.
- [٢٢] سقط من نسخة الاصل التى بخط المؤلف بأكل الأرضة اسطر من الحمد لله و الصلوات ، و هى محل البياض فى السطر الاول و الكلمات التى فى بعض الصحائف.
- [٢٣] وصيانة.
- [٢٤] لعله : فيسرون.
- [٢٥] هذا من معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه هدمها ابن الزبير و بناها و هدمها الحجاج و بناها و قد بقى ربع الحجر فى الثالثة.
- [٢٦] و انما قدمت ذكر مولانا الحسين على مولانا على عليهم السلام لانى لما وصلت من بغداد زرت الحسين اولاً ثم مولانا على «ع».
- [٢٧] لعلها صاحبها ، والخطأ من الناسخ.
- [٢٨] الصحيح تردد.
- [٢٩] كذا فى الاصل و لعله ابو خالد الكابلى.
- [٣٠] جاء هكذا فى المخطوطة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ

كَلَامِنَا لِاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - فِي تَلْخِصِ بَحَارِ الْأَنْوَارِ، لِلْعَلَامَةِ فَيْضِ الْإِسْلَامِ، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الْبَابُ ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفيء مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامع ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله منابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كمشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفتق" و فائى / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المترايد و المتسع للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
أصبحان
الغائمي

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

